

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

منوعات
معرض لأعراض الموت في متحف ادنبره الملكي 12
رأي
مفارقات سخرية لقادة العرب وخوفهم من الحرب 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 12- Issue 3555 Saturday/Sunday 14/15 October 2000

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية عشرة - العدد 3555 السبت/الأحد 15/14 تشرين الأول (أكتوبر) 2000 - 18/17 رجب 1421 هـ

غموض حول انعقاد القمة الرباعية.. ومسيرات غضب في الوطن العربي تطالب بالحرب.. وأمريكا تغلق سفاراتها في الشرق الأوسط وأفريقيا منع المصلين من الوصول للأقصى وكلينتون يلغي التزاماته للتفرغ للضغط على عرفات

صور رامي الدرة تخاطب دافعي الضرائب الأمريكيين: هذا ما تفعله أموالكم

لجأت منظمة أمريكية مسلمة مدافعة عن القدس إلى نشر إعلان مدفوع الأجر في صحيفة «واشنطن بوست» لخاطبة دافعي الضرائب الأمريكيين. وقد احتوى الإعلان الذي نشرته منظمة «الأمريكيون المسلمون من أجل القدس» على أربع صور للحلقات الأخيرة في استنهاد الطفل رامي محمد الدرة، وحمل عنوان «عندما تعمل أموال ضرائبكم».

وقال الإعلان «لقد جلبت إسرائيل العار للولايات المتحدة باستخدام أسلحة من صنع أمريكي في قتل المتظاهرين المدنيين، وهذا خرق للقانون والولايات المتحدة.. إياكم والمخالطة، والسبب وراء هذا الصراع هو رفض إسرائيل الاعتراف بحقوق الإنسان الفلسطيني الأساسية».

تظاهرة طالبات في الرياض تظاهرت مكات الطالبات في جامعة الملك سعود في الرياض تضامناً مع الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة. ورفعت الطالبات الأعلام الفلسطينية وصور الطفل محمد جمال الدرة، واحرقن الأعلام الإسرائيلية وتدخلت قوات الشرطة لتفريقهن.

هيلاري كلينتون على رأس مظاهرين دعماً لإسرائيل

تظاهر آلاف الأشخاص بينهم هيلاري كلينتون الخميس في وسط مانهاتن في نيويورك «تضامناً مع إسرائيل».

يهود متطرفون يهددون مؤسسات فلسطينية في لندن

تلقت مؤسسات إسلامية وفلسطينية في لندن تهديدات من متطرفين يهود تتوعد بإراقة مزيد من الدماء الفلسطينية. وقال عامل مزيدي من لجان الإغاثة في لندن لتصلت لاصالات عبر الهاتف من متطرفين لإسرائيل حملت تهديدات بمهاجمة أهداف فلسطينية، مصرية عن تأييدها ومباركتها للمجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

شركة مترو تؤكد أنها مصرية

نشرت صحيفة «الإخبار» المصرية إعلاناً من شركة مترو نصح: «تفخر مجموعة شركات منصور، الماكلة لخدمة مترو ماركس، أن تعلن أن مترو شركة مصرية 100% وترحب بعملائها الكرام في جميع فروعها على مدى 24 ساعة».

ويكس الإعلان خوف الشركة من تعرض فروعها للهجمات اعتقاداً من الناس أنها مملوكة لليهود اجانب مثلما حدث من فرع شركة سينسبري في العادي.



جانب من المواجهات التي شهدتها مدينة القدس الجمعة (أ ف ب)

فتارو القمة العربية المقبلة التي قطع اي علاقة مع إسرائيل، وتشديد الموقف تجاه واشنطن. وحدث مئات المتظاهرين في مسقط الدول العربية يقطع علاقاتها مع إسرائيل. داعين قطر لاقفاء خطي عمان في قطع علاقاتها بالدولة العربية. (تفاصيل ص 6,5,4)

المسلمين التي قطع جميع العلاقات مع الدولة اليهودية. وتوافق نحو عشرة آلاف شخص ادوا صلاة الجمعة خلف شيخ الأزهر إلى الشوارع بعد الصلاة مطالبين بشن حرب ضد إسرائيل. كما دعا مفتي سورية الشيخ احمد

شريطاً فلسطينياً من المدينة مساء امس، وتواصلت تظاهرات الدعم للفلسطينيين في العديد من بلدان العالم. وحث شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي الجمعة على استخدام كل مسأوتوا من قوة للدفاع عن الفلسطينيين ضد إسرائيل، ودعا

من كافة الفصائل لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. وقالت مصادر في الضفة الغربية ان المستوطنين خطفوا امرأة من قرية نذابة القريبة من مدينة طولكرم وقتلوا مبعثاً بالساكنين. وقالت مصادر أخرى في طولكرم ان المستعربين خطفوا

الغربية. ومنعت قوات الاحتلال المصلين من الوصول إلى الحرم القدسي في المدينة القديمة للصلاة ظهر الجمعة، مما أدى إلى وقوع مواجهات بالحجارة والبراهات. ودعت حركة حماس وفتح إلى تشكيل جبهة موحدة

امريكا تهدد بتوجيه ضربة عسكرية لانصار بن لادن في اليمن وتلمح لـ«دعم مخبراتي» للهجوم الانتحاري على المدمرة

الامام بتحركات البارحة وموعد وصولها إلى مرفأ عدن. وقال الاميرال فرنون كلارك رئيس العمليات البحرية في حديث إلى شبكة التلفزة الأمريكية «سي بي اس» ان هذا النوع من الهجمات لا يمكن ان يحدث بدون تخطيط دقيق ومعرفة بتحركاتها وموعد وصول البارجة وكذلك جميع العناصر التي تسمح لها بالاقتراب من السفينة كما فعلوا».

وقد اتحدت الجماعة ايضاً وجدت بعد الحصول على دعم استخباراتي للهجوم. وأشار المصدر إلى ان المدمرة كان مقرراً لها ان تبقى بين أربع إلى ست ساعات في ميناء عدن، وهو ما يرجح ان الجماعة التي دبرت الهجوم كانت على علم مسبق بموعد وصول المدمرة، وهو ما يعني حصولهم على دعم مخبراتي لانمام العملية.

وقال متحدت باسم البنيتاغون الجماعة ان اجهزة الاستخبارات الأمريكية تنشط حالياً لجمع اكبر قدر من المعلومات حول «الجماعة الارهابية المسؤولة عن الهجوم».

لندن - «القدس العربي»: لودح الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية إلى مقرات إحدى الجماعات الأصولية في اليمن اذا ثبت تورطها في الهجوم الانتحاري الذي استهدف المدمرة الأمريكية USS Cole في عدن الخميس.

سياسي اردني رفيفع من انصار عملية السلام يتحول الى معاداتها رئيس وزراء الاردن يتحدث عن «تنظيمات» في دمشق تحاول تحريض الشارع الاردني

واشار ابو الراغب حصرها إلى دور تحريضي مارسه في مخيمات الازدنب للاجئين اذاعة القدس التي تبث من سورية باشراف فصائل المعارضة الفلسطينية، وقال ان هذه الأذاعة كانت تحرض المواطنين على التظاهر وتحدد مسار التظاهرات والشوارع وتطلب مهاجمة بعض الأهداف (السفارة الإسرائيلية).

وكانت مصادر محلية قد ذكرت ان السلطات الأردنية زودت الاجهزة السورية باشربة فيديو منشورات وفاكسات وتسجيلات تثبت تحريضاً على تخريب الامن في الاردن ومارسته فصائل فلسطينية موجودة في دمشق.

الجميع هنا اشاعة عدم الاستقرار في الاردن في هذا الظرف العصبي؟

ابلق رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب قيادة سياسيين محليين الخمينيين ان حكومته متخوفة من تطور الاعداد في فلسطين على نحو تتجدد معه المظاهرات والمسيرات في المملكة، ملمحاً إلى ان بعض الجهات والتنظيمات داخل الارض الأردنية تسعى لاستغلال ذلك في اطار عملية تصفية حسابات فيما بينها، وذلك في الاشارة واضحة لجماعة فلسطينية موجودة في دمشق ولها انصار في الاردن.

مطار الملك خالد بالرياض بعد ظهر الجمعة، ويأتي الاجتماع الوزاء الثلاثة في غمرة الاتصالات التي أعلن عنها الخميني في الرياض بشأن انعقاد قمة ثلاثية سعودية مصرية سورية في العاصمة السعودية.

العراق لا ينيو تغيير سياسته النفطية

لندن - رويترز: قال مصدر في صناعة النفط الجمعة ان العراق لا يعززم اجراء تعديل لسياسته للمحافظة على صادراته النفطية، وقال المصدر «لا تخيير للسياسة العنيفة في كركاس».

وكان المصدر يشير إلى مؤتمر صحافي في قمة اوبك في فنزويلا في 28 من ايلول (سبتمبر) الذي قال فيه نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان بغداد لن تحجب نفطها الخام عن سوق النفط العالمية، وقال انه لن يكون من مصلحة العراق حجب صادراته من النفط التي تصرف عليها الامم المتحدة لكنه اشار إلى ان نقص قطع الغيار سيبب ضغوطاً على طاقة العراق لإنتاج النفط التي تريد بغداد زياتها، وقال المصدر الجمعة يعززم العراق زيادة انتاجه وطاقته التصديرية، وكان المصدر قد سئل هل سيؤثر التوتر في الشرق الأوسط هذا الشهر إلى إيقاف بغداد صادراتها البالغة 2.2 مليون برميل يوميا والتي تمثل نحو خمسة في المئة من التجارة الدولية في النفط.

انفجار غرورتي؛ اعتقال ثلاثة مشبوهين

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة انترفاكس عن مصادر في الشرطة قولها انه تم اعتقال ثلاثة مشبوهين في اروسيا - مسارتان (وسط الشيشان) المعتقل السابق للهابيين الشيشان على اثر الاعتداء الدامي في غرورتي الخميس.

وقالت وسائل الاعلام الروسية ان الاعتداء بالسيارة المنفخة على مركز للشرطة اسفر عن مقتل 15 شخصا. وأشار حاكم الشيشان الموالي للروس احمد قاروف الى مقتل 12 شخصا في حين تحدث الكرملين عن عشرة قتلى.

وقال قاروف ان «وحشية قطاع الطرق المخافة الذين يعملون مع السلطة الجديدة» ومعظم القتلى من رجال الشرطة الشيشانية الموالية للروس.

وهذا اعنف اعتداء منذ بداية تموز (يوليو) في الجمهورية القوقازية الانفصالية التي دخلت اليها القوات الروسية قبل عام. ومن جهة اخرى، قالت انترفاكس ان خمسة شرطيين اصيبوا بجروح في اطلاق نار الخميس في اروسيا - مارتان.

مجلس الشيوخ الأمريكي يؤيد الحد من تصدير معدات متقدمة

■ واشنطن - رويترز: قال أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي ان المجلس اقر تشريحا يهدف الى الحد من تصدير آلات التكنولوجيا العالية التي ربما تستخدم لصنع الأسلحة الدمار الشامل. ويضع التشريع الذي اقده مجلس الشيوخ دون مناقشة مساء الأربعاء قواعد للتصدير ويزيد العقوبات على المخالفات التي ترتكبها الشركات او الافراد لهذه القواعد.

وإزال مشروع القانون ينتظر موافقة مجلس النواب الأمريكي. ويقضي مشروع القانون الذي اقده مجلس الشيوخ بتقييد الافراد الذين ارتكبوا «انتهاكات متعمدة» لقواعد التصدير الأمريكية 250 الف دولار، بينما قد تواجه الشركات عقوبة غرامة قدرها مليون دولار مقارنة مع الفرامة الحالية ومقدارها 50 الف دولار للافراد وللشركات على حد سواء.

ويهدف العمل بالقانون في حالة موافقة مجلس النواب والتصديق الرئيس الأمريكي عليه في 20 آب (أغسطس) عام 2001.

سريلانكا؛ حزب تحالف الشعب يفوز بحليف لتشكل الحكومة

■ كولومبو - رويترز: دعت تشاندريكا كوماراتونجا رئيسة سريلانكا حزب تحالف الشعب الحاكم الجمعة لتشكيل حكومة جديدة، بعد ان فاز بالحلف قاعد البرلمان في الانتخابات العامة التي سادتها اعمال العنف.

وقال مسؤولون حكوميون ان راتسانيري ويكريماياكي رئيس الوزراء أدى اليمين في وقت لاحق من نفس اليوم بعد ان حصل الحزب الحاكم على تأييد تحالف الوحدة الوطني الاسلامي، مما اعطاه أغلبية فاعلة في البرلمان الذي لم تسفر الانتخابات عن سيطرة كتلة معينة على.

وقال ايه.اتش.ام. فوزي وزير المواصلات السابق «تحالف الوحدة الوطنية معنا ويمكنا تشكيل حكومة».

وقالت مصادر سياسية ان تحالف الوحدة الوطنية، الذي لديه عشرة أعضاء في البرلمان وستة منهم على قائمة تحالف الشعب، قد ابرم اتفاق مع كوماراتونجا على اصلاح النظام الانتخابي في البلاد. وكان قد القى على كوماراتونجا اللوم في بعض أعمال العنف التي شهدتها لجناح الاقتراع خلال الانتخابات التي جرت الثلاثاء الماضي.

داي . جونج يعد بمواصلة العمل من اجل السلام وحقوق الانسان منح نوبل للسلام الى رئيس كوريا الجنوبية



عامل كوري جنوبي يقرأ نبأ فوزالرئيس كيم داي- جونج بجائزة نوبل للسلام لعام 2000 (رويترز)

الحاصل على الجنسية الفرنسية غاو كسينغجان، اما الاربعة فهاز الامريكانيان جيمس هيكان و دانييل ماكفيدين الخبيران في تايوان والاقتصادي الفيزيائي الصغري، وهي منهجية تجمع بين الاقتصاد والاصحاحات، على نوبل الاقتصاد. كما حاز ثلاثة من رواد تكنولوجيا المعلومات الجديدة على جائزة نوبل للفيزياء، وهم الرئيس جوريس الفيروف والاماني هيربرت كرومير.

وكانت منظمة «اطباء بلا حدود» غير الحكومية الفرنسية قد حازت على الجائزة العام الماضي.

وسيحصل الرئيس الكوري الجنوبي على مكافأة مالية قدرها تسعة ملايين كرونة سويدية، اي ما يعادل حوالي المليون دولار، من مؤسسة نوبل السويدية التي تقدم مكافآت لخمس من جوائز نوبل الست التي أسسها العالم ورجل الاعمال السويدي الفرد نوبل عام 1895، والتي منحت للمرة الاولى عام 1901.

وستتسلم الجائزة رسميا كما في كل سنة في العاشر من كانون الاول (ديسمبر)، اي في ذكرى وفاة الفرد نوبل في المدينة الإيطالية سان ريمو عام 1896، وسيقوم بتسليمه الجائزة ملك التزوج هارالد الخامس في اوسلو. وعقب الرئيس داي- جونج على نبأ حصوله للجائزة قائلا بأنه سيواصل العمل من اجل السلام وحقوق الانسان، وقال في تصريح تلاه الناظر باسمه بارك جون-يونغ للشغفرزيون المحلي «انه شرف كبير لي ان اتلقى جائزة نوبل للسلام».

واضاف ستابع جهودي لصالح حقوق الانسان والديموقراطية والسلام ليس فقط في شبه الجزيرة الكورية وانا في آسيا والعالم اجمع». وتابع الرئيس الكوري الجنوبي انه يرغب في تقاسم جائزته مع «كل الذين عملوا بطريقة ثابتة من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان والسلام والمصالحة في شبه الجزيرة الكورية». ومنحت الخميس جائزة نوبل للاداب الى الكاتب الصيني المعارض

معلومات عن انتهاك موسكو اتفاقا سريا مع واشنطن حول بيع اسلحة لايران

■ واشنطن - اف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» الجمعة ان روسيا خرقت اتفاقا سريا وقعه عام 1995 مع نائب الرئيس الامريكي آل غور من خلال استمرارها في بيع اسلحة تقليدية لايران الى ما بعد الموعد المحدد في الاتفاق.

واضافت الصحيفة ان الاتفاق الذي وقعته بالاحرف الاولى غور ورئيس الوزراء الروسي انذاك فيكتور تشرنوميردين يسمح لروسيا باهاء حتى 31 كانون الاول (ديسمبر) 1999 تطبيق العقود التي سبق وان قعتها مع ايران في ما يتعلق بتسليم بعض الاسلحة، لا سيما غواصة ومئات الدبابات ومصفحات اخرى.

ومقابل قبول موسكو هذه الوثيقة وعدت واشنطن بعدم السعي الى فرض عقوبات على روسيا بموجب القانون

الشرطة الفرنسية تحتجز محتجين من الباسك في بياريتس

■ بياريتس (فرنسا) - رويترز: احتجزت الشرطة الفرنسية لفترة قصيرة عشرات من انفصاليي الباسك تظاهروا الجمعة في منتجع بياريتس الفرنسي المطل على المحيط الاطلسي عند بدء قمة وزارية غير رسمية للاتحاد الاوروبي.

وقالت الشرطة ان نحو 59 متظاهرا احتجزوا ثم افرج عنهم في وقت لاحق. وقال شهود عيان انه لم تحدث اشتباكات.

وقال المتحدث باسم الانفصاليين وهم من منخلة الباسك الفرنسية والاسبانية انهم يعقدون «قمة مضادة» في بلدة بايون القريبة. وحظرت الشرطة المسيرات الحاشدة في بياريتس حيث تعقد القمة التي تستمر يومين. لكن المحتجين قالوا انهم سيحاولون تنظيم مسيرة الى المنتجع بعد ان قاموا باحتجاج في بايون بدأ في الساعة 1200 بتوقيت جرينتش. وينظم المتظاهرون حملة من اجل استقلال اقليم الباسك ومن اجل الافراج عن ثوار الباسك الانفصاليين من منظمة ايتا المعتقلين في اسبانيا وفرنسا. وقتلت ايتا نحو 800 شخص في اسبانيا في حربها من اجل استقلال اقليم الباسك.

الصين لليابان: نأمل ألا يعيد التاريخ نفسه

■ طوكيو - رويترز: اشار رئيس الوزراء الصيني جو رونججي وهو يتناول موضوعا بالغ الحساسية عن تاريخ الصين لليابان في زمن الحرب منذ عامين. وكانت تصريحات جيانج تزويد التوتير في العلاقات بين القوتين الاسيويين.

لكن تحسن العلاقات مسألة أكثر حسوية لان نظرا لان الخريطة الدبلوماسية للمنطقة تتغير بسبب خروج كوريا الشمالية من دائرة الحرب الباردة.

وقال رونججي في حفل استقبال اقيم على شرفه بعد محادثات مع موري رئيسة الوزراء اليابانية ان «توجد تغييرات كبيرة مستمرة في الشؤون الاقليمية والعالمية، لكن يجب الا تكون هناك تغيير في الصداقة بين الصين واليابان و التغيير في هدف الصينين بالسعي لعلاقات صداقة مستمرة ايجابا قائمة».

نيش جنث 120 مسلما في شرق البوسنة

■ ساراييفو - اف ب: اعلن مسؤول في اللجنة الرسمية للمفقودين (ادارة مسلمة) في البوسنة لوكالة فرانس برس الجمعة ان فريقا من الاطباء الشرعيين قام بنيش 120 جثة تعود لسلمي البوسنة قضاوا مطلع الحرب (1992-1995) في شرق البوسنة.

وقال عامر ماسوفيتش ان افادات الشهود اكدت ان الجثث فندها مسلمون بوسنيون في جيب زيبا (شرق) عام 1992 بعد اشتغالها في احد الانهر.

وكان الضحايا من المدنيين بينهم عدد من النساء والاطفال تراوحت اعمارهم بين 12 و 14 عاما ييوان ان جيش صرب البوسنة اعدمهم في مدينة فيزغراد ورماهم في نهر درينا

الاتحاد الاوروبي قرر مساعدة لصربيا بقيمة 200 مليون يورو

■ بياريتس (فرنسا) - اف ب: قرر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي المجتمعين في بياريتس الجمعة تقديم مساعدة عاجلة بقيمة 200 مليون يورو الى صربيا قبل ان يستقبلوا الرئيس اليوغوسلافي الجديد السبت. واضافت مصادر دبلوماسية ان المشاركين اتخذوا بالاجماع قرار منح المساعدة المالية التي تغطي الفترة الباقية من السنة الحالية.

وتهدف المساعدات الى تغطية حاجات يوغوسلافيا في مجالات الصحة والطاقة والتربية قبل نهاية السنة الحالية حسب بيان اصدرته المفوضية الاوروبية اثناء القمة.

وكان الاتحاد الاوروبي رفع الاثنيين الماضي في لوكسمبورغ راع العقوبات المفروضة على صربيا وخصوصا الحظر النفطى والجوي ومنع الاستثمارات.

ويعتبر استقبال القادة الاوروبيين الرئيس اليوغوسلافي على حفل عشاء مؤشرا على ان بلاده مقدر لها ان تكون جزءا من «العائلة الاوروبية».

كيم داي - جونج: منشق ورئيس وحائز على جائزة نوبل

يوضح احد مستشاريه انه «جل داي للقيادة ينظر افضل من الشخص الآخر في كل شيء»، مضيفا «حجب الدقة التباهية ويدون بسرعة كل شيء وابعد منه».

ولد داي-جونج عام 1925 في عائلة فقيرة على جزيرة صغيرة تقع قبالة الساحل الجنوب الغربي لكوريا. وقد ادار في بداية حياته المهنية شركة صغيرة للنقل البحري، لكن في بداية الخمسينات تملكه شغف السياسة، التي قدم في سبيلها الكثير من التضحيات، ان خسر ثروته وزوجته الاولى وتعرض لتكسات انتخابية عديدة.

دخل البرلمان ككاتب عام 1961، لكن انقلابا عسكريا حصل بعد ثلاثة ايام حرمه من ذلك الفوز. وتزوج داي-جونج ثانية عام 1962 من لي هي-هو زوجة كيم الحالية.

وفي السنة الخامسة والاربعين من حياته، مزمه بصعوبة الديكتاتور العسكري بارك شونغ-هي

اصلاحيو يوغوسلافيا يتشاورون مع مؤيدي ميلوسيفيتش روبرتسون؛ الحلف الاطلسي يرغب في التعاون مع بلغراد حول البوسنة وكوسوفو

■ صوفيا - بلغراد - رويترز - اف ب: اعلن الابن العام لحلف شمال الأطلسي جورج روبرتسون الجمعة في صوفيا ان الحلف يرغب في التعاون مع بلغراد حول كوسوفو «ومسألة صربي الحرب».

وقال في تصريح اثناء اجتماع وزراء الدفاع للدول المرشحة للانضمام الى حلف شمال الأطلسي «ننتظر بلغراد الصبر ان تطبيق الحكومة الجديدة سياسة جديدة لتعزيز الديمقراطية والتعاون مع المجتمع الدولي».

واضاف «ننتظر ايضا بلغراد الصبر الوقت الذي نستمكن فيه من البحث مع الحكومة الجديدة في امكانية اقامة تعاون وثيق حول البوسنة وكوسوفو».

وتتولى الامم المتحدة منذ 1999 ادارة اقليم كوسوفو حيث ان غالبية السكان هم من الالبان. ويسعى الصرب الجمهوريية المسيطرة في يوغوسلافيا في كانون الاول (ديسمبر). لكنهم تكفوا بوعدهم في وقت لاحق قائلين انه لا بد من استعادة الامن قبل استئناف المحادثات لتكتمل عادوا تدريجيا الى مائدة التفاوض.

والسيطرة على جمهورية الصرب حاسمة لانها القوة الرئيسية في يوغوسلافيا التي تقصمت الى اتحاد من جمهوريتين ضم جمهورية الجبل الأسود الصغيرة بعد عقد من الحرب

مقتل شخص متهم في جرائم حرب في البوسنة



■ بروكسل - رويترز: قال حلف الشمال الاطلسي الجمعة ان شخصا من صرب البوسنة يدعى يانكو يانيتش مشتبها به في ارتكاب جرائم حرب ومنهما بممارسة عمليات اغتصاب جماعية فجر قنبلة يدوية وقتل نفسه عندما حاولت قوات حفظ السلام اعتقاله.

وقال بيان لحلف الاطلسي انه «اثناء ليلة 12 و 13 تشرين الاول (اكتوبر) نفذت قوات حفظ السلام في البوسنة (بقيادة حلف الاطلسي) عملية لاعتقال يانكو يانيتش الذي وجهت له المحكمة الجنائية الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا اتهامات».

واضاف البيان «اثناء عملية الاعتقال فجر يانيتش للسير في اصلاحات اقتصادية لدعم تنمية مستقرة، ونقلت عنه طيبة بلغراد من صحيفة بلوك اليومية الجمعة قوله «انني احذر بقايا المؤسسة الا يعرفوا لتشكيل حكومة انتقالية صربية».

ويقول مسؤولون غربيون يتدفقون على بلغراد لظهار التأييد لكوسونيتش انهم يعتقدون انه سيطرته.

يقوى سيطرته رغم نجاح جهوده احيانا وفشلها في احيان اخرى لارغام نظام راسخ على التخلي عن سيطرته.

اسم البوسني الصربي يانكو يانيتش الذي فجر نفسه الخميس يظهر في لافتة ملطوين بجرائم حرب (اف ب)



الدمرة الأمريكية كورل بعد تعرضها لهجوم الانتحاري في ميناء عدن الخميس (رويترز)

امريكا تعلن «فرعها» من الهجوم الانتحاري على مدمرتها في عدن التحقيقات تركز على «جماعة يمنية» مرتبطة باسماء بن لادن

واشنطن - من تشارلز دينجر:

اعربت الولايات المتحدة عن فرعها من هجوم شنه انتحاريون فيما يبدو على مدمرة أمريكية في ميناء عدن اليمنى وقتل فيه 17 بحارا أمريكيا على الأقل وجرح 36 آخرون. وقال مسؤول دفاعي أمريكي «لدينا كل الأسباب التي تجعلنا على الايقية انه كان انفجارا إرهابيا وليس لدينا سبب واحد يحمّلنا على ان نتعقد العكس». وقال مسؤولون دفاعيون أمريكيون طوبوا الا انتشار اسماءهم ان التقارير الواردة من مكان الحادث تشير الى ان رجلين على ظهر الزورق الذي كان يسبح المدمرة في شد حبال المرساة بالريصيف وقسفا وقسفة الانتباه قبل ان يدمر انفجار الزورق ويفتح ثغرة كبيرة في جسم المدمرة.

وقالت البحرية الأمريكية ان ستة بحارة قتلوا واصيبوا 35 بحارا منهم خمسة في حالة خطيرة عندما انفجر زورق محمل بالمنفجرات قرب المدمرة كورل وهي واحدة من أكثر المدمرات المزودة بصواريخ موجية تطورا في العالم أثناء توقفها للترزود بالوقود. وحدث الانفجار فجوة بلغ اتساعها ما بين ستة و12 مترا في جانب السفينة كما اعتبر 11 بحارا في عداد المفقودين. وقال مسؤولون دفاعيون أمريكيون طوبوا عدم نشر اسمائهم ان رجلين على ظهر الزورق الذي كان يساعد المدمرة في شد حبال المرساة بالريصيف وققا وفاة الانتباه قبل وقوع الانفجار. ووقع الهجوم في امس الذي قتل فيه حشود فلسطينية غضبية جنديين إسرائيليين مما دفع اسرائيل للرد بغارات بطائرات هليكوبتر عسكرية على الضفة الغربية وقطاع غزة. وبعد عدة الاحداث لم يتوقف رنين التليفونات بين واشنطن وعواصم الشرق الاوسط في اطار جهود دبلوماسية لتخفيف حدة التوتر والبقاء على اري بارقة امل متفوقة فيما يتعلق بالتوصل مع اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

الدمرة الأمريكية «كول» احدي احدث سفن سلاح البحرية الأمريكية

واشنطن - اف ب: الدمرة الأمريكية كاذفة الصواريخ المسيرة «يو اس اس كول» التي اصيبت باضرار كبيرة الخميس في انفجار في ميناء عدن هي سفينة مزودة برادارات وانظمة دفاعية جوية معلوماتية من احدث الاجهزة تطورا وحادثة في سلاح البحرية الأمريكية.

وقد قامت بتوقف روتيني يستمر ما بين اربع وخمس ساعات في ميناء عدن للترزود بالوقود قبل ان تستأنف مسارها الى البحرين، حسبما ذكر مسؤولون في سلاح البحرية الأمريكية. وقال المتحدث ميفان ماريهان ان كان يفترض ان تشارك «كول» التي عبرت البحر الاحمر في عملية بحرية لتأكيد من احترام الخطر المفروض على العراق. وقد طلبت البحرية الأمريكية هذه المظاهرة التي تندر في مجموعة «ارلي بورك» في 1996. وهي مصممة للدفاع والحرب الغواصات.

عن (اليمين) - اف ب: هز انفجار فجر الجمعة السفارة البريطانية في صنعاء من دون ان يوقع اصابات. واكد وزير الخارجية البريطاني روين كوك اسس الجمعة في حديث لحظة سكاى نيوز، ان الانفجار الذي وقع في الباحة الخارجية للسفارة تاجم عن «اعتداء إرهابي». واعلن القنصل العام البريطاني بوب هنتر في عدن لوكالة فرانس برس ان «الانفجار سبب اضرارا في مبنى السفارة ولكن لم يؤد الي جرح احد». وكان هنتر صرح «لا تعرف بالضبط ما هو سبب الانفجار الذي وقع قرب مولد الكهرباء في السفارة».

صنعا: انفجار بلا ضحايا في السفارة البريطانية وأمريكا تغلق سفارتها خشية هجمات جديدة

عن (اليمين) - اف ب: هز انفجار فجر الجمعة السفارة البريطانية في صنعاء من دون ان يوقع اصابات. واكد وزير الخارجية البريطاني روين كوك اسس الجمعة في حديث لحظة سكاى نيوز، ان الانفجار الذي وقع في الباحة الخارجية للسفارة تاجم عن «اعتداء إرهابي». واعلن القنصل العام البريطاني بوب هنتر في عدن لوكالة فرانس برس ان «الانفجار سبب اضرارا في مبنى السفارة ولكن لم يؤد الي جرح احد». وكان هنتر صرح «لا تعرف بالضبط ما هو سبب الانفجار الذي وقع قرب مولد الكهرباء في السفارة».

شبكات تلفزة أمريكية تشير الى تورط بن لادن في هجوم عدن

واشنطن - اف ب: اعتبر عدد من شبكات التلفزة الأمريكية مساء الخميس ان الاسلامي اسامة بن لادن الذي تلاخقه الولايات المتحدة بتهمة ارتكاب اعتداءين على السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام عام 1998 قد يكون وراء الاعتداء المفترض على المدمرة الأمريكية «يو اس اس كول» في عدن (اليمن). ونقلت شبكتنا «اي بي سي» و«سي بي اس» عن مصادر في اجهزة الاستخبارات انه يشتبه في قوف بن لادن وراء الهجوم المفترض على المدمرة. واعتبرت «سي بي اس» نقلا عن مصادر انها «الأدلة القاطعة غير موجودة لكن التحقيق يطلق من فرضية ووقف اسامة بن لادن وراء الهجوم». ومصر قد يكونون نفذوا الاعتداء وهي المجموعة نفسها المسؤولة عن مقتل 58 سائحا في الأضهر (مصر) قبل ثلاثة اعوام، والتي «اصبحت الآن تحت قيادة بن لادن».

خرافي يكسر الحصار والجمود معا بوصولة الى بغداد عن طريق الجو

بغداد- اف ب: وصل وزير الخارجية الإيراني خرازي الجمعة الى بغداد بطائرة تابعة لشركة الطيران الإيرانية «ايران ايرويز» حطت في مطار صدام الدولي، في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية إيراني الى العراق منذ عشره اعوام. وقد كان وزير خارجية إيران قد حضر في مؤتمر صحفي في بغداد يوم 14 أيلول 1997، وكان ذلك بعد أن تم الاتفاق على تبادل سفيرين بين البلدين. وقال خرازي في مؤتمر صحفي في بغداد يوم 14 أيلول 1997، «نحن سعداء بما حدث في العراق من التطور. لقد كنا نأمل ان نرى خرازي في بغداد بعد سنوات من انهاء الحرب بين البلدين، عندما زار وزير الخارجية السابق علي أكبر ولايتي العاصمة العراقية».



وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اثناء استقباله نظيره الإيراني كمال خرازي في بغداد الجمعة (رويترز)

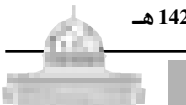
اعتقال قيادات بعثية في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»: السيد عثمان ادريس ادلى باحاديث صحافية طرح فيها موقف حزبه وانتقد بشدة الحكومة وتجمع المعارضة. وكان الحزب المذكور قد لجأ لايصال صوته المعارض عن طريق شبكة «الانترنت»، وبنى له موقعاً لنشرته «الهدف».

مالك «مصنع الشفاء» يوسع اتصالاته السياسية بالتباحث مع الترابي السودان: الاعتداء على نائب المهدي يعمق أزمات حزب الامة وقرار حل حزب الترابي يثير انشقاقا بين اقطاب نظام البشير

جيوتي نهاية السنة الماضية. وكان نور الدائم قد تلقى في اليوم السابق انذارا من المحامي محمد عبد القادر الرباب -وهو وزير ولائي سابق كان قد انشق عن النظام ولجأ الى ايرتريا لكنه أتر العودة الى البلاد- يندره فيه بعثه مندتها 24 ساعة لدفع مبلغ 15 مليون دينار سوداني لكل من العناصر العسكرية العائدة لتغطية مستحقات يقولون انهم اتفقوا مع قادة الحزب على تسليها بعد دعوتهم. وقالت مصادر في العاصمة السودانية ان نور الدائم تعرض في البداية لمحاولة اختطاف من قبل مهاجميه، غير انه نجح في مقاومتهم مستعينا بنجده مهدي نور الدائم، لكن مهاجميه نجحوا في شقحه بجرح أدى الى اصابته في الراس، وتعرض نجده لاصابة مماثلة، ونقل الوزير السابق ونجده الى مستشفى «دار الأطباء» والخصوصي حيث يتدافع المواطنون على عيادتها حتى يوم الخميس. وفور نذوح الصحانته، خف الى المستشفى وزير الخارجية السابق الدكتور حسين سليمان أبو الصالح والقطر «الانصاري» الدكتور الصادق الهادي المهدي لاطمئنان على نتائج الفحص والاشعة السينية التي اجريت لنور الدائم ونجده.

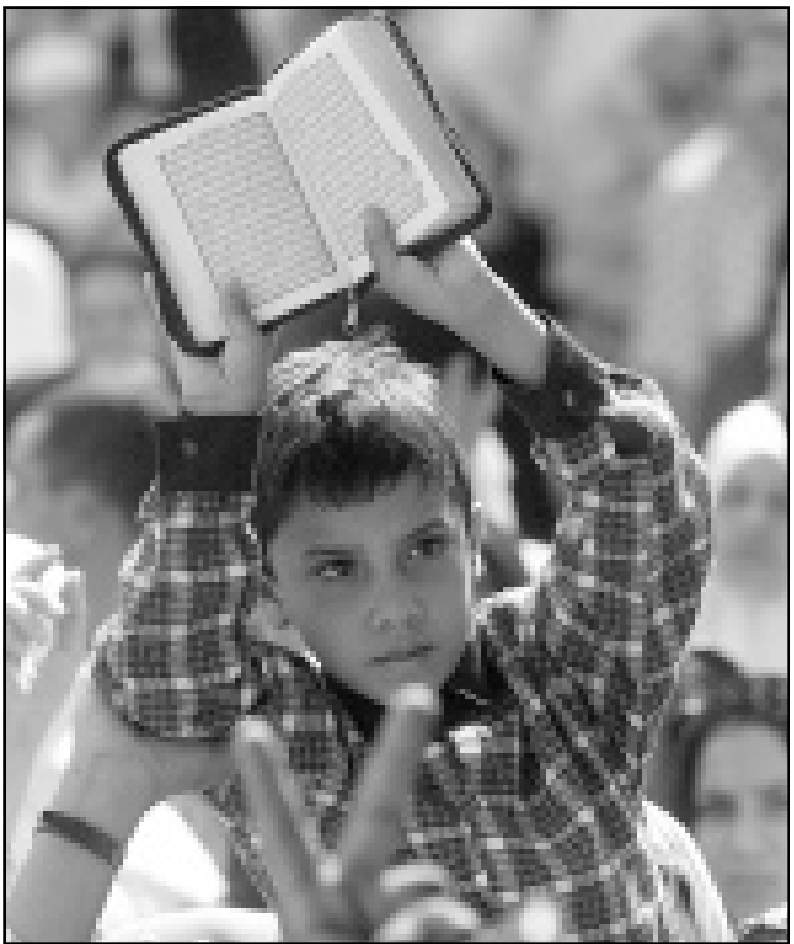
واعتاد مصادر المستشفى ان حالة الدكتور نور الدائم ونجده مستقرة، وان صور الاشعة بيئت عدم وجود نذوح في الدماغ وعدم وجود مسكور في الجمجمة. ونفى مسؤولو المستشفى اصابة الاب ونجده بطغعات كما تردد في العاصمة، لكن الاطباء رأوا ضرورة ابقاء المصابين لاجراء مزيد من الفحوص الطبية، ويلزم نور الدائم ونجده ابن عم رئيس الوزراء السابق مبارك الفاضل الذي كان عاد الى البلاد بعد الحادث يساعتن فحسب في ختام زيارة وافق فيها الصادق المهدي الى ليبيا.



سلطان عمان وابن علي يؤكدان دعمهما لعرافات.. وطهران تتهم تل ابيب بسحق الفلسطينيين دول الخليج العربية ولبنان تدين القصف الاسرائيلي.. والمغرب يستدعي مبعوثه في اسرائيل وحت قطر على قطع علاقاتها مع الدولة العبرية.. ومظاهرة في مصر تطالب بالرحب



شاب يحمل علما فلسطينيا خلال اشتباكات في مدينة الخليل مع جنود الاحتلال (أف ب)



طفل مصري يحمل القرآن الكريم أثناء تظاهرة خارج جامع الازهر في القاهرة الجمعة (أف ب)

بطريقة حازمة وحاسمة لوقف المعارك...
طوكيو
ودعت اليابان الجمعة اسرائيل الى ضبط النفس غداة اقدامها على شن غارات جوية على اهداف فلسطينية في الضفة الغربية ردا على مقتل اثنين من جنودها على الاقل.
وقال وزير الخارجية الياباني يوهي كونو «طلبتنا من اسرائيل التحلي بضبط النفس وعدم استخدام السلاح بشكل مفرط وكذلك عدم تاجيج دوامة العنف».

الامريكيا اللاتينية
واعربت دول امريكيا لاتينية عديدة الخميس عن قلقها ازاء الازمة في الشرق الاوسط ودعت الى وضع حد للعنف في الاراضي الفلسطينية واسرائيل.
واعلنت كل من الأرجنتين وكولومبيا وكوستاريكا والتشيلي دعمها للجهود الهادفة الى وقف العنف في حين ابدت فنزويلا تاييدها للموقف الفلسطيني.
وفي بونايوس ايريس اعلن الرئيسان الأرجنتيني فرناندو ديلا رولا والكولومبي اندريس باسترانا الذي يزور الأرجنتين عن قلقهما ازاء تصاعد العنف في المنطقة واعربا عن امتهما في عودة السلام.
وناشدت كوستاريكا الاسرائيليين والفلسطينيين اظهار «التسامح»، و«معاودة المفاوضات» لتوقيع اتفاق سلام.
واكمت وزارة الخارجية التشيلية دعم التشيلي لجهود الولايات المتحدة والامم المتحدة لاجاد مخرج للنزاع.

نيودلهي
دعت الهند الاسرائيليين والفلسطينيين الجمعة الى وقف المواجهات قائلة ان هذه الاشتباكات ستؤدي الى «فوضى لا يمكن السيطرة عليها».
وقالت وزارة الشؤون الخارجية في بيان نحت كلا الطرفين على الكف عن الاعمال الاستفزازية والاستخدام العشوائي للقوة والتفجيع على اعمال العنف».

الله (الضفة الغربية) وغزة الخميس «يثبت ان اسرائيل تريد سحق الفلسطينيين».
وقال خرازي للمتلفزين الابراني قبل توجهه الى بغداد ان «السلام الذي تقترحه اسرائيل خدعة ومكيدة.. فاعتداءات الامس تثبت ان اسرائيل تريد سحق الفلسطينيين».
وقال خرازي ان «الانتفاضة في فلسطين وعملية حزب الله كانتا في صلب محادثاتنا» مع اتان سينج و«معتبرا ان «من المبكر القول ما اذا كان اتان سينج» في محاولته تهدئة الوضع في المنطقة.

مانديلا
واعلن مسؤول في وزارة الخارجية الجمعة ان الرئيس الجنوب افريقي السابق نيلسون مانديلا «سيساهم» في عملية السلام في الشرق الاوسط.
وقال جيري ماتسبلا مساعد مدير عام وزارة الخارجية الجنوب افريقية امام الصحافيين ان «مانديلا ناشط جدا في عملية السلام».

واضاف على هامش تظاهرة موالية للفلسطينيين في بريتوريا «سيساهم في عملية السلام لكنه سيبحث ذلك اولا مع الرئيس ثابو ميكي».
وقام مراسل وكالة فرانس برس ان مواجهاات وقعت بعد ظهر الجمعة بين مجموعة من المظاهرين المؤيدين للفلسطينيين والشرطة امام سفارة الولايات المتحدة في بريتوريا. وقد جرح شريطان بطغعات سكين في ختام تظاهرة ضمت حوالي ألف شخص.

اوتواوا
وشجع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان مساء الخميس رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على استخدام سلطاتهم بطريقة حازمة وحاسمة لوقف العنف.
واعرب كريتيان عن «اسفه» في تصريح لصاعد موجة العنف «في الضفة الغربية وغزة بما في ذلك مقتل جنود اسرائيليين في رام الله».
واضاف ان «الكنديين قلقون جدا من التوتير التزايد ومن ازدياد الخسائر في الاروح في المنطقة ويشجعون الطرفين على استخدام سلطاتهما الحقة».

في مسقط» في اطار «دعم السلطنة لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف».
وخرج مشا المتظاهرين الى شوارع العاصمة العمانية الجمعة مطالبين الدول العربية بقطع علاقاتها مع اسرائيل اثر هجماتها الصاروخية على الفلسطينيين.
وقال امام احد المساجد في خبطة الجمعة في مسقط انها خطيئة لا تغفر للمسلمين ان يقفوا مكتوفي الايدي ليشاهدوا الفلسطينيين وهم يذبحون على ايدي الاسرائيليين وذكر ان بضعة ملايين اسرائيلي لا يمكنهم الوقوف امام مليار مسلم اذا ائحدوا.

ودعا المتظاهرون وهم من جنسيات مختلفة قطر لآتقاء خطي عمان. وابلغ احد المتظاهرين رويترز «اذا كانت عمان قد فعلت ذلك فيجب على قطر ان تفعل نفس الشيء».
ومن جهة اخرى دعت صحيفة (الوطن) القطرية الى اغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة ردا على الجرائم الاسرائيلية.

بيروت
ومن جهته ادان لبنان الجمعة الهجوم «الوحشي» الذي شنته اسرائيل على الفلسطينيين قائلا ان على العالم ان يدرك ان الفلسطينيين من مقيهم ان يعيشوا في وطنهم في سلام.
وقال سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني في بيان ان اسرائيل ائبقت من جديد انه لا حدود لوحشيتها وانها كالعادة لا تتصرف كدولة لكن «كعصابة».
واضاف الحص قوله ان عواصم العالم الكبرى تدين الازهاك لكنها تتجاهل ما تفعله اسرائيل. وقال انه حان الوقت لان يدرك العالم ان للفلسطينيين حقوقا.. ومضى قائلا ان «الموقف في فلسطين المحتة ليس مشكلا متنيا» لكنه يتبع من حق شعب في الحياة في وطنه.

طهران
واعتبر وزير الخارجية الابراني كمال خرازي صباح الجمعة ان قصف اهداف فلسطينية في رام

العلاقات مع اسرائيل.
وحمل المتظاهرون الذين انضم اليهم عدد اخر من الخارجين من مساجد قاهرة الى صوروا للقدس والمسجد الاقصى هاتين «الجهادا الجهاد» استنادا لمراسل وكالة فرانس برس.
وهتف المتظاهرون «اليهود اعداء الله» و«بالروح بالدم نفديكم يا فلسطين».
كما ردد هتافات مماثلة نحو ألف مظاهر احتشدا في مسجد عمر مكرم (وسط المدينة) وسط انتشار امني كبير.
وطالب المتظاهرون ايضا برحيل سفير اسرائيل من مصر مؤكدا معارضتهم لعقد القمة الرباعية بين اسرائيل والفلسطينيين والولايات المتحدة ومصر.

مسقط
واكد سلطان عمان قابوس بن سعيد الجمعة في اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس الفلسطيني دعمه للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.
وذكرت وكالة الانباء العمانية ان السلطان قابوس تتشاور مع عرفات حول «الاحداث المؤسفة التي تشهدها المناطق الفلسطينية والانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الاسلامية وحقوق الشعب الفلسطيني».

كما بحثا في «السبل الكفيلة بالخروج من المازق الذي تعرضت له عملية السلام وكيفية مواصلة تحقيق السلام العادل والشامل لكافة شعوب المنطقة».
واكد سلطان عمان «موقف السلطنة الداعم للقضية الفلسطينية وساندته للشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة وحقه في تقرير مصيره على تراه الوطني».

وقالت الوكالة ان عرفات «عبر عن شكره وتقديره لتضامن السلطنة مع الشعب الفلسطيني على كافة الازمات في ازمة الرهانة».
وكانت سلطنة عمان اعلنت الخميس اغلاق مكتبها التجاري في تل ابيب وكذلك المكتب الاسرائيلي في مسقط.
ونقلت وكالة الانباء العمانية عن بيان صادر عن وزارة الخارجية العمانية ان «السلطنة تعلق مكتبها التجاري في تل ابيب والمكتب التجاري الاسرائيلي

وخصوصا حقه في استعادة ارضه واقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس».
وشجب كل من التجمع الوطني الديمقراطي في سورية وجبهة التحرير الوطنية البحرينية والحرية الوطنية لوزار الانتفاضة والتحالف الوطني العراقي الدعوات الاسرائيلي على مقار السلطة الفلسطينية، وطالبت الاخيرة الحكومات العربية ب«فتح كل الحدود الى فلسطين».

وقالت وكالة الانباء الغربية الجمعة ان المغرب استدعى مبعوثه الدبلوماسي في اسرائيل تضامنا مع الفلسطينيين الذين يواجهون ما وصفته وسائل الاعلام الغربية بأنها «حرب» تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وذكرت الوكالة انه في اعقاب الاحداث الاخيرة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية استدعى المغرب طلال غفراني ممثله الدبلوماسي في تل ابيب للتشاور والى حين تقويم الموقف الخطر في المنطقة.

واجرى الملك محمد السادس عاهل المغرب اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني بعد ان قصفت اسرائيل الاراضي الفلسطينية الخميس.
ودعا حزب العدالة والتنمية الاسلامي البرلمان المغربي لعقد جلسة طارئة الاسبوع المقبل لمناقشة الازمة الفلسطينية الاسرائيلية واتخاذ «الخطوات اللازمة ضد العدوان الصهيوني على شعب فلسطين».

وتظاهر اكثر من الف شخص الجمعة في القاهرة بعد صلاة الجمعة داعين الى الجهاد ودعم الفلسطينيين في نضالهم ضد اسرائيل كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.
وتظاهر نحو الف شخص اولا في باحة الجامع الازهر قبل خروجهم الى الشارع حيث قامت الشرطة بتفريقهم بلا حوادث.
وقامت التظاهرة عقب تأكيد امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي في خطبة الجمعة بتأييد لقطع

صدامات بين الشرطة الجيبوتية ومتظاهرين موالين للفلسطينيين دول آسيا المسلمة تدين هجمات اسرائيل

الضفة والقطاع.
ورد المتظاهرون هتافات تندد باسرائيل والولايات المتحدة كما احرقوا عدة اعلام امريكيا واسرائيلية ودمية تمثل الزعيم اليميني المتشدد اربيل شارون الذي كانت زيارته للمسجد الاقصى في القدس في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي السبب في اندلاع المواجهات الحامية. كما رددوا هتافات مثل «يا بشار ويا لحود (الرئيسان السوري بشار الاسد واللبناني اميل لحود) افتحوا القفاحا الحدود» بدنا تحكي على المتشوف امريكي ما بدنا نشوف... بيل كلينتون اسمع اسمع شعبي شعبي ما بيرجع».
واستطاع نحو الف شخص من تحطمي المخيم الذي يبعد نحو 15 كيلومترا جنوب دمشق والسير باتجاه السفارة الامريكية في حي رمانة الرافعي في دمشق الا ان رجال مكافحة الشغب منعهم من الوصول لبنى السفار الذي لا زال تحت حماية امنية مشددة منذ عشرة ايام. (رويترز)

اسلام اباد - جيبوتي - رويترز - ب ادانت باكستان وalmazيا الجمعة الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين وطالبت باستئناف عملية السلام.
وفي اندونيسيا تدفق الاف المسلمين الى الشوارع العاصمة الاندونيسية جاكارتا الجمعة في مظاهرات غاضبة ضد اسرائيل وجحمانتها على الفلسطينيين وادان البرلمان اسرائيل بسبب اعمال العنف.
وطالب وزير الخارجية الماليزي سيد احمد البار خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الباكستاني عبد الستار عقب اجتماع للجنة الباكستانية الماليزية المشتركة بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الوضع.
وقال سيد البار عن اعمال العنف التي وقّعت الخميس «ندين الانتسطة العدوانية التي قام بها الاسرائيليون.. تزيد ان يوقف الاسرائيليون انشطهم العدوانية وتريد ان يعين المجتمع الدولي لجنة التحقيق في حقيقة الوضع في الاراضي المحتلة».

الضفة والقطاع.
ورد المتظاهرون هتافات تندد باسرائيل والولايات المتحدة كما احرقوا عدة اعلام امريكيا واسرائيلية ودمية تمثل الزعيم اليميني المتشدد اربيل شارون الذي كانت زيارته للمسجد الاقصى في القدس في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي السبب في اندلاع المواجهات الحامية. كما رددوا هتافات مثل «يا بشار ويا لحود (الرئيسان السوري بشار الاسد واللبناني اميل لحود) افتحوا القفاحا الحدود» بدنا تحكي على المتشوف امريكي ما بدنا نشوف... بيل كلينتون اسمع اسمع شعبي شعبي ما بيرجع».
واستطاع نحو الف شخص من تحطمي المخيم الذي يبعد نحو 15 كيلومترا جنوب دمشق والسير باتجاه السفارة الامريكية في حي رمانة الرافعي في دمشق الا ان رجال مكافحة الشغب منعهم من الوصول لبنى السفار الذي لا زال تحت حماية امنية مشددة منذ عشرة ايام. (رويترز)

السوريون غاضبون من الصمت الدولي تجاه اعمال اسرائيل

دمشق - من عصام حمزة:
اعرب المواطنون والمثقفون السوريون الجمعة عن الصدمة والغضب تجاه الصمت الدولي عن اعمال اسرائيل ضد السكان الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة خاصة بعد قيام طائرات اسرائيلية بقصف المنشآت الفلسطينية.
وقال الأستاذ الجامعي هادي حسين «ان زعماء يسمة في الدول الديمقراطية في العالم بما في ذلك امريكا واوروبا هرولوا مسرعين لارسال موفداتهم للمنطقة فقط عندما تم قتل ثلاثة جنود صهيانية على ارض عربية يحكومتها الانهم لم يحركوا ساكنا تجاه قتل الابرياء الفلسطينيين من قبل القوات الاسرائيلية المدججة بالسلاح».
وقال «هؤلاء الذين يتشدقون بالديمقراطية اغضوا اعينهم تجاه قتل الاطفال بدم بارد بما في ذلك طفل محمد الدرّة بين ذراعي والده

والذي عرض على كافة الفضائيات العالية».
واشاد رضوان علي وهو سائق سيارة اجرة الى ان ما اسماه بالانتفاضة الفلسطينية الثانية وقال ان الطريق الوحيد لاجبار اسرائيل على الاعتراف بحقوق العرب ياتي عبر القوة والعنف.
وقال «التجربة علمتنا ان الكيان الصهيوني لا يعرف الا لغة الحديد وال نار وان العالم لا يحترم الضعفاء انه يحترم فقط الاقوياء».
وكان السوريون تابعوا على الهواء مباشرة القصف الاسرائيلي لاهداف في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر شاشة التلفزيون السوري الرسمي يوم الخميس كما قطع التلفزيون برامجه العادية ليست برامع عن الصراع العربي الاسرائيلي واغاني وانشيد حماسية عن القدس وفلسطين.
ولاول مرة منذ عقود من الزمن كان نيبا القصف الاسرائيلي هو الخبر الاول في النشرة مقدما على خبر نشاطات الرئيس السوري بشار الاسد

العفو الدولية قلقة على المدنيين الفلسطينيين
لندن - رويترز: اعربت منظمة العفو الدولية قلقها العميق الجمعة على سلامة المدنيين الفلسطينيين في اعقاب هجوم قوات اسرائيلية بالصاروخين على اهداف في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وقالت العفو في بيان «لقد هيات الاحداث على مدى الاسبوعين الماضيين التي راح ضحيتها نحو مئة شخص واصيب خلالها المئات الاجواء لمزيد من انتهاكات لحقوق الانسان».
وقالت العفو الدولية ان لديها تقارير مفادها ان مدنيين فلسطينيين اصيبوا في الهجمات الصاروخية. واضافت العفو الدولية «احداث اليوم تؤكد الحاجة الى اجراء تحقيق دولي مستقل بشكل عاجل في كل الزام عن وقوع انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان منذ 29 ايلول (سبتمبر)».

المانيا تشدد الامن عند مبان يهودية وامريكية
برلين - رويترز: قالت السلطات الجمعة ان الشرطة الالمانية تشدد اجراءات الامن عند المباني اليهودية والاسرائيلية والامريكية بسبب التوترات المتصاعدة في الشرق الاوسط وتزايد اعمال العنف العنصرية للسامية في المانيا في الونة الاخيرة.
واكد مسؤولون من الشرطة ودبلوماسيون وزعماء من الطائفة اليهودية في برلين وفرانكفورت وميونخ ودوسلدورف انهم كثفوا الاجراءات الامن بعد خطوات اولية اتخذت في الاسبوع الاخيرة بسبب مخاوف من اندلاع اعمال عنف جنودا عنصرية في المانيا. وكانت سيارة مصفحة للشرطة متوقفة امام معبد نيو اليهودي التاريخي في قلب برلين وهو المبنى الذي اقلت من عملية نهب تعرضت لها المؤسسات اليهودية في أنحاء المانيا عام 1938 .
وقالت السلطات ايضا انه يجري تشديد الاجراءات استعدادا للعيد اليهودي يستمر سبعة ايام ويبدأ مطلع الاسبوع المقبل.
كما تشدد السلطات اجراءات الامن عند المقابر اليهودية التي كانت هدفا مفضلا في السنوات الاخيرة للنازيين الجدد. وقال المتحدث باسم شرطة برلين لرويتزر «بسبب التطورات في الشرق الاوسط تشدد تدابير الامن الوقائية وستبقى على هذه الحال حتى اشعار اخر».
ويجري اتخاذ تدابير اخرى امام مباني سفارتي الولايات المتحدة واسرائيل في برلين وكذلك المكاتب القنصلية في عدة مدن اخرى.

مفتي سورية يطالب بقطع اي علاقة مع اسرائيل
دمشق - اف ب: دعا مفتي سورية الشيخ احمد كفتارو الجمعة القمة العربية المقبلة الى قطع اي علاقة مع اسرائيل وتشديد الموقف تجاه واشنطن.
وطالب كفتارو بان «يخرج الزعماء العرب في القمة المرتقبة بقرارات فعالة تحقق امل الشعوب العربية والاسلامية وتعيد للامة كرامتها وعزتها في وجه الغطرسة والعدوان الصهيوني».
وطلب من القمة اتخاذ «قرار باغلاق السفارات وكافة البعثات الدبلوماسية التابعة للعقد الصهيوني وطرد كافة العاملين فيها فوراً».
ودعا الى «عدم الجري وراء سراب المفاوضات التي اثبتت الصهاينة عقم نتائجها بقصفهم حتى مراكز السلطة الفلسطينية».
ودعا ايضا الى «مقاطعة بضائع الدول التي تدعم اسرائيل والى اعتبار الادارة الامريكية منازمة كلياً لصالح العدو الصهيوني».

والذي عرض على كافة الفضائيات العالية».
واشاد رضوان علي وهو سائق سيارة اجرة الى ان ما اسماه بالانتفاضة الفلسطينية الثانية وقال ان الطريق الوحيد لاجبار اسرائيل على الاعتراف بحقوق العرب ياتي عبر القوة والعنف.
وقال «التجربة علمتنا ان الكيان الصهيوني لا يعرف الا لغة الحديد وال نار وان العالم لا يحترم الضعفاء انه يحترم فقط الاقوياء».
وكان السوريون تابعوا على الهواء مباشرة القصف الاسرائيلي لاهداف في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر شاشة التلفزيون السوري الرسمي يوم الخميس كما قطع التلفزيون برامجه العادية ليست برامع عن الصراع العربي الاسرائيلي واغاني وانشيد حماسية عن القدس وفلسطين.
ولاول مرة منذ عقود من الزمن كان نيبا القصف الاسرائيلي هو الخبر الاول في النشرة مقدما على خبر نشاطات الرئيس السوري بشار الاسد

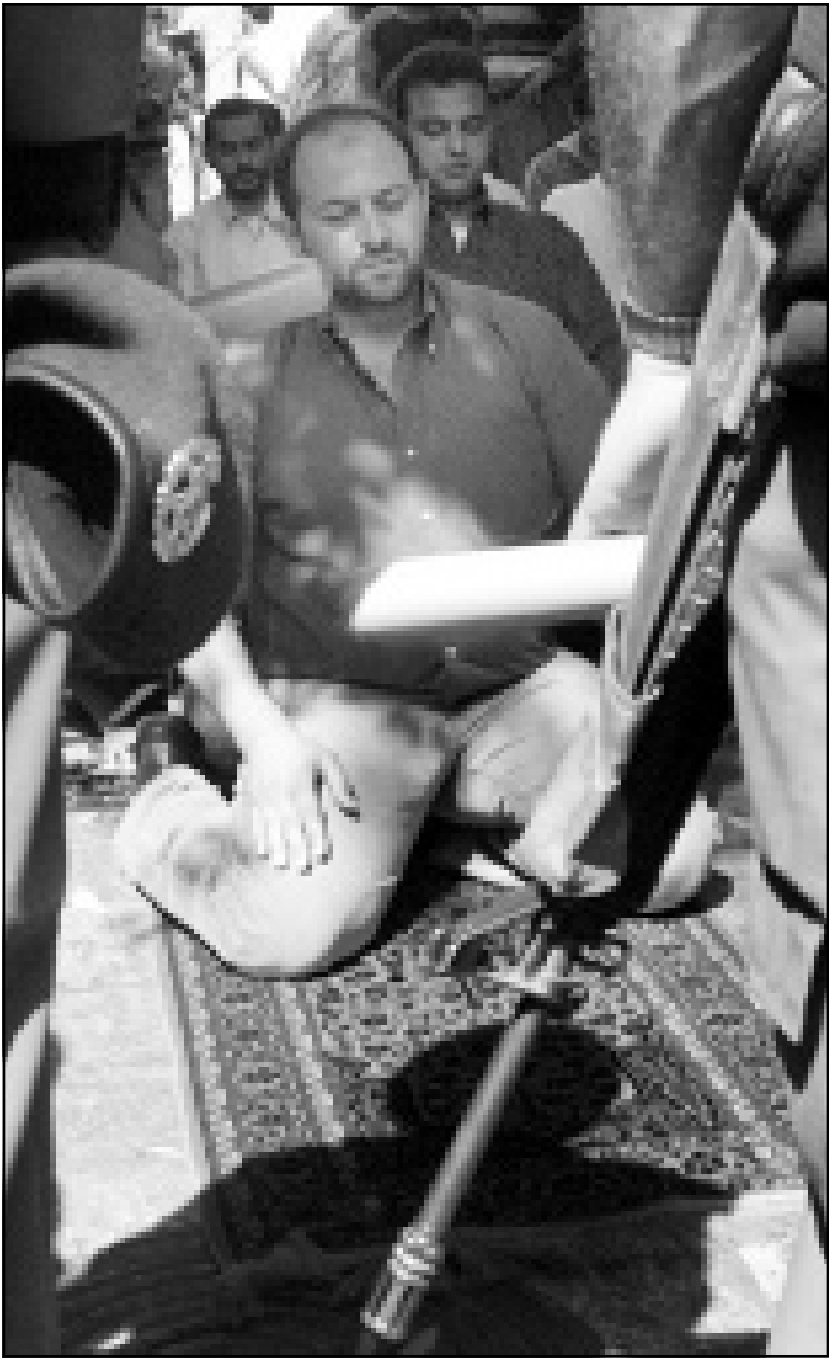
مفتي سورية يطالب بقطع اي علاقة مع اسرائيل

دمشق - اف ب: دعا مفتي سورية الشيخ احمد كفتارو الجمعة القمة العربية المقبلة الى قطع اي علاقة مع اسرائيل وتشديد الموقف تجاه واشنطن.
وطالب كفتارو بان «يخرج الزعماء العرب في القمة المرتقبة بقرارات فعالة تحقق امل الشعوب العربية والاسلامية وتعيد للامة كرامتها وعزتها في وجه الغطرسة والعدوان الصهيوني».
وطلب من القمة اتخاذ «قرار باغلاق السفارات وكافة البعثات الدبلوماسية التابعة للعقد الصهيوني وطرد كافة العاملين فيها فوراً».
ودعا الى «عدم الجري وراء سراب المفاوضات التي اثبتت الصهاينة عقم نتائجها بقصفهم حتى مراكز السلطة الفلسطينية».
ودعا ايضا الى «مقاطعة بضائع الدول التي تدعم اسرائيل والى اعتبار الادارة الامريكية منازمة كلياً لصالح العدو الصهيوني».



دبابات الاحتلال تتصادم مع مسيرات الغضب في فلسطين واسرائيل تضع قواتها في حالة تأهب تحسبا لعمليات مسلحة

حماس تدعو العرب الى اعلان الجهاد .. وانصار فتح يدعون لتشكيل جبهة موحدة لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في إحدى ساحات القدس القديمة غير أبهى بلباندى الاحتلال (أ ف ب)



شاب فلسطيني اصابه جنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل برصاصه في رأسه رافعا إشارة النصر (رويترز)

اعلان الجهاد «دفاعا عن الاقصى وشعبنا الفلسطيني الاعزل».

وهذه الهجمات الالهية التي شنتها اسرائيل، بالرد على هجمات الهليكوبتر التي شنتها اسرائيل، وقال ان حماس لن تدخر جهدا في الرد على هذا «العدوان»، وان كل التيارات مشاحة امام الشعب الفلسطيني للدفاع عن نفسه.

واعلن ممثل حماس في طهران ان «وقت الجهاد قد حان»، لمواجهة اسرائيل وهجمات على المدن الفلسطينية.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن ابو جهاد محمد «هذا وقت الجهاد في سبيل الله على طريق القدس ولفلسطين»، و اضاف «ان العدو الصهيوني تسانده الولايات المتحدة بدأ هجمة بربرية على فلسطين المسلحة بالروحيات والصواريخ وكل قواته».

ودعا العرب والمسلمين في العالم الى مساعدة الفلسطينيين في انتفاضة ضد وطرد السفراء الاسرائيليين والامريكيين لديهم، واقال سفارتهم لدى الدولة العبرية. كما دعا الى قطع امدادات النفط عن الدول التي تقف الى جانب اسرائيل.

جامعة بار ايلان القريبة من تل ابيب «التدابير الامنية شديدة بدرجة لم ارها من قبل، هناك الكثير من رجال الشرطة وهم في حالة تأهب شديدة في كل أنحاء البلاد».

وادت 15 يوما من الانتفاضة الى استشهاده ما لا يقل عن مئة شهيد فلسطيني. وقتل حشد فلسطيني غضب الخسيس جنديين اسرائيليين فدرت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية بحصص اهداف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الكولونيل رعتان جيسين المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي «تستيقظ اسرائيل هذا الصباح على وضع كئيب وموتور، وسبب الكآبة هو دفن الاثنين اللذين قُتلا، وسبب التوتر هو وجود حالة من التآهب المستمر تحسبا لتفاقم ازمالي واسع النطاق».

واقفلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة قبل اسبوع ممانعة الفلسطينيين من دخول اسرائيل في خطوة قال محللون ان من شأنها ان تساعدهم في احباط اي محاولة لتنفيذ هجوم انتحاري ضد اسرائيل علاوة على التدابير الامنية المكثفة، وفيما قد يعلن عرفات انه لا علاقة له بحماس، فان الشعب

المظاهرة التي جرت في رام الله، وفي الخليل التي كانت مسرحا لاعمال عنف متكررة ورد محتجون شعارات تأييدا لحركة حماس الاسلامية، وهنك الحشد مطالبا «بقتل تل ابيب»، ودعت اسرائيل الجمعة السلطة الفلسطينية الى اعادة كل نشاطي حماس الذين الفرجح عنهم خلال الايام الماضية الى السجن على الفور، منبهة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعطاء الضوء الاخضر لـ

عرفات يأمر بتحقيق في مقتل الجنديين الاسرائيليين

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة انه أمر بإجراء تحقيق في قتل الجنديين الاسرائيليين، لكنه لم يؤكد ان أمر باعتقال بعض ممن تورطوا في قتلهم. وقال روين كوك وزير الخارجية البريطاني للصحافيين في تل ابيب الجمعة ان عرفات ابلغه خلال اجتماع في غزة انه أمر باعتقال بعض ممن تورطوا في قتل الجنديين. وعندما طلب من عرفات ان يؤكد هذا تعامله السؤالي، وقال للصحافيين ان غزة «تعملون اننا تجري تحقيقا جيدا تماما ولا ننسوا ان 13 من جنودنا جرحوا وهم يدافعون عنهم».

تنتياهو يدعو الى اعتماد «سياسة القبضه الحديد» حيال الفلسطينيين الليكود يناقش عرض باراك للعودة الى السلطة بشروط

فكر في منح الليكود بين خمس وست حسابات زربية لكنه لن يمنح شارون حقيقة الخارجية نظرا للمضاعفات التي سببها هذا القرار في العالم.

من خلفه آخرى دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني السابق بنيامين نتنياهو في مقابلة نشرتها صحيفة «فرييا نوفاستي»، الروسية الجمعة الى اعتماد «سياسة القبضه الحديد» حيال الفلسطينيين. وقال نتنياهو «يجب ان لا تجري مفاوضات طائما ان الفلسطينيين لم يتخلوا عن العنف».

وشهد على ان المستوطنين الاسرائيليين الكهين على مستقبل بلادهم يجب ان يدعو اليوم سياسة نشطة مع اللجوء الى القوة، واعتبر نتنياهو ان «السياسة الضعيفة وتقديم التنازلات يعرزان مطالب الفلسطينيين ويؤديان الى العنف».

ورأى ان من الضروري «دفع أمال العرب والتنازلات، لاقناعهم ان التنازلات يجب ان تكون متبادلة»، وتمنى نتنياهو ان يرد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وحكومته «بقسوة» على ممارسات الفلسطينيين.

واظهر استطلاع للرأي شمل الناخبين اليهود والعرب الاسرائيليين ان نتنياهو سيحصل على 45 % من الاصوات في مقابل 40 % لباراك في حال اجراء انتخابات.

فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في مسجد حرقة مستوطنون

أدى آلاف المواطنين الفلسطينيين في بلدة حوارة جنوب نابلس في الضفة الغربية صلاة الجمعة في مسجدتها الذي تعرض فجر الخميس لحريق مدمر من قبل المستوطنين اليهود.

ووصل سكان البلدة عن بكرة أبهيهم الى المسجد رغم حظر التجول المتواصل منذ ستة أيام وإطلاق الجنود الرصاص المطاطي باتجاههم الى المسجد حيث أدوا الصلاة جماعة. وقام المصلون بغرض المسجد بالكرتون نظرا لاحتراق أغلب السجاد فيه، مؤكدا تصميمهم على مواصلة الصلاة فيه رغم اعتداءات المستوطنين وتهديداتهم.

ويواصل مئات المستوطنين من مستوطنة «يتصهار» القمامة على أراضي البلدة انتشارهم في أراضي البلدة في محاولة لعرقلة وصول المزارعين الى حقولهم وقطع ثمار الزيتون.

مصر تجدد شروط انعقادها .. وأنباء عن مبادرة جديدة لمانديلا ضغوط دولية على السلطة للمشاركة بقمة طائرة لم تعلن اسرائيل موافقتها عليها

واضاف الناطق انه كما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز في بيرايترز (جنوب غرب فرنسا) فان عرفات وافق على حضور القمة لكنه يريد ايضا ان يتوقف القصف الاسرائيلي، ووضح ان الرئيس الفلسطيني ابدى ايضا تأييده لشاركة ممثل أوروبا في القمة.

ونقل أثنار صباح الجمعة رد عرفات في بيريز خلال لقاء بينهما في بيرايترز على هامش قمة اووروبية، حيث دعا القادة الأوروبيون لانعقاد القمة. وقال زعماء الاتحاد الأوروبي في إعلان مشترك صدر عن اجتماعهم غير الرسمي في بلدة بيرايترز الفرنسية المطلة على المحيط الاطلسي «لا بد من اتخاذ عملية السلام».

واضاف الإعلان «الوقت ينقضي. نتناشد الاطراف ان تشارك بروح بناءة في اجتماع قمة لاستئناف الحوار بمعنى السرعة».

وقال قادة الاتحاد الاوروبي انه «لا طريق اخر غير طريق السلام والتفاوض»، و اضاف القادة قوابعين على كل طرف ان يظهر شجاعته وقدرته على تحمل المسؤولية السياسية كي يسود النطق والتسامح ويسيطران على الخوف والكراهية والتطرف قبل الوصول الى نقطة اللاعودة».

وفي انقرة قال مسؤول رئاسي تركي الجمعة ان تركيا مستعدة لاستضافة القمة. وقال المتحدث باسم الرئيس التركي احمد نجدت سيزار في بيان صحفي مقتضب ان تركيا ترى التفجر الحالي للتعنت بين اسرائيل والفلسطينيين مؤسفا للغاية. وسئل عما اذا كانت تركيا مستعدة لاستضافة قمة بين عرفات وباراك فقال «تركيا يمكنها ان تقوم باي مبادرة للمساهمة في السلام. ومن بين تلك المبادرات يجب ان نستعيد امكانية قيامها بدور المضيف، فكما اقتضت الضرورة عقد مثل هذا الاجتماع لن نقعاس تركيا عن استضافتها».

واعلن روين كوك وزير الخارجية البريطانية بعد اجتماعه مع عرفات امس ان الرئيس الفلسطيني «يدرس بعناية احتمالات لقاء باراك».

ورغم ان الضغوط الدولية بدت أكثر على الجانب العربي، وتحديدا الفلسطيني، لقبول المشاركة في قمة طائرة، الا ان اسرائيل لم تعلن حتى الآن موافقتها عليها. واطن ناظق رسمي اسرائيلي الجمعة ان اسرائيل لم تعد تتجه بالمشاركة في القمة.

وقال المتحدث باسم الحكومة نعمان شاتي في مؤتمر صحافي في لندن «لا توجد قمة».

واضاف «توجد حاليا محاولات لاعادة الحوار لم تتجدد حتى».

الى ذلك أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الجنوب افريقية الجمعة ان الرئيس السابق لتسون مانديلا «سيساهم» في عملية السلام في الشرق الأوسط، وقال جيرو ماتسبلا مساعد مدير عام وزارة الخارجية الجنوب افريقية امام الصحافيين ان «مانديلا ناشط جدا في عملية السلام».

واضاف على هامش تظاهرة موالية للفلسطينيين في بريوتوريا «سيساهم في عملية السلام كتهه سيبحث ذلك أولا مع الرئيس ثابو مبيكي».

سورية: حكومة اسرائيلية تضم شارون ستؤدي الى «تصلب» الموقف العربي

دمشق - ا ف ب: ذكرت اذاعة دمشق الجمعة ان تشكيل حكومة اسرائيلية تضم في صفوفها اليمين كما يطالب رئيس الوزراء ايهود باراك لن تؤدي سوى الى «تصلب» الموقف العربي.

واضافت الاذاعة ان يكون لذلك حكومة من نتيجة سوى تصلب الموقف العربي ودفع العرب الى الانحد والتكاتف على الصعيدين الرسمي والشعبي في وجه الخطر الصهيوني الداهم. وتابعت «من الصحيح ان من شأن عدوان باراك الراهن اسقاط عملية السلام لكن هذه العملية كانت تخضع فلم تكن اسرائيل ذات يوم جادة في صنع السلام». ورات الاذاعة السورية ان «الولايات المتحدة لم تكن على مستوى مسؤولية عملية السلام بدليل انحيازها الفاضح الى اسرائيل».

ولخصت الال قول ان «سورية كانت اول من كشف حقيقة باراك وزيه ادعاءاته السلمية حين اوصحت بعد مفاوضات اواخر العام الماضي في الولايات المتحدة ان الحكومة الاسرائيلية ليست جادة ولا رغبة في صنع السلام».

وختمت ان «العرب مطالبون بحشد قواهم وامكاناتهم للدفاع عن اراضيهم ومقدساتهم».

التلفزيون المصري ينقل خطبة للجمعة تتجاهل الانتفاضة وشهداءها

في خطوة ذات دلالة بالغة قام التلفزيون المصري الجمعة بنقل صلاة الجمعة من أحد المساجد الواقعة خارج العاصمة القاهرة التي تشهد حالة من الغليان الشعبي، حيث تجاهل خطيب الجمعة تمام الأحداث الدامية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية.

وفي إشارة تدل على رغبة السلطات المصرية في تقادي انفجار داخلي مساند للفلسطينيين، قام التلفزيون المصري بنقل صلاة الجمعة من مسجد «سديي أحمد البدوي» في مدينة طنطا بمحافظة الغربية، فيما كان خطيب الجمعة يتحدث عن «اولياء الله الصالحين»، مجاهلا أي إشارة للانتفاضة.

وكانت الإشارة الأغررب تجاهل خطيب الجمعة مجرد الدعاء في نهاية خطبته لشهداء الانتفاضة، مما حدا بمذيع التلفزيون المصري الذي كان يتولى النقل المباشر الى الترحم على شهداء الانتفاضة والدعاء للفلسطينيين بالنصر على أعدائهم قبل ان يعيد البث الى القاهرة.

خلال اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة العرب يسعون لادانة دولية لجرائم اسرائيل



طفل فلسطيني يبكي عمه الذي استشهد برصاص الاحتلال في رام الله (رويترز)

قال دبلوماسيون ان الدول العربية حاولت حشد الدعم الجمعة بغرض مناقشة قرار بدين «جرائم الحرب والنقل الجماعي» الاسرائيلية في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. ودعا مشروع قرار مؤلف من خمس صفحات حصلت عليه رويترز الى ان تنسار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بتشكيل لجنة للتحقيق لمعرفة المسؤولين عن اعمال العنف التي استمرت اسبوعين بين الفلسطينيين واسرائيل «على اساس تقديمهم للعدالة»، وتبدأ لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة دورة طارئة لاجتماع اسبوعين بين الفلسطينيين واسرائيل «على اساس تقديمهم للعدالة»، وتبدأ لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة دورة طارئة لاجتماع اسبوعين بين الفلسطينيين واسرائيل «على اساس تقديمهم للعدالة».

ويطلب مشروع القرار من ساري رينسون مفضوعة الامم المتحدة لحقوق الانسان بان تقوم بزيارة عاجلة للمناطق المحتلة «لكي تقف على الانتهاكات المروعة والكبرى والمتهمة لحقوق الانسان التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على يد القوات الاسرائيلية».

مجلس الامن يرجى الى الاثنين اجتماعا عاجلا لطلب الفلسطينيين عقده

اعتبر هولبروك ان مجلس الامن «خسر مصداقيته بنفسه»، و«ضعف دوره» عندما صوت السبت الماضي لصالح قرار بدين «استخدام اسرائيل لفرط القوة ضد الفلسطينيين»، وكانت الولايات المتحدة قد امتنعت بعد ثلاثة ايام من المفاوضات عن التصويت على هذا القرار بهدف المحافظة على دورها كوسيط بين على حد قول وزير الخارجية مادلين اولبرايت. وقال احد الدبلوماسيين ان اندجابا ابلغ اعضاء المجلس بان كوفي اتان يطلب منهم عدم القيام باي شيء حاليا قد يعرقل المهمة الدقيقة التي يباشرها منذ الاثنتي عشرة سنة.

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: ذكر دبلوماسيون الخميس ان مجلس الامن الدولي قرر ان يرحى الى يوم الاثنين على الاقل اجتماعا عاجلا طلب بعده الفلسطينيون وعارضته الولايات المتحدة على اثر الغارات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة.

وقال رئيس المجلس سفير ناميبيا مارتن اندجابا في ختام اجتماع معلق «حتى الان، لن يتخذ المجلس تدابير فورية». وأوضح الدبلوماسيون ان الهدف من هذا التاجيل هو عدم عرقلة الجهود التي يبذلها الامن العام للامم المتحدة كوفي اتان لوقف العنف.

اي فانوف: روسيا تعد مقترحات جديدة بشأن الشرق الاوسط

يحث فيه الاطراف المتناحرة في الشرق الاوسط على ضبط النفس وبسناد جهود السلام التي يبذلها الكرملين. ولكن بعض النواب ذوي التأثير على المجلس قالوا ان الهجمات الجوية الاسرائيلية على اهداف فلسطينية الخميس غيرت الاتجاه العام للسائد بين الاعضاء، وبلغ ويمتري روجوچين رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالجلس الصحفيين «اسرائيل ضدت بالفعل حربا ضد الفلسطينيين وهو ما يعني تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط برمته». وأضاف «الاحداث الاخيرة تجبرنا على تغيير القرار تماما... اننا نضفون للخطي عن اللهجة المعتدلة في مسودة القرار»، وموسكو التي كانت الراعي الرئيسي للفلسطينيين خلال الحرب الباردة والتي تربطها علاقات طيبة مع اغلب الدول العربية راع مشاركا للولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط. ولكن روسيا في مرحلة ما بعد العهد السوفييتي فقدت الكثير من تأثيرها الفعلي في المنطقة وتبحث الآن عن دور جديد، ويرى العديد من الساسة الروس الازمة الراهنة في الشرق الاوسط على انها نتيجة لغسل محاولات الولايات المتحدة في ان تصيح الوسيط الوحيد في جهود الوساطة في المنطقة وهو ما يتيح لوسكو فرصة جديدة.

الحكومة الفرنسية ليست على علم بزيارة شارون الى باريس

وكان شارون قام في 28 ايلول (سبتمبر) بزيارة الحرم القدسي اعدها الفلسطينيون «استقرازا» وانارت موجة من العنف لا تزال مستمرة منذ اسبوعين وتهدد بتفجير الوضع في المنطقة، وقال رئيس حزب الليكود في فرنسا جاك كوفير ردا على اسئلة اذاعة «فرانس انثير» ان اربيل شارون سيأتي الثلاثاء المقبل الى باريس لشرح مجريات تدور الاحداث ونقل «حقيقة الامور»، وأضاف «ان الوقت مناسب على الدوام لنقل حقيقة الامور، انه الوقت المناسب لشرح انه لم يذهب الى باحة الحرم القدسي بل انه يدعى جبل الهيكل ولا يعقل ان لا يتمكن اي يهودي من الذهاب الى جبل الهيكل».

جنيف - من ستيفاني نيببهايا:

مقاتلات اسرائيلية خرقت جدار الصوت على علو منخفض فوق مدينة صور ونفذت غاراتتين وهميتين فوق مدينة صور ومنطقتها (قطاع غربي) وصولا الى بوابة رامية الحدودية. وشمل التحليل الاسرائيلي والغارات الوهمية وخرق جدار الصوت مناطق في القطاع الاوسط والمنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في 24 ايار كبرى مدن جنوب لبنان ومنطقتها ومرتفعات اقليم التفاح.

يشار الى ان مراسلو فرانس برس لم يسجلوا اي نشاط الجمعة على الحدود واليوانات بين لبنان واسرائيل فلم تحدث تجمعات لبنانية او فلسطينية ولا جرت عمليات رشق بالحجارة باتجاه اسرائيل.

وقال دبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي قرر ان يرحى الى يوم الاثنين على الاقل اجتماعا عاجلا طلب بعده الفلسطينيون وعارضته الولايات المتحدة على اثر الغارات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة.

طالبوا الاسد و لحدود بفتح الحدود لمساعدة اهاليهم فلسطينيو لبنان يتظاهرون ضد هجمات اسرائيل

فلسطينيون من مخيم عين الحلوة في لبنان يتظاهرون دعما للانتفاضة ولما لهم في الضفة والقطاع (رويترز)

وقال دبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي قرر ان يرحى الى يوم الاثنين على الاقل اجتماعا عاجلا طلب بعده الفلسطينيون وعارضته الولايات المتحدة على اثر الغارات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة.

رغم مطالبات الامم المتحدة والولايات المتحدة والاوروبيين لبنان لم يغير قيد انملة مواقفه بشأن قضية أسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة

النطاق على الحروف مؤكدا ان اللبنانيين الحق «بالنضال، لاسترجاع هذه المزارع ومساحتها 20 كلم مربعا.

وفي مقابل ملاحظات الامن العام للامم المتحدة كوفي اتان الذي اعتبر اسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة انتهاكا للقرار الدولي 425 جاء الرد اللبناني بان اسرائيل التي تستمر رغم كل القوانين الدولية باحتجاز لبنانيين بتهمة المشاركة في اعمال المقاومة المسلحة ضدتها خلال احتلالها المنطقة الحدودية في جنوب لبنان.

وقال دبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي قرر ان يرحى الى يوم الاثنين على الاقل اجتماعا عاجلا طلب بعده الفلسطينيون وعارضته الولايات المتحدة على اثر الغارات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة.

في محاضرة القاها في امبريال كوليدج في لندن بمناسبة مرور 10 اعوام على هجرته القسرية عون يطالب باعتراف سوري واضح بالكيان اللبناني الثابت والحر ويؤيد الحوار اللبناني المباشر مع عرفات في الشأن الفلسطيني

سياسيا وهي تتشكل من ضباط ارتباط، ولبنان اليوم ليست لديه سياسة بشأن اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في اراضيه وسواحل اخرى اساسي، كيف تفكرون بسواحل الدولة السورية والعمل والتجنس من جهة، واهمالها للفلسطينيين وللسانة العتور على حلهم لمشاكلهم؟

القدس العربي - لندن - من سمير تاصيف:

أكد العماد ميشال عون ضرورة التعامل اللبناني الرسمي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقيادته في كل القضايا المتعلقة بمستقبل فلسطينيي لبنان إذ أن عرفات هو صاحب الدور الأكبر في قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومصيرهم، ويجب ان تتوقف الحكومة اللبنانية عن نقل اوامر عبرها في شتى الشؤون وبينها الشأن الفلسطيني.

غارات وهمية للطيران الاسرائيلي فوق جنوب لبنان الجيش اللبناني يحول دون وصول لاجئين فلسطينيين الى الحدود مع اسرائيل

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

طالبوا الاسد و لحدود بفتح الحدود لمساعدة اهاليهم فلسطينيو لبنان يتظاهرون ضد هجمات اسرائيل

فلسطينيون من مخيم عين الحلوة في لبنان يتظاهرون دعما للانتفاضة ولما لهم في الضفة والقطاع (رويترز)

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

رغم مطالبات الامم المتحدة والولايات المتحدة والاوروبيين لبنان لم يغير قيد انملة مواقفه بشأن قضية أسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة

النطاق على الحروف مؤكدا ان اللبنانيين الحق «بالنضال، لاسترجاع هذه المزارع ومساحتها 20 كلم مربعا.

وفي مقابل ملاحظات الامن العام للامم المتحدة كوفي اتان الذي اعتبر اسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة انتهاكا للقرار الدولي 425 جاء الرد اللبناني بان اسرائيل التي تستمر رغم كل القوانين الدولية باحتجاز لبنانيين بتهمة المشاركة في اعمال المقاومة المسلحة ضدتها خلال احتلالها المنطقة الحدودية في جنوب لبنان.

وقال دبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي قرر ان يرحى الى يوم الاثنين على الاقل اجتماعا عاجلا طلب بعده الفلسطينيون وعارضته الولايات المتحدة على اثر الغارات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة.

القدس العربي - لندن - من سمير تاصيف:

أكد العماد ميشال عون ضرورة التعامل اللبناني الرسمي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقيادته في كل القضايا المتعلقة بمستقبل فلسطينيي لبنان إذ أن عرفات هو صاحب الدور الأكبر في قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومصيرهم، ويجب ان تتوقف الحكومة اللبنانية عن نقل اوامر عبرها في شتى الشؤون وبينها الشأن الفلسطيني.

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

القدس العربي - لندن - من سمير تاصيف:

أكد العماد ميشال عون ضرورة التعامل اللبناني الرسمي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقيادته في كل القضايا المتعلقة بمستقبل فلسطينيي لبنان إذ أن عرفات هو صاحب الدور الأكبر في قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومصيرهم، ويجب ان تتوقف الحكومة اللبنانية عن نقل اوامر عبرها في شتى الشؤون وبينها الشأن الفلسطيني.

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

القدس العربي - لندن - من سمير تاصيف:

أكد العماد ميشال عون ضرورة التعامل اللبناني الرسمي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقيادته في كل القضايا المتعلقة بمستقبل فلسطينيي لبنان إذ أن عرفات هو صاحب الدور الأكبر في قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومصيرهم، ويجب ان تتوقف الحكومة اللبنانية عن نقل اوامر عبرها في شتى الشؤون وبينها الشأن الفلسطيني.

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

القدس العربي - لندن - من سمير تاصيف:

أكد العماد ميشال عون ضرورة التعامل اللبناني الرسمي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقيادته في كل القضايا المتعلقة بمستقبل فلسطينيي لبنان إذ أن عرفات هو صاحب الدور الأكبر في قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومصيرهم، ويجب ان تتوقف الحكومة اللبنانية عن نقل اوامر عبرها في شتى الشؤون وبينها الشأن الفلسطيني.

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم ابلاغنا بان الجيش الاسرائيلي سيطلق النار من الان فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق الحجارة او يرمي حارقة في اتجاهه».

القدس العربي - لندن - من سمير تاصيف:

أكد العماد ميشال عون ضرورة التعامل اللبناني الرسمي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقيادته في كل القضايا المتعلقة بمستقبل فلسطينيي لبنان إذ أن عرفات هو صاحب الدور الأكبر في قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومصيرهم، ويجب ان تتوقف الحكومة اللبنانية عن نقل اوامر عبرها في شتى الشؤون وبينها الشأن الفلسطيني.

روسيا تزود الجزائر بـ 22 قاذفة «سوخوي 24» والصين ستعزز تعاونها معها في «كافة المجالات»

■ بكين - موسكو - اف ب: تعهدت الصين والجزائر في بيان صدر في مناسبة زيارة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى الصين بتعزيز تعاونهما سواء على الساحة الدولية أو على الصعيد الاقتصادي والتجاري. وجاء في البيان المشترك الذي وزعته وكالة انباء الصين الجديدة يوم الجمعة أن البلدين اتفقا خصوصا على تنسيق تحركاتهما لإقامة نظام عالمي جديد على الصعيدين الاقتصادي والسياسي. وقررا أيضا التعاون حول مسألة حقوق الإنسان عبر التشديد على مبدأ عدم تدخل دول أخرى تدافع عنه بكين بقوة، وعلى العمل معا في

15 في المئة منهم جاؤوا من المغرب العربي وبعضهم يحقد على المهاجرين أكثر من لوبن يهود فرنسا يعيشون أزمة التحول من الدعم المطلق لإسرائيل إلى «الحرب الأهلية الفكرية»



شرطيان فرنسيان يتفقدان معيدا يهوديا قرب باريس قبل أن يتعرض لاعتداء كرد فعل على خروج يهود فرنسا للتظاهر في الشوارع وحملهم شعارات مستهترة ومعادية للفلسطينيين. منها واحد كتب عليه، تعليقا على استشهاد الطفل محمد البررة، الأطفال يذهبون للمدارس لا إلى حقول المعارك. بمعنى أن رجلي محمد قادتاه إلى الموت

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

أثارت الأحداث الأخيرة في الأراضي المحتلة انعكاسات مباشرة على يهود فرنسا، تميزت أساسا بالتصريحات الفرنسية الرسمية التي جعلت المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، يطلب «استفسارات» من الرئيس جاك شيراك.

وفي خضم هذه المواقف المختلفة والمتناقضة أحيانا، أظهر النقاش الساخن بين يهود فرنسا أن المساندة المطلقة التي كانت تحظى بها إسرائيل في السابق لم تعد كذلك. وتقطع يهود فرنسا اليوم تيارات فكرية وأراء سياسية جديدة عبرت عنها شخصيات يهودية معروفة علنا ولا تعجب بالضرورة الحكومة الإسرائيلية. ولم تنتظر هذه الشخصيات التصعيد الأخير الذي عرفته الأراضي المحتلة للتعبير عن شكها في تماشي سياسة الحكومة الإسرائيلية مع مصالح اليهود بصفة عامة، ومصحة إسرائيل بصفة خاصة.

بعض الصحف والمجلات التي يشرف عليها يهود فرضت هذه الأفكار الجديدة فرضا، وأخر ما كتب في هذا الصدد، افتتاحية جون دانيال في آخر عدد من أسبوعية «فونال أويسرفاتور» التي وصف فيها القدس بـ «مدينة التناقضات الدموية التي يصنعها أبناء اليهود». واستبعد دانيال بشكل قاطع أن تحل مشكلة القدس حلا دينيا. ولا يرى هذا المثقف اليهودي الذي ينحدر من الجزائر ملجأ سوى التشريعية الدولية التي تقضي مدينة موحدة بإدارتين. لقد ولى ذلك الزمن الذي كان يهود فرنسا يغمضون أعينهم فيه على تجاوزات الدولة العبرية باعتبارها دولة كل التقدماء. لقد كان لعام 1967 وقع خاص على نفوس هؤلاء، واحتللت صفوف الجيش الإسرائيلي آنذاك الجالية اليهودية في فرنسا. وعلفت حينئذ أسبوعية «ماريان» القريبة من الأوساط اليهودية على هذا التصريح قاتلة: «قديمًا، كان يهود فرنسا يساندون إسرائيل دون مشاركة، وهم اليوم يشاركون دون أن يساندوها بالضرورة».

ووقع ثيو كلان، الرئيس الأسبق لـ «الجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا» بالجرأة إلى أبعد من ذلك عندما صرح متهمًا بأن يهود فرنسا يساندون إسرائيل «حتى إن مضت قدمًا نحو جدار»، وفي ذلك تنبيه لخطورة الدعم الأممي.

مجلة إسبانية: المغرب ينتظر اكبر إنتاج من القنب الهندي هذا العام

وكثف المسؤولون الإسبان خلال الأسابيع الماضية من زيارتهم إلى المغرب لبحث إمكانية تشديد الحراسة على المخدرات القادمة من هذا البلد. وكان تقرير حول المخدرات في المغرب صدر عن الاتحاد الأوروبي منذ أربع سنوات، أتهم علنيًا عددا من المسؤولين المغربيين الكبار، وتنتج عنه حملة قادها وزير الداخلية إدريس البصري أسفرت عن اعتقال بعض بارونات تجارة المخدرات وكذلك بعض أفراد الشرطة والذكر الملكي. في غضون ذلك فكك الحرس المدني الإسباني عصابة بمدينة مالقا بالجنوب الإسباني تتكون من 21 إسبانيا وكولومبي واحد. وصار الحرس 1150 كلف من مخبر الحشيش «القنب الهندي» إضافة إلى عملاء صعبة وسيارات وأجهزة تنصت واتصال منطوقة. وصاربت السلطات الإسبانية منذ بداية السنة الجارية أكثر من 50 منا من المخدرات القادمة من شمال المغرب. ويعد المغرب أكبر منتج لمحدر «القنب الهندي».

مريد - «القدس العربي»:

أكدت أسبوعية «سيمانال» الإسبانية أن المغرب ينتظر خلال السنة الجارية أكبر نسبة من منتج «القنب الهندي»، وأن هذا المصدر يزرع في عدد من المناطق المغربية الواقعة بين تازة وكتامة شمال البلاد. وأبرزت المجلة في تحقيق طويل خصصته لزراعة الحشيش والقنب الهندي أن المغرب يجني قرابة أربعة مليار دولار سنويا من تجارة الحشيش الذي يصدر إلى مختلف دول أوروبا. وقالت إن زراعته تجري تحت أنظار المسؤولين المغربيين الذين لا يحكون ساكنا.

وأشرف على إنجاز هذا التقرير المخابرات الفرنسية والإسبانية والبرتغالية.

أسأل يهوديين يعطياك ثلاثة أجوبة

لقد بدأت تناقشات اليهود الفرنسيين تطغو على الساحة كذلك، ومنهم من بدأ يسخر من إخوانه الذين «يتحولون إلى فلاسفة وخبراء عسكريين وأخصائيين في العلاقات الدولية وفقهاء، بمجرد استماعهم لحديث عن إسرائيل»، حسب ما كتبه أسبوعية «ماريان» في أحد ملفاتها المختصة باليهود. ويرد يهود فرنسا نكتة يقولون فيها: «أسأل يهوديين، تحصل على ثلاثة أجوبة»، يخطون من يظن أن اليهود في فرنسا يشكلون كتلة متجانسة، فتعودهم باليهودية يتراوح بين الالتزام الديني التزمّت ومجرد الانتماء.

وزارة الداخلية المغربية تنفي منع مراسلة قناة «الجزيرة» من العمل

الرباط. رويترز: قالت وزارة الداخلية المغربية يوم الخميس أنها لم تمنع مراسلة قناة «الجزيرة» من العمل. وقالت الوزارة لرويتز «لم تمنع وزارة الداخلية المغربية مراسلة «الجزيرة» المحلية من العمل في المغرب».

مقتل 13 مغربيا في سقوط حافلة داخل واد قرب مكناس

الرباط - رويترز: أفادت وكالة انباء المغرب العربي أن 13 شخصا قتلوا وان 42 آخرين أصيبوا يوم الجمعة حينما هوت حافلتهم في واد بشمال المغرب، وأضادت الوكالة أن الحادث وقع بالقرب من مدينة مكناس الشمالية التي تبعد 140 كيلومترا شرق الرباط. وتسبب حوادث المرور في سقوط آلاف القتلى سنويا بالمغرب.

تتمتع المراسلين المحليين لقناة «الجزيرة» الفضائية القطرية من ممارسة عملهم. وكان اتحاد الصحافيين المغربيين قال ان مسؤولا بوزارة الداخلية ابلغ اقبال الهامي المراسلة المحلية بالمغرب لقناة «الجزيرة» يوم الاربعاء بانها لا يمكنها ممارسة عملا كمراسلة لـ «الجزيرة» حتى اشعار آخر. وقال مسؤول بارز في الوزارة لرويتز «لم تمنع وزارة الداخلية المغربية مراسلة «الجزيرة» المحلية من العمل في المغرب». وأضاف «لم يتم حتى اخطار الوزارة بمثل هذا المنع وتشك في وجود أي إجراء ضد التلفزيون القطري». لكن اقبال الهامي قال لـ «القدس العربي» ان السلطات المغربية ابلغتها رسميا بوقف نشاطها كمراسلة لـ «الجزيرة».

مصدرية على فتح عقد مفاوضات بشأن تقرير مصير بلد الباسك في مدة أقصاها أربع سنوات.

طلب حماية دولية على صعيد آخر، شددت الحكومة الإسبانية القوانين التي تحاربه نشاطات «إيتا» والمتعاطفين معها، لأسمايا مجموعات الشباب التي تمارس ما يعرف في إسبانيا بـ «هرايب المدن»، بمعنى ممارسة أعمال التخريب والاتلاف ضد المؤسسات الرسمية والمالية التابعة لإسبانيا. وأصبحت نهاية الأسبوع «أياما مقدسة» تعاطي العنف في بلد الباسك من طرف الشباب. ودفعت تهديدات حكومة خوسيه ماريا آنتا باعتقال جميع المتعاطفين مع «إيتا» حزب «أوسكال إيتارو» مع (الجنح السياسي المتعاطف مع المنظمة) إلى الطلب إلى هيئة الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية لأعضائه ولتأخييه.

مصدرية وثائق كشفت عن مخطط يحمل أسس دولة انفصالية

عنف القوميين الباسك يبلغ ذروته في غرناطة.. لكن للشارع الإسباني كلمته

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تعيش مدن الأندلس بالجنوب الإسباني أجواء متازمة جراء العمليات المسلحة التي تنفذها المنظمة المسلحة «إيتا» والتي أسفرت عن مقتل رجل قانون بارز الأسبوع الماضي وتنفيذ عدد من العمليات الفاشلة. وتقول مصادر إسبانية إن عمليات «إيتا» تأتي كرد فعل على التصديق الذي تقوم به حكومة مدريد ضد كوندوهاطات والمتعاطفين معها سياسيا وعمليا وكذلك ورود فعل هؤلاء. بدأت «إيتا» عملياتها المسلحة بشكل مكثف في منطقة الأندلس منذ بداية الصيف الماضي، لكنها سجلت تصعيدا خطيرا منذ نهاية الأسبوع الماضي. ففي طرف أيام قليلة جدا استطاع خبراء المتفجرات افشال ثلاث عمليات مسلحة كلها كانت موجهة ضد ضباط كبار في الجيش الإسباني. ويوم الاثنين الماضي لم تتمكن قوات الأمن من إنقاذ حياة أكبر مسؤول قضائي هو النائب العام بالمحكمة العليا بالأندلس لويس بورتيرو الذي لقي مصرعه على أيدي كواماندو.

مصادر وثائق كشفت عن مخطط يحمل أسس دولة انفصالية

عنف القوميين الباسك يبلغ ذروته في غرناطة.. لكن للشارع الإسباني كلمته

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

عنف القوميين الباسك يبلغ ذروته في غرناطة.. لكن للشارع الإسباني كلمته

الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان «منذهل» من «أعمال العنف العنصرية» في ليبيا

دول افريقيا الغربية. وقال الاتحاد ان السلطات الرسمية (الليبية) برهنت حتى الان عن عجزها في وضع حد لدورة العنف». وطلب الاتحاد مسوعدا لمقابلة السلطات الليبية ليتمكن من دراسة الاجراءات التي لا بد من اتخاذها لحماية الحقوق الاساسية للسكان ضحايا اعمال العنصرية والعنف في ليبيا». ويقول الاتحاد ان اسباب اعمال العنف هذه لا تزال «غامضة»، من «افتعالات لعلقة خطوات تقدم الوحدة

مصدرية وثائق كشفت عن مخطط يحمل أسس دولة انفصالية

عنف القوميين الباسك يبلغ ذروته في غرناطة.. لكن للشارع الإسباني كلمته

عنف القوميين الباسك يبلغ ذروته في غرناطة.. لكن للشارع الإسباني كلمته

عنف القوميين الباسك يبلغ ذروته في غرناطة.. لكن للشارع الإسباني كلمته

مخبر القديس

في

القديس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902

مريد على فتح عقد مفاوضات بشأن تقرير مصير بلد الباسك في مدة أقصاها أربع سنوات.

طلب حماية دولية على صعيد آخر، شددت الحكومة الإسبانية القوانين التي تحاربه نشاطات «إيتا» والمتعاطفين معها، لأسمايا مجموعات الشباب التي تمارس ما يعرف في إسبانيا بـ «هرايب المدن»، بمعنى ممارسة أعمال التخريب والاتلاف ضد المؤسسات الرسمية والمالية التابعة لإسبانيا. وأصبحت نهاية الأسبوع «أياما مقدسة» تعاطي العنف في بلد الباسك من طرف الشباب. ودفعت تهديدات حكومة خوسيه ماريا آنتا باعتقال جميع المتعاطفين مع «إيتا» حزب «أوسكال إيتارو» مع (الجنح السياسي المتعاطف مع المنظمة) إلى الطلب إلى هيئة الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية لأعضائه ولتأخييه.

مصدرية وثائق كشفت عن مخطط يحمل أسس دولة انفصالية

عنف القوميين الباسك يبلغ ذروته في غرناطة.. لكن للشارع الإسباني كلمته

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تعيش مدن الأندلس بالجنوب الإسباني أجواء متازمة جراء العمليات المسلحة التي تنفذها المنظمة المسلحة «إيتا» والتي أسفرت عن مقتل رجل قانون بارز الأسبوع الماضي وتنفيذ عدد من العمليات الفاشلة. وتقول مصادر إسبانية إن عمليات «إيتا» تأتي كرد فعل على التصديق الذي تقوم به حكومة مدريد ضد كوندوهاطات والمتعاطفين معها سياسيا وعمليا وكذلك ورود فعل هؤلاء. بدأت «إيتا» عملياتها المسلحة بشكل مكثف في منطقة الأندلس منذ بداية الصيف الماضي، لكنها سجلت تصعيدا خطيرا منذ نهاية الأسبوع الماضي. ففي طرف أيام قليلة جدا استطاع خبراء المتفجرات افشال ثلاث عمليات مسلحة كلها كانت موجهة ضد ضباط كبار في الجيش الإسباني. ويوم الاثنين الماضي لم تتمكن قوات الأمن من إنقاذ حياة أكبر مسؤول قضائي هو النائب العام بالمحكمة العليا بالأندلس لويس بورتيرو الذي لقي مصرعه على أيدي كواماندو.

مصادر وثائق كشفت عن مخطط يحمل أسس دولة انفصالية

عنف القوميين الباسك يبلغ ذروته في غرناطة.. لكن للشارع الإسباني كلمته

مصدرية وثائق كشفت عن مخطط يحمل أسس دولة انفصالية

عنف القوميين الباسك يبلغ ذروته في غرناطة.. لكن للشارع الإسباني كلمته

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تعيش مدن الأندلس بالجنوب الإسباني أجواء متازمة جراء العمليات المسلحة التي تنفذها المنظمة المسلحة «إيتا» والتي أسفرت عن مقتل رجل قانون بارز الأسبوع الماضي وتنفيذ عدد من العمليات الفاشلة. وتقول مصادر إسبانية إن عمليات «إيتا» تأتي كرد فعل على التصديق الذي تقوم به حكومة مدريد ضد كوندوهاطات والمتعاطفين معها سياسيا وعمليا وكذلك ورود فعل هؤلاء. بدأت «إيتا» عملياتها المسلحة بشكل مكثف في منطقة الأندلس منذ بداية الصيف الماضي، لكنها سجلت تصعيدا خطيرا منذ نهاية الأسبوع الماضي. ففي طرف أيام قليلة جدا استطاع خبراء المتفجرات افشال ثلاث عمليات مسلحة كلها كانت موجهة ضد ضباط كبار في الجيش الإسباني. ويوم الاثنين الماضي لم تتمكن قوات الأمن من إنقاذ حياة أكبر مسؤول قضائي هو النائب العام بالمحكمة العليا بالأندلس لويس بورتيرو الذي لقي مصرعه على أيدي كواماندو.

مصدرية وثائق كشفت عن مخطط يحمل أسس دولة انفصالية

عنف القوميين الباسك يبلغ ذروته في غرناطة.. لكن للشارع الإسباني كلمته

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تعيش مدن الأندلس بالجنوب الإسباني أجواء متازمة جراء العمليات المسلحة التي تنفذها المنظمة المسلحة «إيتا» والتي أسفرت عن مقتل رجل قانون بارز الأسبوع الماضي وتنفيذ عدد من العمليات الفاشلة. وتقول مصادر إسبانية إن عمليات «إيتا» تأتي كرد فعل على التصديق الذي تقوم به حكومة مدريد ضد كوندوهاطات والمتعاطفين معها سياسيا وعمليا وكذلك ورود فعل هؤلاء. بدأت «إيتا» عملياتها المسلحة بشكل مكثف في منطقة الأندلس منذ بداية الصيف الماضي، لكنها سجلت تصعيدا خطيرا منذ نهاية الأسبوع الماضي. ففي طرف أيام قليلة جدا استطاع خبراء المتفجرات افشال ثلاث عمليات مسلحة كلها كانت موجهة ضد ضباط كبار في الجيش الإسباني. ويوم الاثنين الماضي لم تتمكن قوات الأمن من إنقاذ حياة أكبر مسؤول قضائي هو النائب العام بالمحكمة العليا بالأندلس لويس بورتيرو الذي لقي مصرعه على أيدي كواماندو.

اقلام حملت دعاية الحقوق المنقوصة مسؤولية المشاغبات .. واخرى دعت لوقف «النعرات» الضيقة؛ الصحافة الاردنية تخون مهاجمي الشرطة .. وتحيي تظاهرات الكويت وتبث عن الرفاق .. وتسخر من اصدقاء اسرائيل

– عمان – «القدس العربي»

– من بسام البديارين:

عكست بعض الصحف الاردنية الصادرة الاسبوع الماضي المخاوف الامنية المترتبة على السماح لتظاهرات جماهيرية بالانتقال في شوارع عمان وبقية المدن، فيما طالب عدد كبير من الكتاب الحكومات بالتراجع عن قرارها حظر المسيرات أمام بعض الاقلام لتدعم خطط الحكومة وتتحدث عن «جهات غامضة» تستهدف التامر على الساحة الداخلية المنطقية قبل ان تستمر حللييات اخرى في كتاب «الاصول والمناب».

ونشرت مقالات تسخر من اليسار الفلسطيني الذي غاب تماما عن الواجهات الاخيرة، فيما اشارت تحليلات الى غياب اصداق السفارة الاردنية في عمان عن ساحة الفعل في هذه المرحلة الحرجية في المنطقة قبل ان تستمر حللييات اخرى في الخيارات الحدودية بين يدي ياسر عرفات.

ومن دون بقية الصحف نشرت «شبان» تقرير مطول باسم «مخربون في عمان» اشارت فيه لوجود مخطط تنظيمي لاستغلال الانتفاضة ارضعها الامن الداخلي الاردني ووجهت الصحيفة اشد الاتهام لفصائل المعارضة لوجودها في مدينتي حللييات انها بدأت تحرض الشارع في الاردن ضد الدولة الاردنية.

إتهام «الحقوق المنقوصة»

وفي بداية الجدل حول المشاغبين في التظاهرات حمل رئيس تحرير «شبان» جهاد المومني عاتق الحقوق المنقوصة مسؤولية احداث العنف في الاردن، قال: ان جماعته انبثقت عن كل الحقوق لاسرائيلين وتشبيها في مكان اخر هم ببديون كل فوضى سياسية تنتهي الى قسمة التراب الوحد، وهم اصحاب الابد يهدف رجال الامن الاردنيين بالحجارة، اما الجبهة الصغار الذين يحاولون عبثا انتفاضة بايظال الانتفاضة فيتملن ويحرقون الاطراف في شوارع الضخمات ويترساخون في الازقة فهؤلاء حطب النار وضحايا السياسات العنصرية لاردن باردندييه وفلسطينيه، باللاجئين اليه والمواطنين فيه. ويقول المومني: هؤلاء سيكئون ضحايا لعب المتآمريين الكبار الذين هم بدورهم

كسر يد المشاغبين

وفي صحيفة «الرائ» الحكومية لم يختلف موقف المتكلم قهيد الفلتك عن موقف المومني فكتب يقول: التظاهرات والمسيرات والمهرجانات الخطافية اليات للتعبير عن الشهور الشعبي، وكما يقول بيان رئاسة الوزراء فان 200 مسيرة، و75 مهرجانا، ووتقيا واحدا وان 70 جريحا هي اكثر من كاف للتعبير عن الشهور؛

وما هذه الجبهة جاء الوقت لاعادة تقييم ما حدث، فهل لنا بحاجة لكل هذه المسيرات والمهرجانات للتعبير عن شعور بديهي ومروف للقاضي والداي وهو الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الشقي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الدومي؛ وهل كان يجب ان تعطى المدارس لمدة اسبوع

لنقول للمعلم اننا شعب غاضب، انيس ما قام به جلالته العفك وحكومته من مساعدة منظمة افضل واكثر جديوى من الغضب الذي لا يتبع شيئا، واكم الفلتك تسأؤلاته قائلا: وهذا الغضب الذي تم التعبير عنه، هل كان كله موجها ضد اسرائيل؛ وهل نزع العلم الاردني من شوارع عمان يعبر عن شعور وطني تجاه شعب شقيق؛ وهل تكسير السيارات والمحال التجارية ورتشق رجال الامن بالحجارة اسلوب صحي للتعبير عن الشعور الوطني، اما ان هذا العنف ليس تعبيريا عن الشعور فهذا مما لا شك فيه، ولكن اي شعور؛ انه شعور وليس موجها ضد اسرائيل بل ضد الاردن، وليس بحسب باتجاهه الوحسدة الوطنية بل بحسب الاتجاه فلا يجوز ترك الحبل على الغارب.

وراي الفلتك ان اليد التي اعادت على الشرطة الاردنية الامتلاكات لايجب ان تكسر، ولا تفيد فيها بيانات المناشدة التي تحاول اثبات ان الاردن لم ولن يقصر تجاه الاخوة في فلسطين، فهذه الزمرة تستهدف الاردن قبل اي شيء اخر، وقال: كنا نذكر مظاهرات عديون على سبيل التحرية لان اهالي عديون لا يتظاهرون ولا يعصمون، ولكن عننا لنشاهد مظاهرات صاخبة في قلب عديون تحاول احراق الاضطرع واليابس، وتعبر عن حقد اجتماعي يعجز الطريق على اصحاب الشاعر الوطنية النبيلة، ويجول العملي الى صراع طبقي ليس هذا وقته.

وختم الكاتب: احسنت الحكومة ان وضعت حبل لهذه الفوضى المدمرة، اما الذين وجهاو سهايمهم وسومهم الى صدر الاردن فيجب ان يلقوا العقاب العادل لانهم لا يستحقون الانتساب الى هذا الوطن الطيب.

لكن تعليقات الفلتك لم تعجب زميله في «الاستسور» عربي الرنتاشي الذي طالب بالتفريق الحاسم بين حق المواطنين في التعبير عن مشاعر الغضب والادانة والاستنكار المنجزرة البسعة التي تقترها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اخوانهم والشاقفهم غرب النهر وبين اهل عمان والمخرب حالات تجاوت قدام وول الى سجن ان يقوم بها نفر من المواطنين، سواء عن حماسا زيدا، او عن تحريف سياسي ايدولوجي، او عن توجيه مباشر من هذه الجهة او تلك، داخل الاردن او خارجه. واكمل الرنتاشي: نتمنا بشكل مطلق لحق المواطنين في التعبير، بالقطار والمسيرة والاجتماع، جنبها التي جنب من مختلف اشكال

التعبير التي مارسها الاردنيون جميعا خلال الايام القليلة الفائتة، وبصورة مختصرة وسؤولة، لا تقلل من شأنها تجاوزات هذا وال تعديبات هناك، وترفض ان يخلط حساب الغضب الشعبي المفهوم والمشروع بنابيل تعديبات حخفة من الافراد وتجاوزاتهم فتتحول اشكال التحرك الجماهيري الى مؤامرة على الاردن وعلنا وكينا، كما يحلو لبعض الاصوات التي تقطر سما ان تروج، في حملة يشاد سعارها للتحريض ووثق الفرقة والفتنة وإعادة التقليب في صفحات ملفاتهم السوداء.

ويستمر الكاتب: لقد تصرفت الحكومة والاهبة والامة ومعها فعاليات المجتمع المدني بتفرد رائع من الحكمة والسؤولية، وان كنا نتحفظ على قرار الحكومة الاخيري بوقف المسيرات والاحتجاجات الجماهيرية مثلما تحفظنا على علو فعاليات المجتمع السياسي التي ترغى في ركب موجة الاقصى، لتجسيد حضور كاد ينقرض وتصفيق حسابات محلية ليس الا ان بكل تأكيد وان تصفيقتها، سواء من منظور مصالحة الاردن الوطنية او من منظور الصلحة القومية ونضاله العال والمشرع لاسترداد قلبه الوطنية غير القابلة للتصرف.

ويرد الرنتاشي على الفلتك قائلا: لكن البعض من كتابسنا بصران ان يكون سلطويا اكثر من كل الحكومات، بل يصران ان يخاطب لغة العراز الجديانية، ويتمتع الجزء اى خطاب التجيشي والحماسي بين حق المواطنين في التعبير عن مشاعر الغضب والادانة والنعرات، فيفتن لشاعره خطابه التحريضي الغيضي، وهؤلاء لم يروا الانتفاضة الباسلة لشعب فلسطين التي مالت الفصساء واستحوذت على حبر العال فانصروا عنها بسحديت مكرور ومعجز عن العسوة والتخاضعية، صنعوا ثهرا وعندما قرروا الخروج من منعمتهم نطقوا كغراء، مخذلين عن عوارض الحدث مادة رئيسية لحديتهم، والحدت هنا هو ووقف الاردن مليكا وشعبا وحكومة الى جانب الانتفاضة الفلسطينية بكل عزم وقوة وثبات.

يقول الكاتب: لنسم الاشياء باسمائها، فما حدث من تجاوزات في بعض الخيامات، مدفوعة اسبابه ومسبباته ومعروفة في المعرفة التي تحق وراءه و بالاخرى بقايا القوى من اشتباكات الفصائل والحارجين على اجماع الشعب الفلسطيني، منظمة وسلطة ومعارضة، هؤلاء قلة قليلة لا يجوز ان يؤخذ الاخرون وزرها وقد دلل البيان

الحكومي والبيانات التي عقبته عن الاجهزة ذات العلاقة على ادراك عميق لحجم الظاهرة وحدودها وهو ما لا يبرده اصحاب المواقف «العصابية السبقة» الذين لا يترون مناسبة تمر دون التذكير بموضوعهم الاثير في الوله والانتماء وغير ذلك من مفردات لم تسمح يوما كما مسخت على ايديهم، ثم من قال ان حركة الشارع تسير دوما على صراط مستقيم ومن في العاصمة العربية و الاوساية و الاجنبية التي خلث المظاهرات والمسيرات فيها من تجاوتات هنا وتعديبات هناك قلماذا النبيلة في هذه الحساسية وماذا التركيز على ما هو ثانوي وشاذ؟

وختم الرنتاشي: الصلحة القومية تقتضي بان نظل الانظار شاختة لقلب فلسطين، لان تحول الى عمان ومخيخ البيعة الى مركز الجذب والالتمام، رجال الامن هم جند الوطن وسياحه، كرامتهم من املا، والعلم الاردني علم الوطن والولة عزيز على المس او الالهة، هذه حقائق ومسلمات بدرتها الاردنيون جميعا، وهم ليسوا بحاجة لوعاظ وارشادات مثقلة بالهواجس والفتوات كتابات البعض.

أين الرفاق؟

ويحث الكاتب محمد طملية عن الرفاق قائلا: نحن الاخيار نقول ان عناصر من الجبهة الشعبية قامت باحاطة المكتل الاعلامي بكياس رمل تحسسا وتحوطا، وان الجبهة الديمقراطية اوقفت التشاؤب في القدس الذي يحوضه اشقاؤنا الفلسطينيين معسكرات التعذيب، والزمت «المقاتلين» بتمازين صابحة خفيفة بغايات اللبائة والترشيق، وان «جماعة ابو موسى» ترطب الموقف عن كذب وتبخير من اللق والشاي الساخن في المكتل وان متحمسين من راضع نظيمات متفرقة بارودوا الى حفر خنادق في البال والخاخر، شوقه اقدمهم يسبح الغيار وحدت هنا هو ووقف الاردن مليكا وشعبا وحكومة الى جانب الانتفاضة الفلسطينية بكل عزم وقوة وثبات.

يقول الكاتب: لنسم الاشياء باسمائها، فما حدث من تجاوزات في بعض الخيامات، مدفوعة اسبابه ومسبباته ومعروفة في المعرفة التي تحق وراءه و بالاخرى بقايا القوى من اشتباكات الفصائل والحارجين على اجماع الشعب الفلسطيني، منظمة وسلطة ومعارضة، هؤلاء قلة قليلة لا يجوز ان يؤخذ الاخرون وزرها وقد دلل البيان

وصار اسمه ابو شادي، ومسؤولة القطاع النسائي في التنظيم تقوم ملوخية في المخيم، والاشبال صاروا في السنين والبنديقية نفاية في الذاكرة والمخصبات تاخرت هذا الشهر. وفي «الاستسور»، ايضا عن تاثيرات الدم الفلسطيني، اختار الاسلامي حلمي الاسمر الاطلاة على الساحة الكويتية حيث قال: بللمسة ساحرة، اعاد الدم الفلسطيني، صبح الحياة وعنفوانها الي الشارع العربي المدمد التي خلث المظاهرات والمسيرات فيها من تجاوتات هنا وتعديبات هناك قلماذا النبيلة في هذه الحساسية وماذا التركيز على ما هو ثانوي وشاذ؟

وقال مقال الاسمر: من كان يصدق ان اهل الكويت سيحرقون العلم الامريكي تحديدا؟ ومن كان يصدق ان بعض الزعماء العرب المتحفظين سيخرجون من جلدهم، فيدعون الى فتح الحدود للجهاد، حتى ولو كان هذا الكلام خرج في لحظة عابرة سرعانا ما يتم التراجع عنها، فهذا يعني ان القدس التي هي بوابة الأرض الى السماء، هي أيضا بوابة العرب الى كرامتهم وكبرياتهم!

وبرأي الاسمر: إعادة رفع العلم الفلسطيني في الكويت بعد عشر سنين من الغربة عودا الى اصل بلونه الحقيقي، فقد كانت الكويت حاضنة لشراطين فارقتين وكبيرتين في حياة النضال الفلسطيني؛ فتحججنا لا ولا وحماسا ثانيا، ولذا لم يكن غريبا ان يعلن الدكتور سعد العمري وزير اعلام الكويت، استعداد بلاده لاستقبال جرحى انتفاضة الاقصى، ويؤكد ان «دولة الكويت حكومة وشعبا لن تتوانى عن تقديم كل المساعدة والدعم السخي لهذا الجهاد المقدس الذي يحوضه اشقاؤنا الفلسطينيون فداعنا عن حقوقهم المشروعة»، ولم يتوقف الامر عن هذا الحد فقد جابت شوارع الكويت جماهير غفيرة من القيمين والمواطنين العرب مملنة احتجاجها على العدوان اليهودي ونضامها مع الاهل في فلسطين.

وهو الدد ان عبيد للاشياء القها وبريقها ورويقها والحياة طعمها والاهم من ذلك الدم الحي العربي والنسلم الجاري في عروق ابناء هذه الامة لا يمكن ان يصيح ماء، فتحيه الى الكويت ونهل الكويت وحيابة الكويت وسكان الكويت الذين تعالوا على جراهم، ونسوا الملفات اللارة، كرمي لعيون فلسطين وحياسة اهله وكرامتهم!

وحتى انهم لم يكونوا قد استفادوا من خبراتهم في خدمة الجهاد، فقد جابت شوارع الكويت جماهير غفيرة من القيمين والمواطنين العرب مملنة احتجاجها على العدوان اليهودي ونضامها مع الاهل في فلسطين.

اصداق سشارة العدو

وعن تاثيرات الانتفاضة على المطيعين في

القاهرة - «القدس العربي»

– من حسين كروم:

حملت الصحف المصرية الصادرة الجمعة اخبار التحولات الجديدة في الموقف، فبعد ان كان الرئيس مبارك بعد رئاسته اجتماعا للمجموعة السياسية رفض اقتراح الامريكي بعودة قمة رابعة في شرم الشيخ وشيخه والرئيسين كلينتون وعرفات، ورئيس وزراء اسرائيل يهود باراك ووضع شروطا تجعل اجتماعا مستحيلا، وصور لتلميحات من اهل المسيرات الامريكي خبيث لانه يهدف الى القاء مصر مصداقيتها في العالم العربي، واحباط اجتماع القمة العربية قبل عقد عه الرئيس ليعمل دعواته كلينتون وعرفات وباراك لعقد قمة في شرم الشيخ مشروطا وفق اعمال العنف من جانب الصحف خبز

وتعجز المدمرة الامريكية في ميناء عدن باليمن الى تفرض ومقتل الرئيس عرفات، ومقتل جندبين غيرهم، والميل الى اعتبار عملا تخريبيا واطلاق امريكا تهديبات بابها بسوف تلاحق من قاموا به لو ثبت احتمال التحضير، وقيام القوات الاسرائيلية بشن حرب حقيقية حيث صصفت مقرات الشرطة الفلسطينية والاداعة ومقرات الرئيس عرفات، ومقتل جندبين الفلسطينيين على ايدي الجماهير الخاضعية بعد ان انتزعها من مقر للشرطة واجتماع الرئيس مبارك مع الملك الاردني عبداللله الثاني، ووزير الخارجية البريطاني روين يون، والناطق لاصالات متعددة مع كلينتون وباراك ورؤساء عرب لاتساءوا لوقف، واستمرت الصحف ايضا في ايداء اهتمامها بمعركة انتخابات مجلس الشعب القادمة، ومؤتمر شباب الحزب الوطني الذي حضره جمال مبارك عضو الامانة العامة، وزيديات في اسماء الابان الجيفة بسبب الرسوم الجمرية التي فرضت عليها لحماية الابان السياسية، وحوادث طرق مروعة وقرعة الحج ومباريات كرة القدم.

المذبحة

والى المذبحة التي تقيمها اسرائيل لاشقاؤنا الفلسطينيين البواسل، والتي استحوذت على معظم صفحات الصحف من تحقيقات وخبايا وصور، ومقالات وتعليقات واحاديث، وتسحزون ايضا على اهتمامك الناس، والنظام حين يقموا الرئيس مبارك وزير الخارجية بنشاطات متفكة اوجهه حادثين طارئيين ليليل كل والنشاط التي كانت مصر تقوم بتبنيها، الى حق انعقاد مؤتمر القمة العربي، وهي احباط محاولات امريكا للتوقيع على المعاهدة بين اسرائيل والاردن، واستمرار ممارسة الضغوط على امريكا لتتخذ موقفا اكثر اعتدالا واستخدام الراي العام الامريكي والاوروبي في محاصرة اسرائيل بسبب مذابيحها ضد الفلسطينيين، الحدان الطرائق اللذان قلبا الخطط المصرية راسا الى عقب، او بشكل اوضح اجتمعا جزءا منها: عملية التفجير التي تحرضت لها المدمرة الامريكية «يو. اس. كولي»، اثناء رسوها في ميناء عدن باليمن للتزود بالوقود، مما ادى لقتل عدد من بحارتها وقدر وحرق عشرات آخرين، وهكذا، بعد ان كانت امريكا محاصرة سياسيا واعلاميا وتعرض لضغوط لتتخذ موقفا ضد المذبحة الاسرائيلية، قائما بيدات تركز اهتمامها على عملية المدمرة والتحقيق فيها، واطلاق التهديبات لتعيق من يدروه اذا كان عملا اراهميا، واشغال قلب الراي العام الامريكي، وهو ما سوف تستغله اسرائيل ضد العرب وللخططة في حرايمها.

واما المئات الثاني فهو مقتل جندبين اسرائيليين على ايدي الجماهير وقيام اسرائيل باستغلاله لشن حرب حقيقية ضد الشعب الفلسطيني وتدمير مشتات لقوات اميقها ومهاجمة مقر الرئيس عرفات ومحاوله تعبئة الراي العام الدولي ضد الفلسطينيين لتخليطه ايضا على مذابيحها.

وكانت المذبحة ان دعا الرئيس للقمة الرباعية التي رفضها قبل الريع وعشرين ساعة و اعتقد، وهذا مجرد تحليل. ان الراي العام في دول الخليج والشرق الامريكي على حاد المدمرة بحيث لا تصب في مصلحة اسرائيل واستغلتها امريكا للرد على رفضه اقتراح كلينتون للقمة الرباعية وتخويف الدول العربية.. خاصة الخليجية.

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

مناحرة دور الحضانة يتظاهرون بداخلها .. وانصار اسرائيل يرفضون ادانتها ويهاجمون الاصولية الاسلامية واليهودية

الغاء انتخاب مجلس ادارته لأجل غير مسمى؛ نادي القصة المصري في انتظار قانون الجمعيات والمرشعون الجدد يفضحون الألاعب

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

في الوقت الذي كان يستعد فيه مرشحو «نادي القصة» لخوض انتخابات التجديد الثاني، التي كان مقرراً إجراؤها في الثلاثين من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، أصدر مجلس إدارة النادي قراراً بعدم إجراء الانتخابات إلى ما بعد صدور قانون الجمعيات الجديدة، والجدير بالذكر أن القانون الذي تم إقراره في بداية العام الماضي ألغته المحكمة الدستورية العليا لعدم دستوريته وخالفته لصريح النصوص الدستورية، وهو الأمر الذي أحدث ارتباكاً شديداً لكل المنظمات والتجمعات والنوادي الخاصة لقانون الجمعيات الأهلية، ولكن التعليمات التي صدرت لكل الجمعيات الخاضعة لإحكام القانون الملغى، هو العودة إلى القانون رقم (64) لحين إعداد مسودة المشروع الجديد لإقراره في الدورة التشريعية التي ستبدأ مع نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم بعد الانتخابات البرلمانية التي تجري في الثامن عشر من الشهر الجاري في جولتها الأولى.

وقد صدر قرار نادي القصة في الاجتماع الذي عقده مجلس إدارة النادي في الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري وكان على رأس الحاضرين نائب الرئيس الكاتب يوسف الشاروني والسكرتير العام عبد العال الحماسي، ويعيب العادة رئيس النادي الكاتب الكبير نجيب محفوظ الذي يعتبر في حكم الرئيس الشرفي لأنه لا يمارس فعلياً أي عمل النادي ولا يشارك مجلس إدارته في اتخاذ أية قرارات، وكثيرة هي المتاجرات التي تتم باسم نجيب محفوظ، بينما هو برأي من كل ما يلتصق باسمه وعلى رأس ذلك رئاسته -القهرية- لنادي القصة.

الجدير بالذكر أن الاسماء التي كانت مرشحة للدرج التجديدي الطغي من الأعضاء الحاليين تنحصر في كل من الدكتور يسرى العزب وهو أكاديمي وشاعر عامية ولم يعرف يوماً عنه أنه قاص أو روائي، والقاص والروائي نبيل عبد الحميد، والصحافي حسين الشاعر، والصحافي عمر الشطبي، والكاتب الكبير نجيب محفوظ الذي لم يطلب ترشيح نفسه للتجديد الطغي المنتظر. وبعد صدور القرار بتجميد العملية الانتخابية، تم إخطار الجهة الإدارية (الشؤون الاجتماعية) إلا أنها ردت ببطلان ما تم من إجراءات، لا سيما فيما يخص الإجراءات المتعلقة بإغلاق باب الترشيح، باعتبارها إجراءات وقعت في البطلان بما في ذلك قرار مجلس إدارة النادي بتأجيل الانتخابات، لأن موعد صدور القانون المنتظر غير معلوم على وجه التحديد.

وقد هدد المرشحون الجدد، رفعت بدوي، مرعي مدكور، محمد صدقي، أمين بكير، علي عين، سمير عبد الفتاح، وعدد آخر من المرشحين بعقد مؤتمر صحفي في مقر نادي القصة، وفضح ممارسات المجلس القائم ما لم يتم التراجع عن كل القرارات التي تم اتخاذها، لا سيما القرار الصادر بتأجيل الانتخابات عن موعد المقرر.

الشعر يحتاج الى ثقة بالنفس لا أملاكها الياس خوري: الكتابة هي مقامرة مع الموت لا رابح فيها سواه!

ستوكهولم - «القدس العربي»:

في إطار دعوة وجهها له قسم اللغة العربية بمعهد اللغات الشرقية في جامعة ستوكهولم، التي كانت الروائي اللبناني الياس خوري محاضرة عن الرواية العربية تحت عنوان «نزعات وأساليب في الرواية العربية الحديثة»، هذه الدعوة التي لبهاها كاتب «الجليل الصغير» كانت ضمن جولة له في الدول الاسكندنافية بدأها في ستوكهولم وانطلق بعدها إلى كوبنهاغن في الدنمارك.

وعلى هامش المحاضرة كانت لنا معه هذه الدردشة السريعة:

■ الذي اردت ان تقوله للسويديين في محاضرتك عن الرواية العربية؟
■ املك هذا النوع من الخطاب، ما عرفه عن الرواية بشكل عام في العالم والروائي في العالم العربي اقلوه هنا أو هناك، لا يوجد خطاب للسويديين أو للاوروبيين أو للعرب، ما كرواني واحاول ان افكر حولها، وأنا اعتقد ان اردت ان اقول هو ان انطلق من تجريبيتي اليوم تجد صداه في كل مكان لانني اعتقد ان هناك تجربة انسانية واحدة.

انا لست داعية سياسة بهذا المعنى، انا مواطن عربي كاي مواطن، وكعقوبات اتعاطي السياسة مثل كل مواطن في بلاده ولكن شروط يتعلق بالادب اعتقد ان هناك اشتباكات ادبية تتعلق بمحلة ما بعد الاستعمار ومرحلة ما بعد الحداثة ومرحلة ما يسمى بالعولمة ومقاومة الهيمنة الامريكية ومقاومة تسلط التجربية الانسانية. اعتقد ان كثيراً من المثقفين في العالم يلتقون حول هذا وبالتالي هناك ارضية مشتركة دائماً بين كتّاب ومثقفين ينتهون الى ثقافات ولغات مختلفة لكي يلتقوا، ليس هذا هدف مجيبي الى ستوكهولم فانا مدعو من قسم اللغات الشرقية في احدت عن الرواية العربية مع طلاب وأساتذة، ولذلك دار الحوار في إطار أكاديمي، انا ايضا مارست مهنة التعليم الجامعي لفترة طويلة ودار الحوار كما يدور في اي مكان، هذه المحاضرة يمكن ان القيتها في بيروت وان تشير نقاشاً مشابهاً لما اثارته هنا.

تحدثت عن العولمة وعن القضايا الكبيرة وقد سبق لك ان كتبت رواية «الجليل الصغير» وهي رواية عن الحرب الأهلية اللبنانية، الان وبعد نهاية تلك الحرب وتحديراً الجنوب، ما الذي يشغلك ككاتب هل هي تلك القضايا التي تحدثت عنها؟
■ الرواية فن وانا ككاتب روائي لا استطيع



الياس خوري (القدس العربي)

ان انطلق من افكار، الفن ينطلق من تجربة معاشه، بالطبع تدخله الافكار والتجارب والإراء المختلفة ولكن الفن الروائي ككل الفنون هو تجربة معاشه وهو تجربة علاقة اليومية بالمتخيل وبالتالي لم اكتب في حياتي رواية هدفها نقد افكار.

«الجليل الصغير»، وهي رواية كتبتها خلال بدايات الحرب الأهلية في لبنان، هي واحدة من اولى اعمالها، ثم ما تلاها من روايات مثل «الوجه البضاء» و«المبتدأ والخبر» و«رحلة غاندي الصغير» و«مجمع الاسرار» و التي تكلمت عن بيروت، نقطة انطلاق لهذه الروايات كانت دائماً تجربة انسانية ولم يكن هدفي ان أؤرخ للحرب او ان اسجل لها، كان هدفي ان اتكلم عن الحرب بشروط محددة وطبعاً فنحن في لبنان عشنا طويلاً شروط الحرب وبالتالي لا يمكن ان نهرب من الكتابة ومن تلك الشروط التي عشناها.

كيف تقم تجربتك الروائية منذ «الجليل الصغير» حتى الان؟
■ من انعم على ان اقيم هذه التجربة، لا تستطيع ان تقم تجربة وانت تعيشها وفي النهاية فان الكاتب لا يقدم عادة نفسه، هذه المهنة النجاح والفشل غير ممنوعين فيها، تستطيع ان تكون كاتباً ناجحاً جداً في زمن قصير ثم بعد فترة تدخل في النسيان ومن الممكن ان تكون كاتباً هامشياً في زمنك وبعد فترة تصبح مركزياً وبالتالي فان الكاتب يجب ان يتواضع وان لا يقم تجربته.

النقاد: عمر عبد العزيز

اصدارات ثقافية

«خشاش» للروائية سميرة خريس

عمان - «القدس العربي» - من يحيى القيسي:

رواية جديدة صدرت مؤخراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان للروائية الأردنية سميرة خريس وقد حملت عنوان «خشاش»، المأخوذ عن اسم لوحة للفنان فان كوخ الهولندي والتي زينت بها غلاف الرواية أيضاً. والكتابة والصحافية خريس كانت قد اصدرت من قبل مجموعتين قصصيتين هما: مع الارض 78، واوركستر 1996 إضافة إلى خمس روايات هي: رحلتي 1982، المد 1986، شجرة الفهود، تقاسيم الحياة 1995، القرمية 1999.

الرواية الجديدة التي جاءت في «110» صفحات تنتمي الى الكتابة الجديدة التي توغل في التجريب في الرواية الحديثة من مناطق أخرى للكتابة غير الواقعية، وهي أيضاً تقوم على تجاوز منجزها الروائي السابق شكلاً ومضموناً، انها رواية عن الكتابة نفسها في حالات يختلط فيها الواقع مع التخيل ضمن تحليق فانتازي.. ثمة كوايس قاسية واحلام جميلة، ثمة مراهبات جديدة صور مبتكرة، وسرد متمهل ثمة قلق واقلق وسعي واضح للفكاك من صراع داخلي بين الروائي وشخصياته المخيلة عبر الكتابة كحالة اطمئنان وتفرغ وفي نفس الوقت كالة ألم وتشظ يكاد يقود الى الجنون.

تقول في روايتها: «سيكون ذلك ممتعاً، ولهدب المراقبون الى الجحيم، ليخلطوا بيننا، ليكتشفوا ما ارادوا من حقائق وليرتكبو ويضلوا الطريق، ما علي منهم!»

ليستدعوا عقابهم ومجانبتهم الى المحكمة!!

ليطبلوني او يمنحوني صوك الغفران، ما هم؟! فكلنا نلعب الورق».

«محنة الفيرون» للشاعرة مي مظفر

اصدرت الشاعرة والقاصة العراقية المقيمة في البحرين حالياً مي مظفر ديوان شعرها الجديد «محنة الفيرون» وذلك عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت. وقد ضم الديوان الجديد عدداً من قصائد الشاعرة التي كتبتها خلال التسعينيات وجعلتها ضمن اربعة محاور رئيسية هي: رسائل الى الارض البعيدة، مشاهد وحالات، رجل.. وامرأة، وبعض اخبار النساء، وتحت كل عنوان من هذه المحاور الاربعة هناك العديد من القصائد التي تقول عنها في مقدمتها لديوانها «في عالم يعيش فيه الرعب والجمال جنباً الى جنب، والانسان والوحش كالهما يتوران في حالات مسعورة في البهجة، وحيث الظلم يلوح في كل مكان بشبح حضوره، يعيش «الفيرون» محنته دون ان يفقد وضعة في مجاله الملتك، فهو مثل لازمة موسيقية لا يخفى الا ليظهر محيطاً بالظلال مواطن الجمال المهمل في الغاية السوداء، وعلى مداره تتور هذه المجموعة من القصائد».

ديوان «محنة الفيرون» ضم أيضاً عدداً من اللوحات الملونة المعبرة للفنان نوري الراوي ساهمت في منح جماليات موازية لاشعار مظفر المفعمة بالاحاسيس والخارجة من اعماق شاعرة على قدر كبير من الشفافية في البوح ومن التميز في التعبير.

ومن اشعار هذا الديوان نقراً:

لان المسافة شيء مجرد
فاني ارأها تطير، وتعدو بشكل فراشة
تحافت اقتراب المجال المهذب
واني ارأها
بساطاً يزوق افقا تورد
يحوم حولي.. ويشبك خطوي
ويغدو شريطاً يكتم صوتي
ويقتل عذب الكلام اذا ما تجسّد!!

«محمد» مرتين! كي لا يقتل

خيري منصور *

■ منذ عقود والعرب يطرقون كل الابواب بحثاً عن بطل، احياناً صنعوه من تمر و التهموه في احدى المجاعات كما فعلوا مع آلهتهم الوثنية واحياناً اخرى نحسوه من تلج، فذاب لحظة الاكتمال، وان كانوا بين بطالة تاريخية وأخرى يلتفتون الى الوراء، فيملأون فراغ القلب والجدار والكتاب ببطل غارب، غربت معه شمس الدولة راشدية كانت أم عباسية أو أموية.

هذا أول ما استدعاه مشهد طفل في الثانية عشرة يلوذ بخاصرة أبيه، وخلفهما جدار أخير، طفل كان للتو مغموراً كملابين الأطفال في فلسطين وشقيقتها «المحتلات»، ما يذق طعم الحلوى الباذخة السميمة التي تدوب في أفواه المدللين من جيله، هؤلاء الذين وصفهم الراحل توفيق زياد بكلمات الشحم.

هذا الطفل الشهيد قبل الاوان تحول الى بطل قومي، يسدد رغم صغر سنه مديونية هزيمية باهظة، ولم يكن يخطر بباله أو ببال أبيه، انه سيبلغ ذات ظهيرة سوداء هذه المرتفعات العربية، بحيث يطلق اسمه على شارع، وعلى مؤتمر، وتزهر الصحف بصورته على صدر صفحاتها الأولى.

الكتابة هي مقامرة مع الموت وطبعاً فهي المقامرة مع الموت لا يوجد رابح غير الموت.

■ اين تجد نفسك ككاتب في الرواية ام في القصة القصيرة؟

■ في الرواية طبعاً، انا لم اكتب قصة قصيرة وحتى «الجليل الصغير»، لا انظر اليها على انها قصص قصيرة، كتبت كتاباً واحداً في القصة القصيرة اسمه «المبتدأ والخبر» وكانت قصصاً طويلة، لدرجة انني اكتشفت انني لا استطيع ان اكتب القصة القصيرة، انا احب القصة القصيرة اقرب الى الشعر، انا احب الشعر العربي واحفظ منه الكثير بقدميه وحدثه ولكني لا اجزؤ على كتابة الشعر.

حين يكتب الانسان شعراً يجب ان يكون وانفاً من نفسه بشكل لا امكته وبالتالي فانا مجرد كاتب نشر احمي حكايات للاخرين وارجو ان اكتب بشكل فيه الاتماع والمؤانسة كما علمنا استناداً ومولانا ابو حسيان التوحيدي.

اللاجئ يصبح ملجأ، واللائذ يستحيل ملاذاً في عصر مغلوب، الناس فيه يشعرون على رؤوسهم، فتبدو عيونهم وقد علت الحواجب بعكس الحكمة التي أفرزها تاريخ السادة والعبيد، والجغرافيا التي رسمت تضاريسها وحدود خرائطها بروث أحصنة الغزاة!

حين شاهدته محملاً على البافطات، وقد اغضمت عينيه الى الابد، تلفت كل منا الى طفله، وهو يقاوم قشعريرة استبدت به حتى النخاع، فكان البكاء مزدوجاً، مرة لاجله، ومرة لاجل من لا نستطيع حمايتهم من اطفالنا القادمين.

هذا ما يحل بأمة فقدت أسطورتها، وبددت طاقتها في الاحتراب والانتحار، وهزلت حتى سالت على فخورها لعاب الضياع التي تترصد ما تبقى من اشلائها.

وكم كان «الردة» المحروم من اية محارة تحميه محظوظاً باسمه، لانه يتنسب الى أمة اسمها أمة محمد، لكن كم نشفق على قبضته الصغيرة المبعثرة في الهواء.

ونحن نراه يحملنا الى الجهة الاخرى من الموت والشاطئ الاخر لبحر الرماذ.

لم تكن السماء القدسية التي ولد ذات انتفاضة من احتقانها زرقاء، ولم يكن التراب الذي حبا عليه رخسوا أو خائناً للخطي، حتى المهذب الذي سجسي عليه لم يكن من خشب البنادق أو قبايقب الحجاج العثمانيين، كان قيظاً تهدهد ريح مشبعة برطوبة البكاء تماماً مثلما كانت عظام ذويه نايات تصفر فيها الريح من دير ياسين الى صبرا وقانا.

لا أدري لماذا استذكر الآن كلمات شاعر عربي في وداع جمال عبد الناصر، حين طالب ممالك المدينة بتركه وعدم الندب عليه، لأن الفقراء أولى به منهم بعد الرحيل.

لن أفاضل بين ورثة طفل لم يبلغ المراهقة وان كان قد عرفها بدمه.

ولن أقول من هم الأولى به يوم الرحيل.

فال فلسطينيون خارج الجغرافيا مئات الملايين، خصوصاً بعد ان فشل الانقلاب التاريخي باختزال فلسطين الى خريطة الصغرى، واختصار قدسها الى مجرد مدينة تعج بالبحور والسياح والزيتون!

لتعد قليلاً الى الوراء، انتفاضات الربيع الاول من القرن العشرين، ثورة 1929، واضراب 1936

والتقاويم كلها التي كانت مغمورة بالدم. كم محمداً، ويسوعاً نخز رصاص الاحتلال عظامه؟ لكن الزمن لم يكن «متلفزاً» وكاميرا الاسود والابيض لم تكن مؤهلة لهذا الاحمر الغزير الذي يطغو على الشوارع.

ايحق لنا ان نرى بأثر رجعي مجازر غير «متلفزة»؟

ايحق لأحفاد هؤلاء الشهداء ان يعيدوا انتاج استشهادهم بعد اضافة التكنولوجيا؟ مجازنا القديمة محذوف منها الشهود لهذا فهي ساقطة من حساسوب العدالة، عدالة الامبراطور كاليغولا الذي عين حصانه رئيساً لبرلمان، واشتبهى ان يقطع القمر كالكبرتقالة، ويترك الليل ليلاً الى الابد!

ما من كلام ظفر بهذه الحصنة من الهجاء، والوصف باللاجئو ككلامنا نحن العرب.

لان الفعل محرّم، والمواطن خادم وليس شريكاً، أما المصائر فهي دجاجية بامتياز.

لكن ما الذي نملكه الان غير الكلام لدرء تهمة الخرس عن الضحية؟ واقتضاح الضمت القومي المحروس بكل هذه القلاع الاعلامية؟

لكن اي كلام هو؟

هل نسمي هذه التاتاة التي تؤاخي بين القتال والقتيل كلاماً؟

هلى نسمي هذا الفرار البلاغي المتحلق كلاماً؟ الكلام الجدير بكل هذا الهجاء هو الذي يحذف الخبر من المبتدأ، ويقول الشيء ونقيضه في أن لكي ينجو.

ان أسوأ تركة لاجتمع «باترياركي» لا يسمع فيه الزعيم سوى صدئ هذيانه هي الكلام المترع بالمجازية بحيث ينسج درعاً من اي تأويل.

العود الى محمد أحمد من أي عود. لنقل ان انه الطفولة العربية المحتلة، والمغدورة او فلنقل ان قطفه على هذا النحو السأدي الفاجر هو اجهاز علم مستقبلنا، وقد بدأ هذا الالتهاب رمزياً، لكن ليتحول الى موسم دم وتهتك بعد قليل.

ومن لم يدراً الرصاص عن لحم محمد وكف ابية لن يدورأ ذات اسرائيل اخرى عن ابناته واحفاده، فالعدالة لا تتجزأ وكذلك الدفاعات الباسلة عنها.

واساطل استذكر تلك العبارة التي أطلقها جزائري أيام حرب التحرير حين رأى زميلاً له يورط مقاتلاً.

قال: ويك لقد سلمت أخاناً، لهذا ستدفع جميعاً الثمن.

ان قاتلي محمد ويسوع وسائر الانبياء ليسوا اخوتنا او من صلبنا لتكر تلك المقولة، لكن شهود الزور من صميم الضحية.

وهم ان يسلمون أخاناً سيدفعون وحدهم الثمن.

لان الغريبال الآن محكم القنوب والنسيج، ولن يختلط حابل القمح بنابل الزوان كما حدث في زمن محذوف من التقاويم وفي عتمة بدت فيها الايقار كلها سوداء!

كتبتاه ليس رثاء أو تأبيناً لمحمد والعائلة التي دفنت مئة رجل وطفل وامرأة في اسبوع، ذلك لان الرثاء طالما هرب الدم.

ودفن اسرار القتل مع.

محمد الطفل الذي ساهم التحلي القومي وجرفة الخذلان في واده تحت ابط أبيه هو اماطة لقتاع الفضيحة.

فضيحة الالقية الثالثة التي وظفت رياضيات ما بعد الحداثة وما بعد الصهيونية وما بعد الاستعمار وكل الما بعديات لاعلان حرب نووية على طفل.

وفضيحة قومية لان أول درس حساب تعلمه محمد في المدرسة الابتدائية كان عن يهودي واحد يطارد ستين عربياً.

فالزمن سوربالي، والعرب راشدون وحكيوم عندما يتعلق الأمر بالتخلي عن الممانعة لكنهم عاشقو سلام «اسبارطي» بطبعة عبرية فريدة، يتيح لهم الاقامة الآمنة في بسطار او في المساحة الحرجة بين النعل والكعب!

لم من تشمله هذه الفضيحة فليرم ام محمد برصاصه، ويشل ما تبقى من جسد أبيه وهو اللسان.

نعمة، ان البطالة التي أصابت صناعة الابطال لدى العرب المعاصرين والحاصلين جعلت جدران بيوتهم عارية، الا من تطريز الكس والسنيوف المذهبة والسروج التي تهارت بحيث لا تليق بالكلاب لهذا لم محمد في أوته.

لكن حذار من التهامه في نوبة جوع جاهلية. وحذار من قتله مرة ثانية بالنسيان، كي لا يكون محمداً العربي الذي مات مرتين!

* شاعر وكاتب من الأردن

80 لوحة من كوربيه إلى ماتيس مروراً بسيزان ودوفي وديريان؛

ألوان البحر الأبيض المتوسط تتألق في معرض في «الفراند باليه»

باريس - «القدس العربي»

- من شاكر نوري:

يطرح معرض -لوحات البحر الأبيض المتوسط- الذي يستمر حتى 22 كانون الثاني (يناير) القادم، السؤال الجوهرى حول خلق الضفاف وإستشراف أنبعاها وأقائها في القرن التاسع عشر والإجابة على تساؤلات فنانين ابدعوا في مجال الرسوم المتوحشة والتكعيبية التي كانت بمثابة إنطلاقة لهذا الفن.

منذ أن قدم الفنان النحات أرسيد مايلول منحوتته المشهورة «البحر الأبيض المتوسط» في صالون الخريف في عام 1905 فجر الأشكال القوية والثيرة، وهي جزء من الأساطير الذي يحتويه هذا البحر، وهذا المنحوت الشهير ظل مصدراً لجميع ما أنتجه الفن الحديث من نحت، أو مخيلة تعكس حقائق هذا الكثر، وفي مقابل هذا المعرض أي صالون الخريف لعام 1905 عرضت لوحات كل من الفنانين المشهورين ماتيس وديريان، تلك التي سميت باللوحات الوحشية التي فجرت الألوان عبر النواخذ المظلمة على المواضع، تلك المواضع المفتوحة على البحر الأبيض المتوسط والصخور المتكلسة والسماء الزرقاء، كانت تلك بمثابة اللوحات الأولى التي شكلت بذور الفن الحديث، ومنذ العصور القديمة فقد إستوحى البحر الأبيض المتوسط جميع أشكال الحدادة والتي هي جزء من وحدة جغرافية محددة قامت حولها العديد من الدراسات، وتاريخ الفن يكشف في الوقت الحاضر التحدي في فهم قوة البحر الأبيض المتوسط وسطوته، فمفترق الطرق القديم هذا كما يصفه المؤرخ الفرنسي المعروف فيرناند برويل، ومفترق الطرق هذا أنتج ألوان الأشياء وليس منظراً واحداً بل ألوان المناظر، ليس بحراً واحداً بل ألوان البحور، ليس حضارة واحدة بل ألوان الحضارات المتعاقبة والمندمجة بعضها مع البعض الآخر، وكل هذه التآثرات حسست فرانسواز كاشان على أن تكرر معرضها كاملاً بفترة تاريخية محددة تمتد من عام 1850 إلى 1925 وعلى أرض محددة أيضاً، من منطقة الـ البرينيه- في فرنسا إلى شواطئ الـ ريفيرا الإيطالية، سواحل بونانت وبرشلونة وكل ما يحمله التراث الإيطالي القديم من عهود عصر النهضة والتلاسيكية والباروكية.

ومنطلق من هذه اللوحات الشواطئ والبلاجات والقرى والأشجار والصخور التي غيرت من طريقة الرسامين ومناهجهم التصويرية، والبحر الأبيض المتوسط يولد من خلال إختراع المناظر الطبيعية المتزامنة الأطراف، وبفضل إمداد خطوط السكك الحديدية بين مرسيليا وليون ومرسيليا أمكن للرسام أن يطل على هذه الشواطئ التي كان يتنقذ إليها بصعوبة في السابق، وقد اكتشف الرسام كوربيه في عام 1854 تلك الشواطئ حتى مدينة مونيليه، ومن هنا اكتشف البحر الأبيض المتوسط حيث اللقاء الرومانسي بين الإنسان والموسيقى بواجبه البصير الواسع واللامتناهي الذي صورته في لوحة «شاطئ البحر في بالغاز»، مما عمم روح التألف بين الفنانين وزيقة البحر، وفي الشتاء عندما تهب الرياح القوية على شمال فرنسا وحيث تكون حدائق -جيفرني- ناعسة، يخشع الرسام مونييه الإقامة على شواطئ الأزوردي، وهنا يستفيد في رسمه من المناظر السياحية لفصل الشتاء، وقد كتب الرسام مونييه رسالة إلى أنيس هوشيد التي ظلت في -جيفرني- قائلاً لها: من المؤسف أن تفكري بأنك تشعريين بالبرودة بينما هنا الجو ساخن بحيث أن الأشجار تخرج من باطن الأرض من خلال الأفتتان والسحر، وإن إهتمام الرسام مونييه بسواحل البحر الأبيض المتوسط لم يكن يتحدد بالجوانب المادية فقط بل تحول بالنسبة له إلى نوع من التحدي لواجهة ضياء الجنوب ولم يتوقف قلق الفنان وإهتمامه بالبحر الأبيض المتوسط من خلال ما عبر عنه غير رسائله ولوحاته، وفي عام 1884 كتب قائلاً: إنني



من أعمال أندريه دوريات 1906

مزعور من درجات الألوان التي ينبغي على إستخدامها وأخشى أن تكون فوق طاقتي التعبيرية في إستخدامها، هذا ماقاله في بورديغرو أما في أنتيب فقال في عام 1888: إن السماء ليست فقط اللون الأزرق بل إنها النيران الزرقاء التي لا يمكن رسمها، وكانت لوحاته في هذه المرحلة تتميز بالألوان الوردية والبفسجية والزرقاء، وكانت إهتمامات مونييه في فحص الأمكنة وتتبعها بالقرب من مدينة -ميتتون- في عام 1882. وهو يضيف: من المؤسف أن لوحياتنا في الوان الرسم تكون عاجزة في تصوير المناظر الجميلة والأفاق البعيدة والألوان الأكثر جمالا وتألقا، إن الضياء الذي تثيره تلك الألوان تصب أيضا في قلب إهتمامات ماتيس في الألوان عندما كان في سان تروبيه في عام 1904 مع كل من الرسامين سيدياك وكروس وفي كاليفور في عام 1905 حيث التحق به الرسام دوريان، ولا بد من إستطلاع رأي الرسام دوريان حول طبيعة

منطقة كاليفور التي قال عنها: إنها الأنوار الشعراء والمذهبة التي تقصر الظلال وتزيها، العمل هنا يتميز بروح طافحة وسبالة، ومن خلال أعمال كل من مونييه وريزوار يمتدنا أن نتدفع قوة الألوان الجذابة والخصبة للبحر الأبيض المتوسط، إنها نوع من الاضواء التي كانت تشكك بظواهر الأمور وتكشف عن حدودها الواقعية بحيث تجعل من لوحات ماتيس ودوريان رينوار الذي كان كونها جزءا من الطبيعة، ولوحاتها تشكل نوعا من الرؤى، ومن خلال هذا الضواء يمكن إعادة بناء كل شيء من جديد، ويروي سيزان هو الآخر تجربته على سواحل البحر الأبيض المتوسط في إسبانيا، وقد كتب إلى بيكاسو في عام 1876 قائلا: بدأت برسم نموذجين - موتيف - حيث يوجد البحر، كانا بالنسبة لي مثل لعبة الورق، سطوح حمراء على بحر أزرق، وكانت الشمس حادة إلى درجة أن المواد كانت تبدو وكأنها عبارة عن ظلال ليست بالأسود والأبيض بل بالأزرق والأحمر والبني

والبنفسجي، يمكن أن نخطأ ذلك يبدو لي على النقيض من النموذج، وكان سيزان تحت هذه الشمس الراسخة والتي لا يمكن التعويض عنها، يبني علما تمارس الاضواء فيه تأثرات علاقات الألوان ببعضها.



بول سيناك «أشعة من الصوبور» 1896



غوستاف كوربيه: «على شاطئ البحر في بالغاز» 1854

حركة مفاجئة انتشرت، رغم الحرارة، وسط خليط المعسكر، المتناظر، خرج الجميع من الخيام وأشاروا بالأيدي إلى عمودي دخان رماديين، مضطربين، كانا يرتفعان في الهواء الراكد من الناحية الأخرى من الاسوار. لم أفهم كلمة من كل خليط اللبلة المتارة، على اية حال، من البيهبي ان الجميع كانوا متحمسين كما لو ان عمودي دخان صغيرين وسينين هما الشيء الأكثر فتنة في العالم، كما لو انهما يعدان بلدة قريبة للذين راوهما، وهو ما كان يبدو لي مبالغا فيه للأسباب التالية: قبل كل شيء ظهور هذا الدخان لا يؤكد في شيء من احتمال فتح الابواب ولا نستطيع نتيجة لذلك أن نجد فيه باعنا معقولا على الفرح.

من وجهة ثانية، فان جلبة مماثلة، اذا كانت قد سمعت من وراء الاسوار، وهو امر ممكن، يتوجب ان تحسب عزائمتنا لا نثبتها فيما يتعلق بفتح الباب. ثالثا هذا الدخان، في حد ذاته، لا يثبت بان اناغور ماهولة، ربما ببساطة يتعلّق الامر بحريق عارض لسبب قوة الشمس؛ او ربما يكون هذا الدخان من عمل الشخصية الصغيرة. من وقت لآخر كان اندهم يضرب ببطرقة على الباب، الذي كان يجابو.

انهم يطرقون، قال دليلي، لكي يأتي ناس اناغور لفتح الابواب، بعد ان يسمعوا الطرقات. كل الناس هنا مقتنعون اننا اذا لم نقرع لا احد سيأتي ليفتح الباب اطلاقا. خالجنى شك. ولكن هل انتم متأكدون ان هناك احدا ما بالناحية الاخرى من الاسوار؟ اليس من الممكن ان المدينة خالية بالكامل؟ - في المرة الاولى عندما تجي، قال مافلون مبتسما، كل الناس تتكون لديهم هذه الفكرة، اننا نفسي، مع مرور الوقت، خيل لي ان لا احد يعيش بالناحية الأخرى من الاسوار. ولكن لدينا الدليل على عكس ذلك، في بعض العشاءات، عندما يتوق الضواء، نستطيع ان نرى دخان المدينة يصعد مستقيما في السماء، كما لو ان ثمة مباحرجة. وهو الدليل على ان ناسا تعيش بالداخل، وبأنهم يشعلون نيرانا، ويضعون شيئا ما للاكل. اكثر من ذلك، ثمة حايدة اكثر ايجابية: ذات يوم فتح احد الابواب.

متي؟ - لا احد في الحقيقة متأكد من التاريخ البعض يقول منذ شهر، شهر ونصف، آخرون يخبرون بان الحادثة بعيدة، منذ سنتين، ثلاث، أربع سنوات حتى، وثمة آخرون يذهبون ابعد، يرتقون بالحادثة الى زمان السلطان اهماار افرون. ومتي حكم اهماار آرفون؟ - منذ ثلاثة قرون تقريبا.. ولكن انت محظوظ جدا، سيدى، انظر! برغم ان الوقت لا يزال بعد الظهر وان الهواء خائق، هذا هو الدخان.

ثمة ابواب اذن؟ - عديدة، ابواب كبيرة، ابواب صغيرة، اكثر من مئة ربما، لكن محيط السور وسيع جدا حتى ان مساحة كبيرة تفصل الواحد عن الآخر.

ومتى يفتحون هذه الابواب؟ - انها لا تفتح قط تقريبا. ولكن ثمة اعتقاد بان بعضها سيفتح هذا المساء، او غدا، او في خلال ثلاثة اشهر، او في خلال خمسين عاما، لا احد يعرف وهنا مدار السر الكبير مدينة اناغور.

كنا قد وصلنا، دليلي اوقفتني قدام باب سمكي يبدو انه من الحديد. ناس كثيرون كانوا هناك، ينتظرون، بدوا هزيلين، متسولون، نساء محجبات، رهبان، محاربون مسلحون حد اسنانهم. وكان ثمة حتى امير بحاشيته الشخصية الصغيرة. من وقت لآخر كان اندهم يضرب ببطرقة على الباب، الذي كان يجابو.

انهم يطرقون، قال دليلي، لكي يأتي ناس اناغور لفتح الابواب، بعد ان يسمعوا الطرقات. كل الناس هنا مقتنعون اننا اذا لم نقرع لا احد سيأتي ليفتح الباب اطلاقا. خالجنى شك. ولكن هل انتم متأكدون ان هناك احدا ما بالناحية الاخرى من الاسوار؟ اليس من الممكن ان المدينة خالية بالكامل؟ - في المرة الاولى عندما تجي، قال مافلون مبتسما، كل الناس تتكون لديهم هذه الفكرة، اننا نفسي، مع مرور الوقت، خيل لي ان لا احد يعيش بالناحية الأخرى من الاسوار. ولكن لدينا الدليل على عكس ذلك، في بعض العشاءات، عندما يتوق الضواء، نستطيع ان نرى دخان المدينة يصعد مستقيما في السماء، كما لو ان ثمة مباحرجة. وهو الدليل على ان ناسا تعيش بالداخل، وبأنهم يشعلون نيرانا، ويضعون شيئا ما للاكل. اكثر من ذلك، ثمة حايدة اكثر ايجابية: ذات يوم فتح احد الابواب.

متي؟ - لا احد في الحقيقة متأكد من التاريخ البعض يقول منذ شهر، شهر ونصف، آخرون يخبرون بان الحادثة بعيدة، منذ سنتين، ثلاث، أربع سنوات حتى، وثمة آخرون يذهبون ابعد، يرتقون بالحادثة الى زمان السلطان اهماار افرون. ومتي حكم اهماار آرفون؟ - منذ ثلاثة قرون تقريبا.. ولكن انت محظوظ جدا، سيدى، انظر! برغم ان الوقت لا يزال بعد الظهر وان الهواء خائق، هذا هو الدخان.

تداعيات

نداء من خلف المتراس

المتوكل طه *

أخي العربي، اختي العربية
 ■ تحية الورد والدم، من فلسطين، أرض جديها، متروعة بقرنفل اللوعة والتجعج، وعطر الاعراس المهيبة القاسية، لكم جميعا، في الخليج والمغرب والنيل والشام وما بين النهرين، عسى ان تمسحوا الدمة الكاروية، ولعة الزجاج عن جفونكم، وتذهبوا الى قشعريرة الصرخات التي تشق الرأس وتمزج الاكباد.

ولعلي اضع يدي على موقد القهر في ارواحكم الحبوسه، والامس القبيحة المتاجرة في قلوبكم المنفطرة، وانتم ترقبون، عن كئيب، ما يدور في ساحات الاعداء والشرف، وتشاهدون، بكامل الالوان، كيف تلتهم نار الاباتشي وزخات الرصاص المجنون، اصابع الصغار وزغرهم المنعوفة، والبيوت الصابرة المطمئنة على حذر الغزال.

وربما، لن يصل اليكم قاتار حريق الجسد، وعيق اللزوجة الحزين، الذي يأخذ شكل طريق النمل المتوحش.. في كل الطرقات والأزقة والمصاطب، في النهار والليل، وما بينهما من ساعات خرافية، تشكل الزمن الفلسطيني المظلم باليتم والمعنى والقبور الجماعية، وكذلك بالمعجزات، وولادة الطفل الذي حمل على كتفيه الارض ومضى بها الى عين الشمس.

اكتب اليكم وانا في حضرة السيد الشهيد الذي لم يوار بعبد، وامام الدم الذي لن يتخثر حتى تتم بيعته كاملة للحرم، وبين يدي عوج بن عناق الذي نثف روحه في شعبنا فكان من الجبارين. والقاكم وكأني بكم تطلون تراب الحر المحفور، لتتركوا كيمياء روح الناس الذين يجلبون الكون بغيومهم الساخنة وصرخات تكبيرهم المذبح، من رفح الى الناقورة وأم الفحم التي تعجن حناءها، تحت شبابيك السفاح. واحيكم من المحيط الى الخليج وانتم تشهدون المجزرة الألف، وشلالات الضلوع السخية، وفجعية الأب الذي قتلوا ابنه في مغارة حضنه، موقظ العرب والمسلمين، لعل العالم يتنبه ويرى كيف أخذ الوحش المنجد حياة الطفل (محمد جمال الدرة)، واستل براءة بأنياب الثلج السوداء.

الحزن ابيض، هنا في فلسطين، وهو يغطي عمقنا النخلة، حيث جففت حواء مشيمتها، تحت صخرتها، وهزت نخلتها البيوت المستوحشة. وحررها طفل الانفجار العبقري، من ليها الملح، ليصبح بلح فلسطين الحر مثل طيور هذا البلد واحلامه الصعية. ويحق لنا، وقد اكملنا زيتتنا، ان نعلن ان في روحنا فسحة للتشديد ونحن نرفق الشهداء وتغلي دمهم على الرايات حتى تعلن هامة الأرض انها ارتوت وتطهرت من دنس الدخلاء والغاصبين.

وان ما يظل هندي القيامة المبكرة في فلسطين، بالغضب والاشمئزاز، هو ذلك التحرك الدبلوماسي المقصود، الذي يقوم به بعض ساسة الدول الغربية والشرقية، فور سماعهم باختلاف ثلاثة جنود من قوات الاحتلال الاسرائيلي، من بلدة شعبا اللبنانية المحتلة، على يدي مقاومي حزب الله، مما يؤكد بطريقة سافرة، ان العالم يهتئ لدم اليهودي، ويحرص على حيوات القتل السفاحين، في حين، لم يتحرك هؤلاء لكل هذا الدم الفلسطيني البريء، وعشرات الجثث والحرائق التي اتت على البصائر والمساجد والصغار.

ولربما يبدو، ان ما يحرك الدول هو المصالح، وليس النضى الادمي، والشرائع والاعراف والقوانين، واللحم المشوي على سفود التتار العبريين، والعظام التي تغتقت في الساحات الطاحنة. وهل نصرخ في وجه الدنيا كلها، ونلقي بصوتنا المبحوح في كل جهات الارض والسماء، ونقول: ان ما نزيدة ليس التعاطف والترميز الشكلائي، او باعث بضعة قروش، او معالجة جريح هذا او هناك، او كلمات شجبة باردة، او استنكار محدود رغم اهمية ذلك، مع انه واجب واجب الوجود... ان ما نزيدة ليس اطلاق اسم شهيد على مدرسة او شارع او بلد.. نزيد ان تهتز الكرامة في المخلوقات، وتلد الافعال المناسبة، مظما يريد شهداؤنا ان تتحقق اهدافهم التي سقطوا على مذبحها... ولا شيء سواها. نزيد دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. لا اقل ولا اقل..

أيها الناس

يشرفنا، وقد اصطفانا الله ان ندافع ضيابة عن كل العرب وكل المسلمين عن «القدس الشريف»، ربحانة الارض وبوابتها، نداة الشمس والاشراق، هالة عيسى، قره عين السماء، ثوب مريم، عرض امهاتها، زيت قتاديل الدنيا، فرس القيامة، ماء الروح، نار النارنج، وبرق الجنة، لا صلاة الا على ترابها، ولا حجيج الا لاسوارها، على مصاطبها انداح شريان الحبق، واعلى الغداة الى الجبلجة، لتصبح طرق الآلام اعيادا للصفار، وموطن لنداءات الخبز واليعام.

ونؤكد ان التكاذب السياسي الذي يهرول في هذه المنطقة لن يعدو كونه غفاه واستلابا، وان موقع القدم المنهوب، هو اما لنا واما لنا، هكذا كانت وهكذا سبتقي، رغم الاحتلال والاحلال والتهودية، وتراجيديا الدم العاصف، وسلف اسباطة القاتل، وطوظم الرعب النووي، واخترلال الموازين المنافق. وما صرخة «الله اكبر» التي رجحت الازكان من مطر ماليزيا الاستوائى حتى صحارى وادغال نيجيريا، الا سلاح فتاك انتصر لنا، وانصفنا، واجل مفعول ما يهددون به، من عريدة تقنيات الحديد، وجنون القنابل التي تشع او تنفجر، دون شظايا. لدينا قنبلة نووية لا تنتهي بانفجارها، هي «الله اكبر» ولا النووية تسكن صدر كل عربي ومسلم على هذا الكوكب، الذي يضيق اكثر فأكثر على كل ظالم ومجرم وجزار، وما نحن هنا في فلسطين ال رأس حربية عربية اسلامية عمرها مئات السنين، تستند على مخزون هائل لا ينتهي من وجدان عميق وحي، الى ابد الدهرين، وعلى ارض لا تقبل الا الطاهر المقدس، وترفض القاتل الطارئ المندس.

سنبقى نعلن اغانيها بكم، وبهؤلاء البسطاء من الناس الذين يهفون لغمس قلوبهم في يتابع مصاطب الاقصى، ويمنون الاشهاد.. وسيتبقى نداء الصدر العاري نديا موارا، حتى يفتتح الصغار غندا بنهار الرصاص، او سلام الانسان الانسان.

رام الله - فلسطين 2000/10/9

* شاعر من فلسطين

بعد تشويه فيلمها «امرأة تحت المراقبة»

نبيلة عبيد: هناك مؤامرة هدفها التخلص من الفنانين الكبار

أدى لحالة من الغضب في قطاع الفنون الشعبية؛

انسحاب الفنانة الاستعراضية نبيلة من عروض مسرحية «استرتش»

القاهرة - القدس العربي - من إسلام صادق:

هددت نجمة مصر الأولى الفنانة نبيلة عبيد باعتزال الفن نهائياً في المؤتمر الصحافي الذي عقده بمنزلها في القاهرة، وصفت نبيلة ما حدث معها حالياً بـ «مؤامرة» الهدف منها ذبح كل الفنانين الجبار الذين اعوا من عمرهم سنوات طويلة في خدمة الفن السابع. قرار نبيلة عبيد لا رجعة فيه وسيظل ساري المفعول إذا استمرت مذبحه الفنانين الكبار لصالح الصغار.

قرار الاعتزال... هل هو صحيح أم مجرد التهويل؟
كل ما قلته بالحرف الواحد في المؤتمر الصحافي صحيح ولن أراجع فيه إذا ظلت الأوضاع الحالية من سيئ إلى أسوأ.
دعيني اقرب من أسباب هذا الاعتزال، ولماذا في هذا التوقيت بالتحديد؟
شيء مخجل جداً ما حدث لفيلمي الأخير «امرأة تحت المراقبة».

هذا الفيلم باختصار يناقش قضية من أخطر القضايا التي يمر بها الشعب المصري وهي قضية نواب القروض الذين نجحوا في سرقة البنوك بضمانات واهية... وهربوا إلى الخارج يعيشون هناك حياة ترف وبذخ وتعييم من أموال الفقراء، ودافعي الضرائب. المهم القضية هنا تهتم كل إنسان شريف يعيش على أرض مصر... للأسف الشديد فوجئت أن هذا الفيلم يتم «ذبحه» علانية بسلطان وبارد، الحقيقة كان رد فعلي عنيفاً وغضبتي جداً.
فوجئت بعرض الفيلم في توقيت غير مناسب بالمرّة حيث بدأ الموسم الدراسي، وتم عرض الفيلم في دور عرض معروف مقدما مستواها بين دور العرض الراقية ولا تتناسب مطلقاً مع أهمية هذا الفيلم الذي أراد أنه تم ذبحه بشكل مؤسف جداً، لدرجة أنني أخسست أن الفيلم يعرض في سريّة تامّة وبلا دعاية ولا إعلان في الشوارع اللهم إلا دعاية بالتلفزيون فقط.
اعترضت في بداية الأمر على موزع الفيلم، وكانت كل بعض التحفظات عليه. فلماذا؟
أنا اعترضت منذ اللحظة الأولى



نبيلة عبيد



نبيلة

القاهرة - القدس العربي - من إسلام صادق:

حالة من الغضب انتابت العاملين والمسؤولين بقطاع الفنون الشعبية بعد انسحاب الفنانة الاستعراضية نبيلة من عروض مسرحية «استرتش» والتي كان مقرراً لها تقديمها في الموسم الشتوي الحالي على مسرح البالون بالعجوزة.

حالة الغضب انتابت الدكتور حمدي الجابري، رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية أكثر من أي مسؤول آخر داخل القطاع خاصة أنه أعد كل شيء لاستقبال العرض خلال الشتاء الحاصل وأدلى بأحاديث طويلة حول العرض ونيلتي وفن الاستعراض.

«القدس العربي» سألت المسؤول الأول عن قطاع الفنون الشعبية عن أسباب «هروب» الفنانة نبيلة من مسرحية «استرتش» بعد بروفات استمرت أكثر من ثلاثة شهور يقول الدكتور حمدي الجابري: الحقيقة أن الفنانة الكبيرة نبيلة طالبت قطاع الفنان الشعبية بما ليس في استطاعته للأسف اشترطت علينا تجهيز 3 كوفيات و 3 متخصصين في فن الماكياج إلى جانب فساتين جديدة من لندن واكسسوارات من أمريكا وميزانية القطاع لا تسمح، أو بمعنى أصح لا يوجد بند في ميزانية القطاع يحتمل أن تنفق أكثر من 3 ملايين جنيه في مسرحية من الممكن جداً أن تفشل ولا تحقق إيرادات وهذا «الهاجس» سيخطر على في الفترة الأخيرة بعد فشل مسرحية «سوق الحلاوة» التي قدمتها نبيلة منذ عشر سنوات وشاركتها البطولة عيد النعم مندوبلي ويوسف منصور وكان للفنان يوسف منصور «شنة ورنة» آنذاك.. وهذه المسرحية فشلت منذ عشر سنوات فهل سينجح عرض «استرتش»؟

انا لا انكر انني قدمت تسهيلات عديدة للفنانة نبيلة وانا راض عن مطالبها في البداية ولكنها زادت حينئذ خاصة عندما طلبت فساتين تظهر بها في المسرحية من لندن واكسسوارات من أمريكا هنا كان لا بد من عمل «قفة» خاصة انني كموظف «محكوم» بلوائح وقوانين ولست على استعداد لانفاق مبلغ ثلاثة ملايين جنيه على مسرحية ربما لن يشاهدها الناس وربما تفشل ولا تحقق إيرادات.

ويقول الدكتور حمدي الجابري مفاجأة إذ يقول: انا الان عرفت لماذا تغالي نبيلة وشروطها قبل بدء المسرحية السبب معروف وأضح وهو ان التلفزيوني تعاقدها على بطولة فوازير الف ليلة بلا من الفنانة بوسي التي اعتذرت عن عدم الاشتراك فيها هذا العام لانها لا تصيف البها شيئاً كما تقول...
لماذا تعاقدت مع نبيلة برغم أنك تقول ان اعمالها الاخيرة فشلت؟
اعترف ان اسم نبيلة كبير جدا في عالم الاستعراض وهي تعد من اكبر نجومات فنون الاستعراض في مصر وانا احضرتها بناء على لوائح القطاع بمبالغ معينة ولكن نبيلة «غالت» محكوم» اجراها في شروطها ومطالبها التي اراها مجحفة وشديدة على ميزانية القطاع.

بعد انسحاب نبيلة من مسرحية «استرتش» ماذا سيقدم قطاع الفنان الشعبية من مسرحيات بلا حالياً نبيلة وضعتني في مازق بعد انسحابها ونقرأ حالياً مجموعة من المسرحيات الجديدة وسوف نتحار من بينها الأفضل لتقديمه على خشبة مسرح البالون بلا من مسرحية نبيلة.

وحده والذي للأسف الشديد أصبح كالسردان يسري في جسد السينما ولا بد من بتره أو وضع علاج نهائي له.
نبيلة عبيد منذ بدايتها السينمائية وهي تهتم بقضايا المرأة على وجه الخصوص فلماذا؟
باعتياري امرأة أولاً، لا بد اننا ناقش مشاكال المرأة والبحث عن حقوقها الضائعة تعرضت في فيلم «المرأة والساطور» لاعتداء ساجد مرزوق الى مشكلة المرأة التي تقع في حبائل رجل «صاحب» يخذلها بأمواله وينفذه وسلطانه وتكتشف في النهاية انه رجل بلا ادنى ضمير... وتقوم بالتخلص منه في نهاية الأمر.
معظم أفلامك السينمائية أنت صاحبة الخيوط فيها خاصة من ناحية اختيار القصة؟
واحزانتها، ولم أنفصل عن المجتمع الذي أعيشه وبالتالي أشارك في أحداثه، وأخر هذه المشاركات فيلم «امرأة تحت المراقبة» الذي عجبني قصة أثناء رحلتي الى الولايات المتحدة التي أزوجها سونيا هناك تقابلت مع شخص صاحب مطعم وعرفت انه من «نواب القروض» الذين حصلوا على الملايين من الجنيهات من دون ضمان وسافر في النهاية الى أمريكا لنادوا تعاقدت مع نبيلة برغم أنك تقول ان اعمالها الاخيرة فشلت؟

اعترف ان اسم نبيلة كبير جدا في عالم الاستعراض وهي تعد من اكبر نجومات فنون الاستعراض في مصر وانا احضرتها بناء على لوائح القطاع بمبالغ معينة ولكن نبيلة «غالت» محكوم» اجراها في شروطها ومطالبها التي اراها مجحفة وشديدة على ميزانية القطاع.

وتفتح أنفثانه على أوضاع معينة داخل بلده، قضية فيلم «امرأة تحت المراقبة» في تصويري الشخصي تهتم كل إنسان على أرض مصر خاصة بعد أن نشرت الصحف ووسائل الاعلام أساليب بعض نواب القروض الذين حصلوا على مليارات الجنيهات وفروا هاربين يتعمرون بهذه المليارات في أوروبا وأمريكا اعتقد انني عندما اتصدى لملئ هذه القضايا تكون قد وضعت يدي على جرح لا يندمل ومشكلة يجب ان نجد لها حلاً لووقف نزيف الأموال الهاربة للرجال.
ماذا يحدث على الساحة السينمائية الآن... ولصالح من؟
ما يحدث على الساحة حالياً مهزلة لا يمكن تضمير أي فن أن وفنانة أن يسكت أو يصمت لأنه باختصار مذبحه يتعرض لنجوم التمثيل الكبار في مصر وتشويه الفن لصحة الفن الهابط واحزانتها، ولم أنفصل عن المجتمع الذي أعيشه وبالتالي أشارك في أحداثه، وأخر هذه المشاركات فيلم «امرأة تحت المراقبة» الذي عجبني قصة أثناء رحلتي الى الولايات المتحدة التي أزوجها سونيا هناك تقابلت مع شخص صاحب مطعم وعرفت انه من «نواب القروض» الذين حصلوا على الملايين من الجنيهات من دون ضمان وسافر في النهاية الى أمريكا لنادوا تعاقدت مع نبيلة برغم أنك تقول ان اعمالها الاخيرة فشلت؟

اعترف ان اسم نبيلة كبير جدا في عالم الاستعراض وهي تعد من اكبر نجومات فنون الاستعراض في مصر وانا احضرتها بناء على لوائح القطاع بمبالغ معينة ولكن نبيلة «غالت» محكوم» اجراها في شروطها ومطالبها التي اراها مجحفة وشديدة على ميزانية القطاع.

اعترف ان اسم نبيلة كبير جدا في عالم الاستعراض وهي تعد من اكبر نجومات فنون الاستعراض في مصر وانا احضرتها بناء على لوائح القطاع بمبالغ معينة ولكن نبيلة «غالت» محكوم» اجراها في شروطها ومطالبها التي اراها مجحفة وشديدة على ميزانية القطاع.

وهل ستكون من اللون الاستعراضي الدرامي؟
بالتأكيد لا، انا اقدم دراما فقط على مسرح البالون خاصة ان القطاع اسمه قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية وليس قطاع الدراما.. والأفضل ان تقدم المسرحيات على مسارح هيئة المسرح.
ما رأيك في المسرحيات التي كانت يقدمها البيت الفني للفنون الشعبية في الماضي والتي تكلف ميزانية القطاع الملايين؟
هذا من وجهة نظري اهدار للمال لعلنا نطلب بحظه حالاً من جميع مسارح الدولة ولست مع المسؤولين الذين يتباهون بهذه الاموال على المسرحيات بانها خدمة ثقافية هذا فشل وهدار مال دولة ويجب محاسبة كل قصر او كل من يبذل أموال الدولة في مسرحيات «ضريبة» فاشلة.

خدم عمرهم 4 الاف سنة لخدمة نبيلة مصرية في الآخرة وتوابيت غامضة بطول 10 سم؛ معرض لأغراض الموت في متحف ادنبره الملكي

من تزلّاه فندق كان يدبره هيد بعد قتلهم. وقد تحول هيد إلى شاهد محكّم من أجل أدانة شريكه وبذلك نجح من المشنقة وبعد شنق يورك في العام 1829 بجريمة «شربخه» ويضم المعرض دفتر جيب غلافه مصنوع من جلد، ويضم المعرض عددا من التوابيت الخشبية الغامضة بطول 10 سم تحتوي على دمي صغيرة عثر عليها بين الصخور في هوليرود ببارك سنة 1838. ويقول جورج فالغيش، عميد المتحف للفنون التزيينية، ان هذه التوابيت ربما تمثل دفنا رمزيا لضحايا يورك وهير، وقد قام بصنعها سرا شخص اربعته فكرة ان هؤلاء الضحايا لم يدفون.

المعرض هو من بنات افكار مارك جونز مدير المتاحف الوطنية في اسكتلندا الذي الجالية الصينية في سنغافورة في واحدة من منظمي المعرض وساعده عميد الأركيولوجيا، «اليس هناك عدد كبير من الناس يعتقدون ان نهاية الالغية تعني نهاية العالم». الم يفكر منظمو المعرض أنه قد يكون مزجاً وسيئاً؟
وتضيف شيرينغ «لقد اخذنا ذلك بعين الاعتبار، ولكن الرسالة المهمة للمعرض هي ان ثمة كثرين من الناس لا يعتبرون ان الموت شيء سيئ، وعلى سبيل المثال، في مجرد حدث ويقيمون الاحتفالات للموتى، ثمة عنصر فكاهة كبير في وجهة النظر المكسيكية مما يخفف من وطأة الموت. واعتقد ان هذا موقف صحي.
«انه الى حد ما معرض مثالي لانه يطلنا جميعاً، وقد كان تنظيم المعرض عملاً مدعشاً لانتا قابلتنا العديد من الأشخاص المهمين مثل مسؤولي شركات دفن الموتى.»
لدى مفادرتهم زوار المعرض مدعوون للجابة على السؤال: «ماذا تعتقد سيدت لنا بعد ان نموت؟ بعض التلاميذ في سن السادسة كتبوا اجابتهم على النحو التالي في نهاية زيارتهم المدرسية،
«مزيد من الموت.»
-اعتقد اننا سنذهب الى السماء لاننا نشيطون جدا في المدرسة.
-ستعيش في ذاكرة الاخرين.
-اعتقد ان مزيداً من الناس سيأتون ويحصلون على وظائف ويكسبون المزيد من المال.
وقد كتب أحد التلاميذ: «الامر منوط بناء» ويبدو ان تلميذاً آخر شاء ان يركز على هذه المقلولة فرسم اشارة مرور عليها سهم يشير الى «السماء» في اليسار و«جهنم» في اليمين. (أ. ب.)

وسيبقى المعرض مفتوحاً حتى 11 شباط (فبراير) المقبل. وقد جمع المتحف للمعرض 350 قطعة من الأغراض المستعملة في الطقوس والعرفات والتقاليد والمواقف المتعلقة بالموت. معظمها من المجموعة الموجودة في المتحف اصلاً. كما قام بتجميع آراء مختلف الاديان، من الوثنية حتى الاحاد.
واول ما يطالع الزائر «قماشة موت» سوداء للفت التعش وصورة لخدمة دفن ميت في فيتلار بجزر شيلاند، يحضرها الرجال فقط. وهذا تقليد في اسكتلندا غير انه لا يطبق في الجزرات الكاثوليكية.
وبين العتوات والقرطاسية الجنائزية هناك بطاقة ذات اطار اسود عليها النص التالي: «جون وورد، والذي توفي هنا ليلة البارحة الساعة 9 و45 دقيقة، عن عمر 74 سنة». وزيوت وود، لوغانلي، وست كالدر، 20 اب 1904. وثمة نموذج عمره اربعة

ادنبره - اسكو تلندا
- من غراهام هينوتوك:
هذا معرض فيه مرح، والموضوع؟ ماذا سيدخل لنا عندما نموت.
هل يبدو ذلك قاتماً ومحزناً؟ لا، قطعاً.
ان معرض «الجنة والجحيم والعوالم الاخرى للموتى» في متحف ادنبره الملكي هو استعراض مرموق للمعتقدات الدارجة منذ ستة الاف سنة وفي كل انحاء العالم حول الحياة الآخرة. ويقول كتيب في المعرض: «كثيرون من الناس لا يخافون من الموت بل يقبلونه كعملية طبيعية.»
وثمة قوائم ماتور للكاتب المسرحي والفيلسوف الروماني سينيكا مرفوع على احد جدران المعرض: «اي فرد يستطيع ان يضع حداً للحياة انسان اخر، ولكن لا احد يستطيع ان يمنع موته.

هذا معرض فيه مرح، والموضوع؟ ماذا سيدخل لنا عندما نموت.
هل يبدو ذلك قاتماً ومحزناً؟ لا، قطعاً.
ان معرض «الجنة والجحيم والعوالم الاخرى للموتى» في متحف ادنبره الملكي هو استعراض مرموق للمعتقدات الدارجة منذ ستة الاف سنة وفي كل انحاء العالم حول الحياة الآخرة. ويقول كتيب في المعرض: «كثيرون من الناس لا يخافون من الموت بل يقبلونه كعملية طبيعية.»
وثمة قوائم ماتور للكاتب المسرحي والفيلسوف الروماني سينيكا مرفوع على احد جدران المعرض: «اي فرد يستطيع ان يضع حداً للحياة انسان اخر، ولكن لا احد يستطيع ان يمنع موته.



رسم من معهد بوني في التبت من ضمن معرض «الجنة والجحيم» والعوالم الاخرى للموتى، في متحف ادنبره الملكي، حيث تعرض اغراض تتعلق بالموت من مختلف أنحاء العالم

الشاشة الفضائية الشاشة الفضائية الشاشة الفضائية برامج السبت

قناة MBC
7,00 منوعات غنائية، 8,00 السلسل المدبلج - روابط الحب، 9,00 برنامج بالهنا والشفا، 9,30 منوعات غنائية، 10,30 برنامج الحور - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 منوعات غنائية، 13,30 مباريات كاس اسيا، 16,00 نشرة الاخبار، 16,30 مباريات كاس اسيا، 19,00 نشرة الاخبار، 19,30 فيلم اجنبي (على عربيسات فقط)، 9,30 فيلم عربي - شقة للحب (لدول اوروبا)، 21,00 نشرة الاخبار، 21,30 برنامج حوار الاسبوع، 22,00 برنامج رياضي، 22,30 الفيلم العربي - سرقوا ام علي، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 0,30 برنامج حوار الاسبوع، 1,00 منوعات غنائية، 2,00 مسلسل عربي - لن اخضع لرجل، 3,00 برامج اطفال، 4,30 فيلم وثائقي، 5,00 الفترة الدينية، 5,30 مسلسل عربي - سحابة صيف، 6,15 منوعات غنائية، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي
6,20 اللياقة البدنية، 8,05 مسلسل مدبلج، 10,00 احدى صباح، 11,45 الكاميرا الخفية، 1,05 مسلسل عربي، 2,30 مساء الخير يا دبي، 4,00 كرتون، 5,00 عائشة والمدهش، 6,00 مسلسل خليجي، 7,00 صيف ومفاجآت، 8,00 مسلسل عربي، 10,00 ليالي دبي، 11,00 فيلم عربي.

قناة ART
10,00 منوعات غنائية، 11,00 مسلسل مدبلج، 12,00 بالهنا والشفا، 3,05 برامج اطفال، 4,05 برامج جماعية، 5,05 خمسة خمسة، 6,30 مسلسل عربي، 7,30 اسواق واذواق، 8,00 نسائي للغاية، 1,30 فيلم عربي.

القناة المصرية
7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 السلسل العربي، 12,25 حواء في مهمة صعبة، 3,0 اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مطار 2000، 5,30 نجم على الهواء، 9,15 فيلم عربي، 11,20 شوية فن، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 الفيلم العربي.

الجزيرة
2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 زيتة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 استكشاف الارض، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برامج وثائقية، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 برامج

ملفات التسوية النهائية؛ المستوطنات [الخيرة]

حكومة باراك أقامت في ستة أشهر مستوطنات عجز عن بنائها ننتياهو في ثلاثة اعوام سياسة خنق المدن الفلسطينية استراتيجية صهيونية تبنتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة



مستوطنة يهودية تحت الانشاء

المستوطنين ومستلميه في حكومة باراك الذين ضغوا بكل قوة لتأمين الموازات اللازمة لمواصلة توسيع المستوطنات وأكمل شق الطرق الالتفافية في أنحاء الضفة الغربية، وتحويل البؤر الاستيطانية التي اقيمت في عهد نتنياهو وفي فترة الإنتخابات البرلمانية الاسرائيلية الى مستوطنات تزودها بمقومات التواصل والتطور والتوسع، وكذلك فان هذه الموازاة خصصت حصة كبيرة لتطوير الاعمال الاستيطانية في القدس المحتلة، ومحيطها لتعزيز الخطط اليهودي للمدينة المقدسة واحكام السيطرة الاسرائيلية عليها.

(2) البؤر الاستيطانية

كان الاختصار الأول لنوايا حكومة باراك الاستيطانية متمثلاً بالوقف الذي ستخذه هذه الحكومة من موضوع البؤر الاستيطانية. هذا البات معرفة لكل المتتبعين لملف الاستيطان، والتي اظهرت ان سياسة هذه الحكومة الاستيطانية انما هي امتداد وتواصل لسياسة سلفها حكومة نتنياهو فقد استغرق باراك وقتاً طويلاً جاداً حتى قرر التحرك لاتخاذ القرارات الخاصة بهذه البؤر مسبقاً المجال لهذه المواقع لتعزيز من وجودها وتمد نفسها بالطريق ومصادر الماء والكهرباء، واعرز لجنة الوزارية الخاصة ببحث موضوع الاستيطان لتعقد اجتماعها وتقدم توصياتها بهذا الخصوص وخرجت هذه اللجنة بتوصية واحدة وهي تحويل باراك نفسه - وبصفته رئيس اللجنة ووزير الدفاع - التقرير بشأن هذه المواقع، وقد قرر باراك فعلاً ماناً سيفعل بهذه المواقع، ممهداً لقراره بتحصيرحاته حول تقسيم المستوطنات والبؤر الشريعية وغير الشريعية، وبما يتركها بتقسيمات رابين للمستوطنات ب«مبنية وسياسية»، جاء قرار باراك بازالة 15 موقعا الاحتفاظ ب27 موقعا اخر من مجموع هذه البؤر، ليكمن نظرة اسرائيل لارض الفلسطينية والسوية لتتكرر لتهوية كونها ارضا محتلة، ونظرته لسوية مع الفلسطينيين بما يبدي استخفافاً سافراً بحقوق شعبنا ومقدراته واستنارا بمسيرة التسوية برمتها.

(3) قرارات الإغلاق والمصادرة

ازدادت بشكل ملحوظ في عهد حكومة اسرائيل الحالية، عمليات مصادرة الاراضي الفلسطينية، واصدار قرارات الإغلاق العسكرية لهذه الاراضي، واتخذت صيغة التسارع واحتواء منط شاسعة من اراضي الضفة الغربية، بحيث تجاوزت مساحات المصادرة والمغلقة بمساحات التي اعادت اسرائيل الانتشار فيها في عهد هذه الحكومة، علما بان قرارات المصادرة والاغلاق تتخذ وفق اجراءات عسكرية احتلالية لا تستند الى اية قوانين او سوغات متذرة بحجج الأمن او التدريب العسكري للمستوطنين، ويحكم على مساحات شاسعة مجاورة لاراضي المصادرة بالوت لانه اعمال تطوير او بناء فيها ستكون مرهونة بموافقة سلطات الاحتلال، ويلازم من معظم المغلقة والمصادرة تقسم بكونها اسما محيطا لمستوطنات قائمة او بؤر استيطانية او تقع على الخط الاخضر اي حدود العام 67، وفيما يلي عمليات المصادرة والاغلاق التي نفذت حتى 1999/12/31.

(4) توسيع المستوطنات وعطاءات البناء الاستيطاني

مما تقدم نرى ان ستة اشهر من حكم باراك فاقت باضعاف ما قامت به حكومة نتنياهو خلال 3 سنوات من حكمها، في حجم الاستيطان والعربي عبر اصرار هذه الحكومة على الاحتفاظ بسلسلة مستوطنات غوش قطفيف في قطاع غزة واصرارها على ابقاء مستوطنات الغور وكل شريط الانوار تحت سيطرتها التامة وتعزيز هذه السيطرة بكتل استيطانية راسخة على مشارف الاغوار، مثل ذلك قرار توسيع مستوطنة «ياتمار» وغيرها من المستوطنات الشفاغورية.

القرارات والوقائع

1. الموازنة الحكومية لمشاريع الاستيطان

لقد عمدت حكومة باراك في موازنتها المقدمة للكنيست الاسرائيلي الى تعزيز سياساتها الاستيطانية بتمويل المشروع الاستيطاني بكل محاوره وبما يحقق لهذه الحكومة ترجمة قراراتها الى فعل ميداني، ويظهر الى اي مدى ستذهب هذه الحكومة في المشروع الاستيطاني التدميري، رغم كل الاصوات المطالبة بوقف هذا المشروع، وبما فيها الاصوات من داخل اسرائيل ومن داخل الحكومة ومن حركات السلام، التي تطالب جميعا بتحويل اجزاء كبيرة من الموازات لصالح التطوير الاجتماعي والصحي في اسرائيل، ولاعتبارات سياسية تتعلق بمسيرة التسوية، وجات هذه الموازنة لتتجاوب مع شهية

ومحظورة بموجب احكام وقواعد القانون الدولي بالحوار التالية:

التزامات مجلس الامن الدولي

اناط ميثاق الامم المتحدة بمجلس الامن الدولي صلاحيات حفظ الامن والسلم الدوليين على صعيد المجتمع الدولي كله، وتحقيقاً لذلك نظم ميثاق الامم المتحدة في احكام كل من الفصلين السادس والسابع منه، الوسائل والتدابير الجائز والممكن لمجلس الامن الدولي اتخاذها واستخدامها حال شروعه في تنفيذ وتجسيد مهام المناطة به على صعيد المجتمع الدولي. وبالرجوع الى الية تدخل مجلس الامن الدولي حال ارتكاب الدول اوعمالاً وتصرفات محظورة بموجب القانون الدولي واحكام الميثاق، نقف على ان تدخل المجلس في مثل هذه الاوضاع يتم بطريقتين: الاولى وهي تلك التي تتم وتحقق باستخدام وسائل واساليب دبلوماسية بعيدة عن العنف والقوة في مواجهة الطرف الذي اخل بالتزاماته الدولية جراء اقترافه عملا غير مشروع دوليا.

وتتلخص اجراءات مجلس الامن الدولي وتدابيره التي من الممكن له اتخاذها والاعتماد عليها في مثل هذه الاوضاع، بوقف التعامل الاقتصادي وقطع المواصلات بمختلف انواعها ما بين اعضاء الامم المتحدة والطرف المخل بالتزاماته الدولية، وفصل عن ذلك يحق للمجلس في سبيل ضمان نجاعة اجراءاته الدبلوماسية استخدام القوات البحرية والجوية والبرية في فرض الصمارة على الطرف المخل.

وتتمثل الالية او الاداة الاخرى الممكن للمجلس استخدامها في مواجهة انتهاك الدول والخلالها بمبادئه والميثاق والتزاماته الدولية في استخدام المجلس للقوة المسلحة والتدابير العسكرية في مواجهة الاطراف التي ترتكب افعالا تنتهك بموجبها احكام الميثاق وقواعد القانون الدولي.

التزامات الجمعية العامة

بدات علاقة الجمعية العامة مع القضية الفلسطينية فور ادراج حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين لموضوع الانتداب على جدول اعمال الجمعية العامة للبت في مصيره واستمراريته، ولحسم الجمعية العامة للمسألة الفلسطينية وتسوية وضعها القانوني فوز زوال الانتداب البريطاني نهائيا عنها. ولعل اهم ما ميز تدخل الجمعية العامة بخصوص هذه القضية اصداها خلال دورتها الثانية بتاريخ 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1947 توصيتها الشهيرة رقم 181 القاضي بتقسيم الاراضي الفلسطينية الخاصة للانتداب البريطاني الى دولتين عربية ويهودية منحت الاولى بموجب تلك التوصية حوالي 58% و 42% من اجمالي مساحة فلسطين في حين منحت الثانية ما نسبته 47 و 56% من مساحة فلسطين، ليخصص ما تبقى من مجال الاقليم الفلسطيني لمدينة القدس التي تم وضعها استنادا للتوصية تحت نظام الوصاية الدولية.

وبالمنظر لخضورة الاوضاع التي كانت تشهدا فلسطين والتي دعتت الجمعية العامة لاصدار وضع هذه التوصية لتعتمد الجمعية التأكيد على الزامية ووجوب احترام هذه التوصية وتطبيقها من الاطراف الخاطبة بها، وبهذا الخصوص ترى من الامةية يمكن استعراض موقف دولة اسرائيل من القيمة القانونية لتوصية الجمعية العامة بتقسيم فلسطين، لان ذلك من علاقة وارتباط وثيق بين هذا الموقف والتزامات الجمعية العامة للامم المتحدة التي نحن بصدد مناقشتها وتحديد اطرها.

في اعقاب الاعلان عن قيام دولة اسرائيل وتقدمها لطلب الانضمام للامم المتحدة سعت الجمعية العامة للامم المتحدة للحصول على اقرار اسرائيلي صريح بالترزام دولة اسرائيل بعمضون التوصية الخاصة بالتقسيم، ومن هذا المنطق وجهت عدة اسئلة لمثل دولة اسرائيل، مثل: هل يمكن لمثل دولة اسرائيل ان يخبرنا ما اذا كانت دولة اسرائيل في حال قبولها في عضوية الامم المتحدة، ستقبل تبعاً لذلك ان تتعاون مع الجمعية العامة في تسوية مسألة القدس وسنالة واللاجئين ام انها ستقوم على الكيضي من ذلك بالترنح بالفقرة 7 من المادة 2 من الميثاق «ان تتناول مسألة تطبيق الفقرة 7 من المادة 2 انا كان هذا التطبيق سينجز عن مقررات الجمعية العامة كل ما لها من قوة معنوية ملزمة، ومن الواضح ان قبول اسرائيل في الامم المتحدة سيفسر عن امكان قبولها في الميثاق عليها، وبذلك ستكون الجمعية العامة قادرة على ان تقدم بصورة مباشرة توصيات الى حكومة

الاستيطان من أكثر ملفات التسوية تفتجرا وخطورة، ولعل احداث الاسابيع الماضية اشارت للدور الذي يلعبه الاستيطان في تفكيك المجتمع الفلسطيني وتغيير طابع الارض، ومن هنا فان التحقيق يشير الى ان الاستيطان لم يتوقف منذ عام 1967 في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقفز في عهد باراك قفزات عالية، حيث التزم باراك بسياسة قائمة على التملص والمراوغة، وفي اطار آخر اعتبرت حكومة باراك الاستيطان جزءا من الاهتمامات «القومية» التي لا يمكن التخلي عنها. ويلقي التحقيق كذلك ضوءا على موقف المجتمع الدولي والامم المتحدة من عمليات الاقتلاع والمصادرة لاراضي الشعب الفلسطيني وتوسع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويلاحظ معدا التقرير ان اسرائيل استخدمت العديد من الوسائل والاساليب من اجل تنفيذ مخططاتها الاستيطانية هذه.

تحقيق: وليد ابو سرحان ويسام عويضة

وقائدية مرتبطة بنظرة المستوطنين الدينية للاراضي الفلسطينية وبالتالي التعاطي معها من جانب كونها محددة ازاءها، وكانت للمستوطنات آثار تدميرية على صعيد الاراضي الفلسطينية المحتلة وسكانها، مثل تدمير القطاع الزراعي الفلسطيني وخنق المدن المحتلة بها على اغلب كامن ومنابع الموارد المائية يساهم بحمازتهم وقتلهم لدفعهم على الرحيل ومغادرة هذه الارض، لتحقيق صفاء ونقاء دولة اسرائيل كولة لليهود فقط.

تدمير وتخريب البيئة الفلسطينية

لم يقتصر اثر الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة على حرمان وتجريد سكان الاراضي المحتلة من اداة الانتاج الرئيسية وتدمير وتخريب المكينات العامة والخاصة ووضع سلطات الاحتلال يدها على اغلب كامن ومنابع الموارد المائية الفلسطينية وانما تجاوز اثر الاستيطان والمستوطنات بكثير جراء استخدام المستوطنين والمستوطنات الارضي الفلسطينية الجاورة مكبا للنفائات ومخلفات المستوطنات الصناعية والحضرية فصلا عن تعدد العديد من المستوطنات اطلاق وضخ مياهها المدامة ومخلفات مصانعها المسائلة على الاراضي الزراعية الفلسطينية المحاذية لها. مما تسبب في تدمير واتلاف آلاف الدونمات الزراعية جراء تلف مزروعاتها وايضا لتعدام امكانية استغلال واستخدام هذه الاراضي التي اصحت عمليا مناطق غير صالحة للزراعة.

والى جانب نفايات ومخلفات المستوطنات الحضرية، لجأت المصانع ومراكز التصنيع الاسرائيلي القائمة داخل المستوطنات الى ضخ نفاياتها ومخلفات اعمال التصنيع الصلبة والمسائلة الى الاراضي الفلسطينية الجاورة لاسمان تواجدها دون ان يراى اعتبار لانكاسات واثار مخلفاتها على البيئة والانسان الفلسطيني خاصة وان نسبة مرتفعة من هذه المخلفات والنفايات تعمل في مجال التصنيع الكيماوي «الاسمدة، الاسمنت والهدانات، بطاريات السيارات، النحاس والتعدين والمبيدات الحشرية وغيرها»، وبالتالي تتطلب اعتماد اجراءات ووسائل علمية خاصة متعارف عليها دوليا للتحصن من نفاياتها «علاج النفايات قبل طرحها» لا لها من آثار مدمرة على البيئة وصحة الانسان حال صرفها والتخلص المباشر والفوري منها ما تحتويه مخلفاتها من مواد كالكربنك والزنك والكاديسيوم والوالد الحامضية ولهذا كانت خطورة هذه المواد على البيئة وصحة المواطن الاسرائيلي احد الاسباب الاساسية الكامنة وراء منع اغلب المصانع القائمة في المستوطنات الاسرائيلية من العمل داخل اسرائيل.

التزامات الامم المتحدة في مواجهة الانتهاكات الاسرائيلية

ان انطباق وصف الانتهاكات الدولية على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي بمجال الاستيطان على صعيد الاراضي الفلسطينية المحتلة، الى جانب ما تجسده هذه الممارسات من خرق واضح وصريح للالتزامات اسرائيل الدولية الناشئة عن ميثاق الامم المتحدة لتبرر مسؤولية اسرائيل الدولية، مما يحتم على الامم المتحدة كجهاز دولي انيط به مهمة العمل على حفظ السلم والامن الدوليين، واجب ومسؤولية التدخل في مواجهة هذه الانتهاكات والرد عليها. ويمكننا في هذا الصدد تحديد المسؤولية القانونية للامم المتحدة وتحدد لجهازها هذه المنظمة الاساسية اي مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة، حيال موضوع المستوطنات القائمة على صعيد الاراضي الفلسطينية المحتلة والكيفية المفترض صعيد الاراضي الفلسطينية المحتلة وممارستها صلاحياتها المناطة بها حال اخلال الدول بالتزاماتها القانونية الدولية واقترافها اوعمالاً وتصرفات غير مشروعة

العيش والتوطن في المستوطنات والتجمعات السكنية الاسرائيلية القائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقبل ان ندخل بموضوع توضيح مدلول هذه الاعمال في ضوء القانون الدولي ومسؤولية الامم المتحدة ازاءها، وكانت للمستوطنات آثار تدميرية على صعيد الاراضي الفلسطينية المحتلة وسكانها، مثل تدمير القطاع الزراعي الفلسطيني وخنق المدن المحتلة بها على اغلب كامن ومنابع الموارد المائية تسببت تمعدت السلطات الاسرائيلية وضع مستوطناتها وتجمعات سكانها المدنيين على مداخل وحدود المناطق الحضرية الفلسطينية، مما ادى الى محاصرتها والحيولة دون تطورها واتساعها، وبالتالي مواكبتها ومجاراتها لما تشهد من تزايد ديمغرافي.

وكون سياسة محاصرة وخنق المدن الفلسطينية سياسة رسمية تبنتها واكدت على ضرورة تنفيذها العديد من المشاريع والمخططات الاستيطانية كخطة «روبلين» التي جاء في مضمونها «يجب الاستيلاء على اراضي الدولة والاراضي غير المزروعة حالا بغرض التوطن في المناطق الواقعة بين التمرعات السكنية وما حولها للحيلولة قدر الامكان دون قيام دولة عربية اخرى في هذه المناطق وسيكون من الصعب على الاقضية السكنية ان تشكل تواصلا اقليميا ووحدة سياسية في حال تحولتها بالاستعمرات اليهودية، وجاء في موضع آخر منها «في ضوء المفاوضات الجارية حول مستقبل الضفة الغربية يصح لنا ان نتسابق مع الزمن، ففي هذا الفترة سيتقرر كل شيء بصورة اساسية بفضل الحقائق التي نوجدتها فوق هذه الاراضي».

بالاضافة لما تقدم ذكره اذت المستوطنات الاسرائيلية المتناثرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وشبكات الطرق الالتفافية القائمة لخدمتها في خلق وفرض واقع تنظيمي مسحد على المدن والمناطق الحضرية الفلسطينية، تكون هذه المدن والمناطق قد اصبحت جراء تواجد المستوطنات الاسرائيلية في محيطها ملزمة بالتوجه نحو المناطق الخالية من المستوطنات بغرض النظر عن ملامتها وانسجامها مع توجهات ومخططات التطور الحضري لهيكليتها، ولهذا يمكننا القول بان المستوطنات الاسرائيلية القائمة على الاراضي الفلسطينية قد حددت بطريقة مباشرة وعن قصد وتخطيط مسبق النقط الهيكلي العمراني المفروض ان تصبح عليه المدن والتجمعات الحضرية الفلسطينية، كذلك عمل الاستيطان على الاستيلاء على موارد ومصادر الثروة المائية، فقد نتج عن سياسة الاستيطان واجراءات المصادرة الواسعة لاراضي والمكينات الفلسطينية، وضع سلطات الاحتلال الاسرائيلي يدها واستملاكها معظم المصادر والمكامن للثروة المائية الفلسطينية، التي شرعت في استغلالها واستخدامها عمليا بطريقة تتفق واحتياجات المستوطنين ومطالبات دولة اسرائيل منها، دون ادنى اعتبار لحاجات ومتطلبات سكان الاراضي المحتلة من هذه الموارد والثروات. كما ان الاستيطان دفع السكان للمغادرة وفقدان الاف من ابناء الشعب الفلسطيني لاداة الانتاج الرئيسية اضافة لاكتظاظ وضيق المناطق العمرانية، واضطرار الاف منهم للرحيل القسري والمغادرة وذلك لطبيعة البحث عن مصادر بديلة للسكن والاقامة لفقدانهم ملكياتهم واماكن سكنهم جراء اعمال المصادرة والاستيلاء الجاري تنفيذها على نطاق واسع من قبل اسرائيل.

ولم يلقف بطبيعة الحال ضرر الاستيطان على ذلك، ان نجح عن تدفق عشرينات الاف من سكان دولة اسرائيل ومهاجريها الجاري استجلاهم من شتى بقاع الارض لاسكانهم وتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى خلق معاناة جديدة للسكان الفلسطينيين جراء تعرضهم الدائم لاعمال العنف التي اخذ يشنها عليهم المستوطنون قصد ارغامهم على المغادرة والرحيل القسري عن اراضيهم. وترجع اسباب هذا العنف ودوافعه لخلفيات دينية

الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.. ومسؤولية الامم المتحدة

فور انمام القوات الاسرائيلية احكام سيطرتها على الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفي اعقاب حرب حزيران (يونيو) عام 1967، شرعت القيادة السياسية لاسرائيل في وضع وتنفيذ مخططاتها ومشاوريتها الاستيطانية على صعيد الاراضي المحتلة بهدف تحقيق وخلق جملة من النتائج والاثار السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صعيد هذا الاقليم جغرافيا وديمغرافيا، وقد اتبعت اسرائيل في ذلك عددا من الوسائل والاساليب، والتي يمكن اجمالها فيما يلي:

استغلال قواعد القانوني الدولي الانساني

استغلت اسرائيل احكام وقواعد القانون الدولي الانساني التي اجازت تصوصه للمحتل بحق ادارة الاراضي والاملاك الحكومية والانتفاع بها، وبهذا الصدد اصدرت قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلي، بتاريخ 13 تموز (يوليو) 1967، الامر العسكري رقم 59 الذي اجازت تصوصه للمسؤول العسكري الاسرائيلي مع نطاق مسؤولياته على جميع الاراضي والاملاك الحكومية في الاقليم الفلسطيني المحتل، فضلا عن تحويله حق وصلاحيات القيام باي تصرف او اجراء استيطاني في اقليم فلسطين بخصوص هذه الاراضي.

وبالمنظر لكون الاراضي الفلسطينية جراء الظروف السياسية والادارية غير المستقرة التي عاشها الشعب الفلسطيني منذ زوال الدولة العثمانية عن الاراضي الفلسطينية في اعقاب الحرب العالمية الاولى لم تكن مسجلة رسميا بموجب قانون تسوية الاراضي الذي شرعت حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين بتنفيذه، فاستغلت قوات الاحتلال الاسرائيلي هذا الوضع لتعلن بموجب الامر العسكري السالف ذكره جميع الاراضي الفلسطينية غير المسجلة ارضي حكومية اذا ما كانت هناك رغبة في الاستيلاء عليها ومصادرتها.

الاستيلاء على اراضي وممتلكات الغائبين

اصدرت القيادة العسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي، الامر العسكري رقم (58) الذي عرف الغائب بأنه كل شخص ترك الضفة الغربية قبل الحرب او انتمها ما او بعدها، ولقد عن القائد العسكري الاسرائيلي قيميما على اموال هؤلاء الاشخاص غير المنقولة «حارس اموال الغائبين» الذي اجازت له الامور العسكرية حق القيام باجراء الصفقات العقارية وبيع الاراضي وتسيجها. ولقد ساهم حارس املاك الغائبين طوال السنوات الماضية في مساعدة وتمكين قوات الاحتلال الاسرائيلي من حيازة واستملاك مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية المملوكة من قبل السكان المصنفين بكونهم غائبين بموجب صلاحياتها القانونية المنصوص عليها في الامور العسكرية.

استملاك الاراضي للمنفعة العامة

اجاز الامر العسكري رقم (321) الصادر عام 1969 لقيادة قوات الاحتلال مصادرة الاراضي واستملاكها في الاقليم الفلسطيني المحتل لغايات المنفعة العامة، وطبيعة العمل استغلت القيادة العسكرية والاستيطانية هذا الامر في تجريد السكان من آلاف الدونمات من الاراضي بحجة المنفعة العامة، ليتم تحويلها في اعقاب ذلك للجماعات اليهودية الراغبة في العيش والاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

شراء وتملك رعايا دولة اسرائيل للاراضي الفلسطينية

الى جانب الاجراءات والوسائل السابقة سمحت القوات الاسرائيلية لمواطني دولة اسرائيل شراء وتملك الاموال غير المنقولة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وليس هذا فحسب وانما لجأت القيادة العسكرية الاسرائيلية في سبيل تكريس حماية المواطنين الفلسطينيين الذين يرغبون ببيع اراضيهم وممتلكاتهم لرعايا دولة اسرائيل الى فرض السرية المطلقة على مثل هذه الصفقات.

الاستيلاء على الاراضي والمكينات لاغراض عسكرية

فضلا عن الاجراءات السالفة لجأت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى التنازع ومصادرة مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية بحجة الاحتياجيات العسكرية، مستغلة في ذلك احكام وقواعد القانون الدولي الانساني التي اجازت للمحتلل بحق ومشروعية الاستيلاء على الاموال المنقولة وغير المنقولة اذا ما اقتضت الضرورة الامنية والاحتياجيات الحربية لقوات الاحتلال ضرورة القيام بذلك. ولقد تمكنت القوات الاسرائيلية جراء هذه السياسة من مصادرة واستملاك مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية المحتلة، قدرت نسبتها خلال السنوات الممتدة ما بين بداية الاحتلال الاسرائيلي ولغاية اواخر 1999 بحوالي 70% من اجمالي الضفة الغربية، وحوالي 48% من مساحة قطاع غزة الاجمالية، تم استغلالها واستخدامها عمليا في اثناء واقامة حوالي مئتي مستوطنة سكنية، فتحت ابوابها لاستقبال واستقطاب مواطني دولة اسرائيل والمهاجرين اليها من مختلف دول العالم، الذين بدورهم اخذوا في التدفق على هذه المستوطنات للوطن والسكن النهائي بها من منطقات وخلفيات دينية، او طمعا في استغلال ما وضعته دولة اسرائيل والمنظمات اليهودية العالية ومنظمات دعم وتمويل الاستيطان، من مزايا مادية لن يرضى بفكرة ومبدأ



مستوطن يهودي خارج من الخرافة يحاول فرض حضوره على زمن لا ينتمي اليه

بداية خداعة لتارديلي كمدرّب لانتربناسيونالي

■ ميلانو - رويترز: يبدأ ماركو تارديلي مهمته كمدرّب لانتربناسيونالي بلقاء خداع على أرض الفريق مع نابولي الصاعد هذا الموسم لدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم السبت. فبعد بداية أشبه بالكابوس للموسم فشل فيها انتربناسيونالي في التأهل لدوري الإبطال الأوروبي وانهزم من ريجينا في أول أيام الدوري وما تبعها من عزل المدرب مارسيليو ليسيبي أصبح الفريق يتطلع إلى تارديلي ليبدأ معه حقبة جديدة هادئة وناجحة. ورغم أن نابولي انهزم في أول مباراة له هذا الموسم أمام يوفنتوس فقد أظهر ما يثبت قدرته على التسبب في

بعض المشاكل لانتربناسيونالي. ويستضيف بولونيا يوم الأحد ميلانو الذي يأمل بالفوز قبل مباراته في دوري الإبطال مع برشلونة الأسباني. ويسافر باري يوم الأحد أيضاً ليلعب على أرض يوفنتوس الذي يغيب عنه المهاجم فيليبيو أنزاجي بسبب الانفلونزا ومن المرجح أن يحل محله الفرنسي ديفيد تريزيجيه. ويلعب فيورنتينا على أرضه مع ريجينا الذي ارتفعت معنوياته بفوزه على انتربناسيونالي 1/2 في أول أيام البطولة.

هارتس أوف أو ك يفوز بالدوري الممتاز في غانا

■ أكرا - رويترز: فاز فريق نادي هارتس أوف أو ك بمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم في غانا رغم انسحابه من المباراة النهائية للموسم. وانتهى هارتس الذي تأهل مرة أخرى للمشاركة في بطولة الأندية الإفريقية أبطال الدوري المسابقة. ونجستز المهدي بالهبوط إلى الدرجة

متقدما بفارق خمس نقاط على فريق نادي جولدفلدر الذي ضمن مكانا في مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. وكان الاتحاد الغاني لكرة القدم خصم ثلاث نقاط من فريق هارتس لرفضه اللعب أمام فريق داوو ينجستز المهدي بالهبوط إلى الدرجة



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد (صورة من الأرشيف)

البطولات المحلية الأوروبية

ريال مدريد بطل أوروبا يواجه دييورتيفو في مباراة قوية بإسبانيا

المركز الأول للمرة الأولى منذ عام 1963. ويملك ليستر سيتي 16 نقطة بفارق واحدة عن مانشستر وارسنال. وتعتبر المباراة مواجهة بين أقوى خط هجوم مانشستر الذي سجل لاعبه 20 هدفاً أي أكثر بستة أهداف من أي فريق آخر، وأقوى خط دفاع لليستر (2).

وحقق ليستر نتائج جيدة منذ مطلع الموسم الحالي بقيادة مدربه الجديد بيتر تايلور الذي حل مكان سارتن أونتي المنتقل إلى سلتيك الإسكتلندي، وادت هذه النتائج إلى اختياره أفضل مدرب لشهر أيلول (سبتمبر). كما نال حارس الرمي الدولي السابق تيم فلاورز جائزة أفضل حارس أيضاً للشهر نفسه.

وقال تايلور: «حققنا بداية جيدة لكن الصعوبة تبدأ الآن إن علينا المحافظة على هذا الأمر». من جهته قد يعود لاعب وسط منتخب انكلترا ديفيد بيكهام إلى صفوف مانشستر بعدما تبين عدم حاجته إلى إجراء عملية جراحية في ركبته علماً بأنه غاب عن مباراة منتخب بلاده ضد فنلندا منتصف الأسبوع الحالي. وفي المباريات الأخرى، يلعب أرسنال مع استون فيلا، ومانشستر سيتي مع برادفورد،

ونيدز مع تشارلوتون، وسترلاند مع تشلسي، وكوفنتري مع توتنهام، ويفرثون مع ساوثمبتون، وايبسويتش تاون مع وست هام، وربي كاوتي مع ليفربول، وميدلزبره مع نيوكاسل.

ويحتل ريال مدريد المركز الخامس لكنه احد خمسة فرق لم تمن باي هزيمة حتى الان في اربع مباريات ففاز في اثنتين وتعادل في مثلها. واذا كان ريال مدريد يملك الأرض والجمهور، فان الافضلية الوحيدة التي تصب في مصلحة دييورتيفو تكمن في ان لاعبيه ارتاحوا تماما في الاسبوعين الاخيرين بينما خاض سبعة لاعبين في صفوف ريال مباراتين في مدى اربعة لاعبين في صفوف منتخبهم الوطنية ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال 2002.

ويملك ريال كوكبية من النجوم ابرزهم البرتغالي لويس فيغو اقل لاعب في العالم حاليا المنتقل اليه من صفوف الغريم التقليدي برشلونة في صفقة ناهزت الـ 60 مليون دولار، بالإضافة إلى البرازيليين روبرتو كارلوس وسافيرو والدولي راؤل غونزاليس.

في المقابل، يعول دييورتيفو على صانع الاعباب المتألق البرازيلي دجانينا والمهاجم

متفرقات من الملاعب العالمية

جراحية في ركبته اليسرى. وكان بيكهام اصيب قبل 7 دقائق من نهاية مباراة منتخب بلاده ضد ألمانيا (صفر-1) ضمن منافسات المجموعة التاسعة ضمن تصفيات كأس العالم 2002 في لندن ودخل مكانه لاعب وسط أرسنال راى بارلور. وغاب بيكهام عن مباراة انكلترا ضد فنلندا (صفر- صفر) في ضمن الجولة الثالثة في هلسنكي. وقال مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون «الامر يتعلق بالتواء فقط، وهو يحتاج إلى بضعة أيام للراحة لاستعادة لياقته البدنية وسيكون جاهزا لمواجهة ايندهوفن الهولندي ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السادسة».

وسيخوض بيكهام حصّة تدريبية الجمعة ليؤكد من امكانية مشاركته مع مانشستر السبت في مباراته ضد ليستر سيتي ضمن المرحلة التاسعة من الدوري المحلي.



■ اختير مدرب ليستر سيتي بيتر تايلور وحارس مرمي الفريق تيم فلاورز على التوالي أفضل مدرب ولعب لشهر ايلول (سبتمبر) الماضي في الدوري الانكليزي.

ويملك ليستر سيتي، المتصدر الحالي للدوري بفارق نقطة واحدة أمام مانشستر يونايتد حامل اللقب، أفضل خط دفاع حيث دخل مرماه هدفان فقط من دون ان يتعرض لأي هزيمة في 8 مباريات حتى الآن.

ويلتقي ليستر سيتي مع مانشستر يونايتد السبت ضمن المرحلة التاسعة.

■ عين لاعب يوفنتوس ومنتخب إيطاليا السابق كلاudio جنتيلي مدرباً لمنتخب بلاده الأولمبي خلفاً لمواطنه وزميله في يوفنتوس ماركو تارديلي الذي تعاقب مع انتر ميلان.

وكان جنتيلي مدافعا صلبا يصعب تجاوزه، وهو ساهم في احراز منتخب بلاده كأس العالم عام 1982 في اسبانيا. حيث تلقى في رقبته اللصيقة خصوصا للارجنتيني ديفيو مارادونا والبرازيلي زيكو. صبت الصحف الانكليزية جام غضبا على الحكم الفرنسي الان سار الذي قاد مباراة انكلترا وفنلندا ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة التاسعة من تصفيات أوروبا المؤهلة إلى كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا متهمه اياه بـ«سرقة الفوز» من الانكليز عندما ألغى هدفا لراي بارلور في الشوأي الاخير.

وأكدت الصحف ان تسديدة بارلور ارتطمت بالعارضة وتجاوزت خط الرمي، مشيرة إلى ان الأكثر من ذلك ان الحكم تغاضى عن طرد الحارس الفنلندي انتي نييمي لمخاشته تيدي شيرينغهام خارج المنطقة في الدقيقة السابعة.

من جهتها، اوضحت صحيفة «غارديان» ان مثل هذه التصرفات ليست غريبة عن سار، مشيرة إلى احداث عدة شهدتها مباريات قادها سار بينها مباراتاً مرسلينا وموناكو في نيسان (ابريل) الماضي، وسانت اتيان وتولوز في آب (اغسطس) الماضي. وأكدت الفحوصات التي خضع لها لاعب وسط مانشستر يونايتد ومنتخب انكلترا ديفيد بيكهام لدى طبيب اختصاصي عدم حاجته إلى الخضوع لعملية

بطولة عمان: فوز واربعة تعادلات في المرحلة الأولى

■ مسقط - اف ب: شهدت مباريات المرحلة الأولى من بطولة عمان في كرة القدم فوزاً واحداً واربعة تعادلات كان أبرزها في العروبة حامل اللقب والسويق 1-1. وسجل السنغالي مسخايل باسيلي (23) هدف العروبة، وحسين محمد (45) هدف السويق. وحقق ظفار الفوز الوحيد في هذه المرحلة وكان على حساب بوشر بهدفين نظيفين سجلهما سالم حمد (54) وعبد القادر سالم (83). وتعادل النصر مع عمان 2-2. سجل محمد عامر (25 و36 من ركلة جزاء) هدفين للنصر، وهلال حمد (77) وسعيد شعبان (85) هدفين في عمان. وتعادل السيب مع صور 1-1. سجل النيجيري اجاي (25) هدف السيب، ومحمد خميس (48) هدف صور، في حين تعادل روي مع الأهلي من دون أهداف. وتصدر ظفار الترتيب برصيد 3 نقاط مقابل نقطة واحدة للفرق المتعادلة.

الجزائري صاب من النصر إلى أوكسير

■ نيقوسيا - اف ب: عاد لاعب وسط منتخب الجزائر ونادي النصر السعودي موسى صاب إلى ناديه السابق أوكسير الفرنسي الجمعة ووقع عقدا معه لمدة سنة واحدة. وكان صاب لعب في صفوف أوكسير نحو خمسة مواسم واحرز معه الثلاثية (الدوري والكأس) عام 1996 قبل أن ينتقل إلى بلنسية الإسباني ومنه إلى توتنهام مقابل 4 ملايين دولار. وقشل صاب في فرض نفسه أساسيا في صفوف توتنهام منذ انضمامه اليه في شباط/فبراير 1998 عندما كان مدربه ائذاك السويسري كريستوفر غروس، ولم تتحسن الأمور بعد ذلك بإشراف المدرب

الزمالك يستضيف بطل ريهونيون بكأس أبطال الكؤوس

■ القاهرة - رويترز يستضيف نادي الزمالك السبت فريق سان لوزيان بطل جزيرة ريهونيون في لقاء الذهاب بالدور قبل النهائي لكأس أفريقيا لأبطال الكؤوس لكرة القدم. ويدخل الفريق المصري المباراة وهو لا يوزي التقليل من شأن الفريق الزائر الذي قال الجهاز الفني للزمالك انه يعتمد على دفاع المنطقة والهجمات السريعة. وقال اشرف قاسم مساعد مدرب الزمالك سان لوزيان يضم لاعبين محترفين في فرنسا وهو ما يؤكد انه ليس

بطولة سورية: فوز الوحدة على الجهاد

■ دمشق - اف ب: فاز الوحدة دمشق على الجهاد بهدف وحيد لصفوان حيايب (50) في دمشق في افتتاح المرحلة الثالثة من بطولة سورية لكرة القدم (الدوري الممتاز). ورفع الوحدة رصيده إلى 4 نقاط وهو ذات رصيد الجهاد. واستمرت المرحلة الجمعة بالتقى في دمشق الجيش المركزي مع جهاره الشرطة المركزي، وفي حمص التكرامة مع الاتحاد، وفي حلب شرطة المدينة مع تشرين، في جبلة فريقها المحلي حامل اللقب مع الفتوة، وفي اللاذقية حطين مع الحرية، وفي دير الزور البيضة مع الوثنية. وقدم الفريقان عرضا مقبولا كان فيه الوحدة أكثر خطورة امام نحو 20 ألف متفرج معظمهم من انصاره مفتتحا اللقاء بمحاولتين لجمال معو جاورتا مرعى الجهاد قبل أن يقف قائم مرعى الوحدة امام كرة قوية سددها قتافي عصمت، وجاء رد الوحدة مماتلا بكرة لعو ردها القائم وانفراد لحمد جعفر قطعه حارس الجهاد، وتنفس الجهاد بكرة قوية لمارم ملكي ردها العارضة. قابلها الوحدة بانفراد لجمال ياسين كان لها الحارس حاضرا. وافتتح الوحدة الشوط الثاني بهجوم مكثف أشمر عن هدف الفوز الوحيد من تسديدة منفرقة صفوان حيايب سكتت الزاوية العجيبة لرمى الجهاد (50).

سخت بعدها ثلاث فرص للوحدة عبر عساف خليفة وحيايب جانبها التوفيق مقابل واحدة لمهاجم الجهاد هيثم كجورج الرمي.

كأس الامير فيصل النصر يتعد بصدارة المجموعة الثانية

■ الاهلي، ورمزي شراحيلي (72) هدف الوحدة. ويات الاهلي بملك 15 نقطة ستكون كافية ليبلوغه الدور نصف النهائي من المسابقة، في حين رفع الودع رصيده إلى 5 نقاط في المركز السادس الاخير. وعمق سدوس جراح مضيقه الرياض عندما تغلب عليه بأربعة اهداف نظيفة سجلها فيصل الطويل (13 و18) وبندر الزيد (70) وموسى السفيان (86). وشهدت المباراة طرد جابر الكعبي وفهد المدج من سدوس وحمد القميزي من الرياض.

جوائز الاتحاد الآسيوي الأوزبكستاني شاتسكيخ أفضل لاعب في ايلول

■ كوالينبور - اف ب: اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مهاجم منتخب أوزبكستان وينامو كيفيف الأوكراني مكسيم شاتسكيخ أفضل لاعب في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي. وجاء اختيار شاتسكيخ بعد تسجيله هدفين لفريقه، الأول ضد ايندهوفن الهولندي والثاني ضد اندرلخت البلجيكي في الجولةين الأولى والثالثة من منافسات المجموعة السابعة لدوري أبطال أوروبا.

يذكر ان شاتسكيخ يقود منتخب بلاده في بطولة كأس آسيا 2000 القادمة حاليا في لبنان.

خروج كويرتن من بطولة اليابان لاصابته

■ طوكيو - رويترز: خرج المصنف الأول البرازيلي غوستافو كويرتن من دور التمهائية لبطولة اليابان المفتوحة للتنس الجمعة لاصابته اثناء مباراته مع السلوفياكي دومينيك هرياتي. كان هرياتي المصنف السابع مقدما 6/6 و7/6 و3/صفر عندما اضطر اللاعب البرازيلي للانسحاب.

كما خرج المصنف الثالث الاسترالي مارك فليبيوسيس الهولندي سينج شالكن 3/6 و6/2. وفي مسابقات السيدات تأهلت المصنفة الثانية الامريكية ايمي فريزر للمباراة النهائية بعد أن تغلبت على الجنوب افريقية جوانيت كروجر 5/7 و6/2. وستلعب فريزر في النهائي مع الفائزة من لقاء المصنفة الأولى الفرنسية جولي هالار ديوكوجي والتايلاندية تامارين تناسوجارن في الدور قبل النهائي.

هينمان البريطاني في دور الثمانية لبطولة فيينا

■ فيينا - رويترز: صعد المصنف السادس البريطاني تيم هينمان لدور الثمانية لبطولة فيينا للتنس بفوزه على الفرنسي فابريس سانتورو 3/6 و6/2. كما تأهل المصنف الثامن الفرنسي سيدريك بيولين لدور الثمانية بعد أن فاز على الروماني اندريه بافل 7/6 و7/6 في الدور الثالث للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 800 ألف دولار. وفاز ايضا الألماني تومي هاس على الفرنسي ارنو كليمان 2/6 و1/6 وفرنسي جيروم جولار على التشيكي سلافا سويديل 2/6 و5/7 و4/6.

هينغيس في قبل النهائي لبطولة سويسرا



■ زوريخ - رويترز: صعدت المصنفة الخامسة السويسرية مارتينا هينغيس للدور قبل النهائي لبطولة سويسرا للتنس بفوزها على الروسية اناتاسيا

محللون: حتى السعودية قد لا تستطيع سد فجوة غياب صادراتها سلوك العراق سيظل يشكل العامل الجهول في سوق النفط



الرئيس العراقي صدام حسين المعروف بمفاجاته في صورة قديمة

يمكن ان توتر علاقتهما مع امريكا خليفتها الرئيسي المدافع عنها في مواجهة كل من العراق وايران. ويقول درولاس ان لدى بقية الدول اسبابها الاخرى التي جعلها تنأى بنفسها عن اقدام على خطوات متطرفة مثل قطع او تقليص الامدادات النفطية منها حاجتها لشحن النفط التي تكون فوائض مالية لتنفيذ مشروعات تطوير لحقولها النفطية. وروسيا والصين التي تسعى الى رفع العقوبات المفروضة عليه. وحسب تقدير درولاس فان ما يحدث بالمنطقة حاليا سيركز فقط الانتظار على اهميتها كاهم مصدر للنفط في العالم، وربما يزيد من الاهتمام العالمي بايجاد حلول ويستبعد هذا الحل ان تقدم السعودية على خطة

وباستثناء السعودية، وبدرجة اقل جدا الامارات والكويت، فان بقية دول اوبك لا تمتلك طاقة انتاج فائضة تذكر.

واذا ما اوقف العراق صادراته النفطية فانه حتى السعودية لن تستطيع ان تعوض عن الشفرة التي سيتركها بالسوق غياب الصادرات العراقية التي تصل بالمتوسط الى 2,3 مليون برميل يوميا. وبالاسباب الاخرى اظهرت الصادرات العراقية ميلا الى الهبوط. فحسب ارقام الامم المتحدة صدر العراق الاسبوع الماضي ما مجموعه 11,6 مليون برميل نفط يوميا مقارنة بـ 15,1 مليون برميل بالاسبوع السابق و 18,1 مليون برميل بالاسبوع المنتهي يوم 22 ايلول (سبتمبر) الماضي. غير انه معروف تماما ان الصادرات تتذبذب في نطاق واسع على المدى القصير تبعا لجدول تحميل السفن وتواريخ بدء تنفيذ العقود. لذلك لا يعلق المحللون كثيرا على التفاوت الواضح بين معدلات التصدير العراقية المسلحة مؤخرا.

وتظهر ارقام منظمة الطاقة العالمية ان الدول العربية الاعضاء في منظمة اوبك تنتج مجتمعة ما متوسطه 19,2 مليون برميل يوميا، اي ما يساوي ربع الانتاج العالمي تقريبا، وتمتلك هذه الدول اكثر بقليل من مليوني برميل يوميا طاقة انتاج فائضة قسمها الاكبر في السعودية. غير ان وضع هذه الكمية بالسوق يحتاج الى وقت غير قصير قد يمتد لشهور.

وفي مقابل التحليلات التي لا تستبعد كلية امكانية مفاجأة عراقية، يرى محللون اخرون ان لدى العراق اسبابا كثيرة تجعله لا يلجأ الى هكذا خيار. ومن هؤلاء الخبراء ليو درولاس المحلل المرموق في مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن الذي يرى ان العراق ربما يكتفي بالتهديد والبعبة، فقط دون اقدام على فعل قطع الصادرات النفطية، لان القطع الفعلي لا يمكنه ان يخلق منطلق فيه حيث انه سيؤدي الى استدعاء فرنسا

لندن - «القدس العربي»:

لغاية الآن لم تؤثر احداث العنف في المناطق الفلسطينية واصداؤها في العالمين العربي والاسلامي الى التشويش على تدفق النفط. غير ان الارتفاع الكبير لاسعار النفط الخميس، والذي وصل في بعض الصفقات الى اربعة دولارات للبرميل من الخام الامريكي الخفيف، اعطى مثالا مصغرا لما يمكن ان يكون عليه الحال اذا ما تقاطعت الامور. كما اوضح مرة اخرى مقدار اعتماد العالم، وخاصة الدول الصناعية المتطورة، على امدادات النفط الشرق اوسطية.

ومع ذلك يقول خبراء نغظيون كشيرون ان من المستبعد جدا حدوث حظر نفطي عربي شامل او جزئي مثل الذي حدث في اعقاب حرب تشرين في عام 1973. غير ان بعض الخبراء لا يستبعدون بالكامل مفاجأة عراقية. ومن هؤلاء روجر ديوان، رئيس قسم الاسواق في مؤسسة بتروليوم فاينانس الاستشارية في واشنطن الذي لا يرى مع ذلك ان الرئيس صدام حسين سيلجأ في وقت قريب الى اطلاق مفاجأة من نوع صادرات العراق النفطية.

وحسب رأي ديوان فان الرئيس العراقي سيحتفظ باوراقه قريبة من صوره لغاية نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل عندما يقتررب موعد انتهاء المرحلة الحالية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ويقوم تحليل ديوان على ان العراق قطع لقطرات متفاوتة في الطول امداداته النفطية 4 مرات خلال العامين الماضيين، لكن في مرة واحدة من هذه المرات كان سبب القطع سياسيا.

ولغاية الآن لم يتح للرئيس العراقي ان يمتلك سلاحا يستطع بواسطته ايداء العرب بقوة السلاح الذي يتبخره له حاليا كون كل الدول المصدرة للنفط تقريبا تضع النفط حاليا باقصى طاقتها.

تكلفة الطاقة ترفع اسعار الجملة الامريكية

■ واشنطن- رويترز: قالت الحكومة الامريكية الجمعة في تقرير ينتظر ان يزيد مخاوف التضخم في اسواق مالية متوترة بالفعل ان الارتفاع الحاد في اسعار الطاقة أسفر عن ارتفاع حاد في اسعار الجملة على نحو غير متوقع في ايلول (سبتمبر).

وقالت وزارة العمل ان مؤشرها لاسعار المنتجين الذي يقيس الاسعار المدفوعة للمصانع والمزارع في البلاد وغيرها من مؤسسات الانتاج ارتفع 0,9 في المئة في سبتمبر بعد انخفاضه 0,2 في المئة في آب (أغسطس).

وعزت الوزارة الارتفاع الى صعود تكلفة الطاقة 3,7 في المئة. وقالت الوزارة انه مع استبعاد اسعار الطاقة والمنتجات الغذائية المتقلبة يظل المؤشر الرئيسي مرتفعا 0,3 في المئة بعد ارتفاعه 0,1 في المئة في اغسطس. وفي مسح أجرته رويترز في وقت سابق توقع محللون ارتفاع المؤشر الاجمالي لاسعار المنتجين 0,5 في المئة فحسب وارتفاع ما يسمى بالمؤشر الرئيسي لاسعار المنتجين 0,1 في المئة.

بنك مسقط يرفع رأسماله تأهبا لاندماج مع بنك عمان

■ مسقط- رويترز: أعلن بنك مسقط العماني الخميس انه سيرفع رأسماله الى 45,54 مليون ريال (118,3 مليون دولار) من 30 مليون ريال لتسهيل اندماجه مع بنك عمان التجاري. وقال بنك مسقط في بيان ان مساهميه وافقوا على زيادة رأس المال لمخصص اسهم جديدة للبنك التجاري استيفاء لشرط اندماج البنكين. وكان بنك مسقط قال في ايلول (سبتمبر) انه سيدفع 39,6 مليون ريال لحملة اسهم بنك عمان التجاري في إطار اتفاق الاندماج. وسيبدأ البنك الجديد عمله في كانون الثاني (يناير) المقبل تحت اسم بنك مسقط بأصول قيمتها 1,3 مليار ريال. الدولار يساوي 0,385 ريال عماني.

انترفينا الغربية تباع حصة في صوفاك

■ الرباط- رويترز: قال مجلس القيم المنقولة الذي يراقب نشاط البورصة المغربية الجمعة ان مؤسسة انترفينا القابضة الخاصة الغربية باعت حصة في شركة الانتماء الاستهلاكي صوفاك بقيمة 55,92 مليون درهم (5,09 مليون دولار) في بورصة الدار البيضاء.

وقال المجلس في بيان ارسله لروترز ان انترفينا باعت 120 الف سهم في صوفاك بسعر 466 درهما للسهم. وتمت الصفقة في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر).

وتملك انترفينا الان 141442 سهما في صوفاك تمثل 18,85 المئة من رأس مالها.

الدولار يساوي 10,995 درهم مغربي.

تركيا تفوز داوبا ونومورا بترتيب اصدار سندات بالين الياباني

■ انقرة- رويترز: قالت الخزنة التركية الجمعة انها فوض مؤسستي داوبا ونومورا بترتيب اصدار سندات ثلاثية بالين الياباني تتوقع ان تصل قيمتها الى 50 مليار ين.

وقالت الخزنة انها تتوقع اتمام عملية طرح السندات في تشرين الثاني (نوفمبر). واقتضت تركيا منذ بداية العام الحالي اكثر من سبعة مليارات دولار من خلال اصدار سندات مقارنة مع المستوى المستهدف لها اصلا في عام 2000 وهو ستة مليارات دولار. كما اقتترضت تركيا اكثر من 90 مليار ين هذا العام من خلال اصدارين سابقين للسندات بالين.

اكتشاف بئر نفط في تركيا بطاقة 2500 برميل يوميا

■ ديار بكر (تركيا) - رويترز: قالت شركة البترول التركية التابعة للدولة الجمعة انها حققت اكتشافا نفطيا في بئر بجنوب شرق البلاد.

وقالت انها ستنتج 2500 برميل يوميا من البئر. وقال مسؤولو الشركة ان النفط اكتشف على عمق 1250 مترا في بئر كوزلوك سيلمو 5 في اقليم باتمان الذي ينتج 45 الف برميل يوميا من اجمالي انتاج النفط التركي البالغ 59 الف برميل يوميا.

رئيس البنك المركزي الاوروبي: تراجع اليورو انتهى

■ فيينا- اف ب: اعتبر رئيس البنك المركزي الاوروبي فيم دويسينبرغ في مقابلة نشرتها الصحف النمساوية الجمعة ان تراجع اليورو قد توقف وان وضعه «بدأ يتحسن».

وقال امام الصحافة النمساوية في فرانكفورت كما اورد صحيفة «داي برس» المحافظة الجمعة ان «تدهور قيمة اليورو انتهى وبيدنا تجاوز الأزمة».

واضاف «ستدخل مجدا في حال وجدنا ان ذلك ضروريا. وذلك بنطاق في المصرف المركزي الاوروبي ومجموعة السبع». وكانت المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع تدخلت في 22 ايلول (سبتمبر) الماضي في سوق الصرف لمساعدة اليورو الذي تراجع قبل يومين على ذلك الى 0,8443 دولارا وهو ادنى مستوى له منذ اطلاقه في كانون الثاني (يناير) 1999. وسجل اليورو في الساعة 5,30 بتوقيت غرينيتش سعر 0,8634 دولار في طوكيو مقابل 0,8622 دولار قبل ثلاث ساعات ونصف الساعة و 0,8626 دولار مساء الجمعة في نيويورك.

مجلس الشيوخ الامريكي يؤيد الحد من تصدير معدات تكنولوجيا متقدمة

■ واشنطن- رويترز: قال اعضاء بمجلس الشيوخ الامريكي ان المجلس اقر تشريعا يهدف الى الحد من صادرات الات التكنولوجية العالية التي ربما تستخدم لصنع اسلحة الدمار الشامل.

ويضع التشريع الذي اقراه مجلس الشيوخ دون مناقشة قواعد للتصدير ويزيد العقوبات على المخالفات التي ترتكبها الشركات او الافراد لهذه القواعد.

ومازال مشروع القانون ينتظر موافقة مجلس النواب الامريكي. ويقضي مشروع القانون الذي اقراه مجلس الشيوخ بتغريم الافراد الذين ارتكبوا «انتهاكات متعمدة» لقواعد التصدير الامريكية 250 الف دولار بينما قد تواجه الشركات عقوبة غرامة قدرها مليون دولار مقارنة مع الغرامة الحالية ومقدارها 50 الف دولار، لكل من الافراد والشركات. وينتهي العمل بالقانون في حالة موافقة مجلس النواب وتصديق الرئيس الامريكي عليه في 20 آب (أغسطس) 2001.

مصادر مطلعة: السعودية لا تفكر في استخدام سلاح النفط رداً على الانحياز الامريكي لاسرائيل

■ لندن - من مايكل جورجى:

وقالت مصادر مطلعة الجمعة ان المملكة العربية السعودية لا توى قطع امدادات النفط ردا على الدعم الامريكي لاسرائيل في أزمة الشرق الاوسط. ويشعر العرب بغضب بالغ ازاء عمليات القتل الاسرائيلية للفلسطينيين في الانتفاكات التي اثارته مخاوف من اندلاع صراع على نطاق اوسع في الشرق الاوسط. وهزت اسواق النفط. واعادت الانتفاكات الى الازهان زكريات الحظر النفطي ايان حرب عام 1973 عندما فرضت الامارات العربية المتحدة تليها السعودية والكويت

وهو ليس مطروحا»، واصاف ملم بريد ذكر لهذه المسألة بين دول الخليج العربية، كما ان السعودية لم تثر الامر مع الولايات المتحدة». ويشعر العرب بغضب بالغ ازاء عمليات القتل الاسرائيلية للفلسطينيين في الانتفاكات التي اثارته مخاوف من اندلاع صراع على نطاق اوسع في الشرق الاوسط. وهزت اسواق النفط. واعادت الانتفاكات الى الازهان زكريات الحظر النفطي ايان حرب عام 1973 عندما فرضت الامارات العربية المتحدة تليها السعودية والكويت

واخرون مزيجا من تخفيضات الانسحاب والحظر النفطي ردا على الدعم الغربي لاسرائيل. ورغم ان المحللين يقولون انه لا يبدو ان هناك مخاطر تذكر على الصادرات ما دامت الاضطرابات تقتصر على المناطق الاسرائيلية والفلسطينية، فان هناك مخاوف من ان يؤدي اتساع نطاق الاضطرابات الى رفع اسعار النفط لمستويات فلكية. وقال وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون الخميس انه لا يتوقع ان تخفض اوبك انتاجها ردا على المساعدة الامريكية لاسرائيل.

تركيا لا يمكنها شراء كل النفط العراقي المار عبر اراضيها

■ انقرة - من اركان روسوى: قال مسؤولون في خط انابيب ان تركيا ربما تستطيع زيادة مشترياتهما من النفط العراقي لكنها لا تستطيع شراء اجمالي انتاج خط انابيب تصدير عراقي يعبر اراضيها لانه يزيد كثيرا عن احتياجات البلاد. وقال جوجان يارديم رئيس شركة بوتاس لانابيب النفط والغاز التابعة للدولة «نحتاج ما يتراوح بين 25 مليون و 26 مليون طن من النفط سنويا (500 الف و 520 الف برميل يوميا) لكن خط الانابيب يضيغ فعليا ما يتراوح بين 900 الف و 1,05 مليون برميل يوميا». و اضاف في محادثة هاتفية مع رويترز الليلة قبل الماضية «لكننا بالقطع نستطيع زيادة مشترياتنا من العراق». وتشترى تركيا حاليا نحو 40 الف برميل يوميا من

النفط العراقي في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي تشرف على تطبيقه الامم المتحدة. وتحصل تركيا على مشترياتهما من خط الانابيب الذي يمتد من حقول نفط كركوك العراقية الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. وعندما طلب من يارديم التعليق على تصريحات مسؤول في وزارة الطاقة التركية قال هذا المسؤول ان تركيا مستعدة لشراء كل النفط العراقي بخصم على خط الانابيب اذا عجزت بغداد عن الضخ على مشرتين في السوق. وقال مسؤول في وزارة الطاقة ان اية مشتريات تركية اضافية من الخام العراقي ستكون انتهاكا لعقوبات ترفضها الامم المتحدة على بغداد. وحط الانابيب العراقي الى جيهان احد منفذين لتصدير النفط العراقي المسموح به في اطار برنامج

تحليل

تصاعد او امتداد التوتر الشرق اوسطي.. هل يقود لازمة اقتصادية عالمية؟

لندن - «القدس العربي»:

التضخمية القوية التي شهدتها اقتصادات الدول الصناعية الكبرى. فقد ادى ذلك (اي وقف التصدير) الى ارتفاع عام في كلفة و اسعار مختلف السلع والخدمات، مما قاد الى هبوط الازياج وتراجع ثقة المتحيزين والمستهلين على حد سواء. وعندما قامت البنوك المركزية بالدول الغربية برفع اسعار الفائدة لمواجهة التضخم المتصاعد اكتملت العناصر التي قادت الى حالة من الركود.

اما الصدمة النفطية بعامي 79 و 1980 التي جاءت في اعقاب الثورة الاسلامية في ايران، وكذلك الصدمة التي اعقبت اجتياح العراق للكويت عامي 90 و 1991، فقد ادت الى ابطاء النمو الاقتصادي ورفع معدلات البطالة.

واذا ما استمرت الزيادات الحالية في اسعار النفط لغفرة طويلة فان نفس الشيء (اي ابطاء النمو وزيادة البطالة) قد يحدث، خاصة وانه مع حالة النمو القوي التي يشهدها الاقتصاد العالمي فان الدول المنتجة للنفط وخاصة دول اوبك لا تكاد تملك اية طاقة انتاجية فائضة تمكنها من رفع انتاجها لمواجهة الطلب العالمي المتصاعد.

لنلاحظ اننا نتحدث هنا ليس عن حظر نفطي او تقليص الصادرات، بل عن استمرار الوضع الحالي الذي يمكن ان يقود فعلا الى ارتفاع جدي كبير بالاسعار.

اما السيناريو الاكثر درامية فهو ان تجد السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط بالعالم، نفسها متورطة في أزمة بالشرق الاوسط واسع نطاقا من الحالية.

واذا ما سال سائل عن مخاطر ذلك، يمكن القول حسب اكثر السيناريوهات تفائلا ان نغضا اعلى سعرا من الحالي يمكن ان يؤدي الى

منظمة التجارة العالمية تدعو البحرين للاسراع بالاصلاح الاقتصادي

■ جنيف- رويترز: دعت مظمة التجارة العالمية الجمعة الى الاسراع بالاصلاحات الاقتصادية في البحرين لايحاء الاستثمارات الاجنبية الزائدة والنمو الاقتصادي في البلاد. وفي مراجعة للسياسات التجارية لتلك الدولة الخليجية الصغيرة قالت منظمة التجارة العالمية التي تتخذ من جنيف مقرا لها ان التحرر الاقتصادي ساعد البحرين على تحقيق معدل نمو اقتصادي مستقر منذ الثمانينات، الا ان مواصلة اعتماد البلاد على الموارد النفطية اسفر عن ركود اقتصادي.

وقال التقرير الذي اعده اقتصاديو منظمة التجارة العالمية وجرت مناقشته في اجتماع دام يومين للمنظمة التي تضم في عضويتها 138 دولة وانتهى الجمعة «التعجيل بالاصلاحات سيعمل على الوفاء بصورة افضل بأهداف التنوع الاقتصادي والنمو». وذكرت المنظمة ان الممارسات التجارية البحرينية لا تتمشى دائما مع التشريعات التي تبناها البلاد، وقال التقرير «هناك... على ما يبدو بعض التناقض بين التشريعات المتعلقة بالتجارة والتطبيق العملي بصورة ربما يؤدي الى الحد من الشفافية وامكانية التنبؤ في النظام التجاري للبحرين».

وتابع التقرير «امكانية التنبؤ وشفافية نظام التجارة والاستثمار سيعززان لوكات البحرين اكثر نشاطا في ابلاخ تشريعاتها المنظمة للتجارة العالمية».

وعلى الرغم من المحاولات التي تبذلها البحرين في مجال الخصخصة لتقليص قيمة الدولة على الانشطة الاقتصادية الرئيسية، فقد قالت المنظمة ان قطاعات مهمة مثل النفط والاتصالات مغلقة على ما يبدو بصورة اساسية امام المستثمرين الاجانب في حين يجري الاصلاح في مجال الخدمات عدا الخدمات المالية «بشكل تدريجي».

وقال التقرير «تعجيل وتعميق الاصلاح الاقتصادي ان يكون مهما فقط للنمو الاقتصادي ولكن ايضا سيرسل اشارة ايجابية للمستثمرين المحتملين».

وفيما يتعلق بالموقف على جبهة التعريفات الجمركية فقد اشارت منظمة التجارة العالمية الى ان التعريفات التي تفرضها البحرين على واردات المنتجات الكحولية والسكائر مرتفعة بصورة كبيرة مقارنة بغيرها من المنتجات الاخرى.

الهند تسعى لتعزيز روابطها الاقتصادية مع العربية السعودية

■ نيودلهي- رويترز: قال مسؤول هندي ان بلاده التي تعاني من ارتفاع اسعار النفط تستسعي علاقات افضل مع السعودية خلال زيارة وزير خارجية الهند جاسونات سينغ للرياض في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال مسؤول من وزارة الخارجية الهندية لروترز «نحتاج الهند والسعودية الى علاقات تجارية ثنائية تتطلع الى المستقبل». واضاف المسؤول ان «توقيت اللقاء مهم حيث تواجه الهند تحديا يمثل في زيادة اسعار النفط».

وقال المسؤول «الزيارة ستقود الى فهم افضل لقلق الهند بشأن امن (مصادر) الطاقة وهو امر مهم جدا».

والملكة العربية السعودية اكبر مورد للنفط الخام ومنتجيات البترول الى الهند. ويبدأ سينغ زيارة تستغرق ثلاثة ايام الى السعودية في السابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الحالي وسيلتقي بالملك اليمر عبد الله ومسؤولين حكوميين كبار.

وقال مسؤول وزارة الخارجية انه من المنتظر ان يوقع الجانبان عددا من الاتفاقات من بينها اتفاق لمكافحة تهريب المخدرات

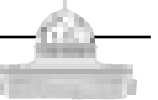
انقطاع الامدادات النفطية قد يصل سعر البرميل الى مئة دولار تصاعد او امتداد التوتر الشرق اوسطي.. هل يقود لازمة اقتصادية عالمية؟

تنفيس فقاعة اسعار الاسهم المرتفعة بالولايات المتحدة مما يلغي الحاجة الى زيادة اسعار الفائدة كوسيلة لتخفيف حرارة النمو العالية في اكثر اقتصاد بالعالم والتي يخيف الكثيرين. وبجالة تنفيس الفقاعة خان الاقتصاد الامريكي سيتباطأ بالتدريج متبعدا عن تحليق العالبي الذي يخشى كشيرون ان يؤدي الى هبوط انجاري صعب.

غير انه لتحقق مثل هذا السيناريو المتفائل، وعدم تحوله الى مقدمة لركود اقتصادي عميق، يجب التوصل خلال وقت ليس بطويل الى تسوية سلمية للصراع العربي-الاسرائيلي تبعد المنطقة التي تزده العالم بقسم كبير من مصادر طاقتة عن اجواء التوتر.

السيناريو الاقل تفائلا، او الاكثر تشاؤما بقليل، هو ان يستمر التوتر الحالي لغفرة اطول يستمر فيها ارتفاع اسعار النفط وتستمر فيها حالة عدم اليقين في اسواق الاسهم والسندات. وفي هذا السيناريو تتزايد فرص حدوث ركود اقتصادي عالمي وتطول الغفرة التي يستغرقها.

اما اسوأ السيناريوهات على الاطلاق فهو ان تؤدي ديناميات الأزمة الى توسعها وتوريط عدد من دول الجوار فيها وبق اسفين في العلاقات الامريكية السعودية. ففي هذه الحالة لن يقتصر الامر على حدوث هبوط عام في اسعار النفط بشدة، بل سيتبعده الى أزمة شاملة ومنهجية في كامل القطاع المالي العالمي. ولغاية الآن جرب القامون على السياسات المالية بدول العالم الغنية نماذج مصغرة لما يمكن ان يحدث وذلك خلال وفي اعقاب أزمة الديون الروسية عندما اعلنت روسيا توقفها - وان لغفرة مؤقتة - عن عجزها عن الاستمرار في تسديد ديونها قبل عامين.



العنف بـ فلسطين لم يؤثر بشكل ملموس على النشاط التجاري بـ لبنان والمسؤولون المصرفيون يؤيدون جهود البنك المركزي لدعم قوة الليرة

بيروت - من خالد يعقوب عويس:

تعاني العملة اللبنانية من ضغوط، فيما تتربح الأوضاع المالية للدولة. كما لا يستبعد كثيرون اندلاع حرب.

ورغم هذا كله فإن ميل اللبنانيين للقيام باعمال تجارية لم يمسه سوء، ففي بلد مضت فيه الغداق والمصانع في عملها قدما في غمرة الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990، وواصلت البنوك فيه أعمالها من حجرات محصنة من الرصاص، فإن العنف الحالي الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط يبدو امرا متواضعا مقارنة بما عصفت بالبلاد في السابق.

وقال رجاء مكارم رئيس مؤسسة رامكو للاستشارات العقارية أنه من السخف القول ان الناس ليست متوترة بعض الشيء، الا ان أعمال العقارات تعصي كما دعا هو معتاد تقريبا.

وقال مكارم أنه يقوم بترتيب عقود ايجار لمركز تجاري جديد لمدة عشرين عاما وبيع مبنى مصرفي بقيمة عشرة ملايين دولار في وسط بيروت. وقال مكارم أنه يجري وضع اللمسات النهائية على صفقة المركز التجاري وان المشتري الآخر لا يزال مهتما بشدة بعملية شراء المبنى المصرفي. وأضاف ان الركود امر لا مفر منه وان الكثير من الناس سيعمدون الى الانتظار والترقب الا ان لبنان لن يقعد مرونته.

المخاوف من الارهاب تعصف باسهم شركات الطيران

■ لندن-رويترز: عصفت المخاوف من حدوث هجمات ارهابية بعد تفجر أعمال العنف في الشرق الأوسط باسم شركات الطيران العالمية الجمعة. وقال كريش آفري الحلل في مؤسسة جيه. بي. مورغان «في الوقت الحالي المطارات ليست الهدف الاول (للهجمات) ولكن من الجائز جدا ان تصبح كذلك».

كما أدى تفاقم العنف في الشرق الأوسط الى ارتفاع اسعار النفط الى اعلى مستوياتها في عشر سنوات واثرا هذا بدوره على اسعار اسهم شركات الطيران.

وهبطت اسهم كل من الخطوط الجوية الألمانية (لوفتهانزا) والخطوط الفرنسية اير فرانس اكثر من ثلاثة في المئة في المعاملات الصباحية الجمعة عقب الانخفاض الحاد الذي منيت به اسهم شركات الطيران الأمريكية واسهم الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايرويز) الخميس. كما انخفضت اسهم الخطوط الجوية اليابانية وهي من اكبر عشر شركات طيران على مستوى العالم بـ 6,4 في المئة.

وقال محللون ان الهجوم الانتحاري على مدمرة أمريكية في ميناء عدن الخميس والانتحار الذي وقع صباح الجمعة في السفارة البريطانية في اليمن اثارا مخاوف المستثمرين في اسهم شركات الطيران اكثر من غيرهم نظرا لانهما اظهرا اتساع نطاق العنف خارج اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال ايان وايلد محلل شؤون الطيران في اس. جي. سيكويريتيز «من هنا يمكن بسهولة الغزى الى تصور ان يفعل شخص ما شيئا بطائرة». وأضاف ان مثل هذه التصورات يكون لها اكبر تأثير على اسهم شركات الطيران. وقبل عشر سنوات عندما حشدت الدول الغربية قواتها لطرد العراق من الكويت اثارت تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين بشن هجمات انتقامية مخاوف المسافرين مما ادى لهبوط حاد في حركة النقل الجوي العالمية للمرة الاولى منذ بدء عصر الطائرات النفاثة.

كما ان العنف في الشرق الأوسط قد يكلف كبرى شركات الطيران الأوروبية والاسيوية فلنا غالبا اذا وصل الى حد منع هذه الشركات من تسيير طائراتها فوق المنطقة في رحلاتها بين أوروبا واسيا.

تراجع الاسهم السعودية رغم صعود اسعار النفط

■ الرياض-رويترز: قال مركز بحثي للاستشارات المالية ان اسعار الاسهم السعودية تراجعت بنسبة 1,1 في المئة في الاسبوع المنتهي الخميس اذ تجاهل المستثمرون الارتفاع الحاد في اسعار النفط العالمية وعمدوا الى انتظار اعلان نتائج الشركات عن الربع الثالث من العام الحالي.

وانتهى المؤشر العام للبورصة السعودية الاسبوع منخفضا الى 2333,66 نقطة من 2358,48 نقطة في الاسبوع السابق. وارتفع المؤشر نحو 15 في المئة هذا العام.

وقال مركز بحثي في تقرير ان سوق الاسهم السعودية تراجعت تراجعاً طفيفاً هذا الاسبوع على الرغم من المستويات القوية لاسعار النفط الا ان المستثمرين المحليين عمدوا الى الترقب لانظارا لاعلان الشركات السعودية لبياناتها المالية عن الربع الثالث من عام 2000.

لندن - من جيمس سافت:

أعمال العنف في الشرق الأوسط تشتعل، واسعار النفط ترتفع الى عتاش السماء، والتحذيرات من تراجع ارباح الشركات تتوالى والسندات العالمية المخاطر كانت العائد صارت اسما على مسمى.

من امس هو الجمعة الثالث عشر من تشرين الاول (أكتوبر) الذي يوافق الذكرى السنوية الثالثة عشرة لانهيار الكويت التي عرضت له اسواق الاسهم العالمية والذي اصبح يعرف باسم الجمعة السوداء.

ولكن بعيدا عن توقيع نهاية لسوق صعودية مضي عليها عشرة اعمام فان مديرى الاستثمارات يقولون انهم يتطلعون الى اللحظة التي يعدون فيها الى القيام بعمليات شراء.

واشعل تجدد المصادمات بين الفلسطينيين واسرائيل مخاوف من اندلاع صراع اوسع في الشرق الأوسط وتسبب في ارتفاع اسعار النفط الى اعلى مستوياتها منذ عشرة سنوات فيما تراجعت اسعار الاسهم الخميس في الاسواق العالمية، قبل ان تسترد توازنها وترتفع الجمعة في امريكا وأوروبا الى الاقل.

وساعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي على تعافي سوق العقارات من ركود طويل. فقد كان هناك اهتمام جديد بمنطقة وسط بيروت التي تحتكرها تقريبا شركة سوليدير اكبر الشركات اللبنانية قاطبة.

وكانت العقارات المقصد الرئيسي للتدفقات الرأسمالية الأجنبية بعد انتهاء الحرب الأهلية.

ولا يزال بعض المستثمرين الاجانب يحجمون عن دخول السوق بدون تحقيق السلام بين لبنان واسرائيل، الا ان آخرين لا يساورهم هذا الارتياح حيث يميني ثلاثة رجال أعمال سعوديين حاليا قدما في بناء فندق تبلغ قيمته 70 مليون دولار على شاطيء بيروت.

واضطر البنك المركزي اللبناني الى التدخل للحفاظ على استقرار سعر الصرف وانفق 160 مليون دولار على الاقل هذا الاسبوع للدفاع عن العملة اللبنانية، وذلك طبقا لما قاله متعاملون اشاروا الى ان أصحاب الودائع يعمدون الى تحويل حساباتهم المصرفية الى دولارات.

الا ان حبيب حداد رئيس الخزنة في بنك بيروت والرياض قال ان تلك الدولارات المستبدلة حديثا سيجري استثمارها في اصول لبنانية.

واوضح حداد ان السيولة الجديدة التي اوجدتها تلك الدولارات سيجري استثمار معظمها في السندات اللبنانية الخارجية التي تراجعت قيمتها هذا الاسبوع. وتراجعت اسعار السندات اللبنانية المستققة السداد

الرباط - «القدس العربي»:

دعا وزير الاقتصاد والمالية والسياسة المغربي الدكتور فتح الله ولعلو الى اصلاح عاجل للنظام النقدي والمالي والتجاري العالمي قصد تمكن صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ومنظمة التجارة العالمية من اعداد قواعد عادلة تمكن من توزيع عادل للثروات العالية وتوفير شروط تحقيق تنمية بشرية مستدامة.

واوضح ولعلو في محاضرة القاها في العاصمة الصينية بين الاسبوع الماضي خلال ندوة عن التعاون الصيني الافريقي ان الاقتصاد العالمي اصبح يشكّل تركيبة فريدة يطبعها تناقض بين التبعية المتنامية للدول وعدم الاستقرار الأزمن للمحيط الدولي.

واضاف ان افاق «اقتصاد جديد

مركّز على التكنولوجيا الحديثة للاعلام تواكبها هشاشة متنامية للبلدان الافريقية مرتبطة بعملة غير مضبوطة من طرف المؤسسات متعددة الجنسيات التي ظهرت عقب الحرب العالمية الثانية».

وقال ولعلو «معتقد بانته قد حان الوقت لاصلاح ميثاق الأمم المتحدة واعادة هيكله مجلس الأمن ليعكس المهشمة داخل الخريطة الجيوب سياسية اشبهت تبسط على أفريقيا نوعا من «النظام الاقتصادي والاجتماعي التمييزي» تحيط بصراعات دامية وكوارث اجتماعية مدمرة.

وابرز الوزير المغربي ان الدورة الاستثنائية حول التنمية التي ستعقد السنة المقبلة ستتيح فرصة استثنائية لبلدان الجنوب للعمل على افراز صيغ تمكن من استنباط مبادئ جوهرية

في عام 2009 دولارا وصعد هامشها 40 نقطة اساسا الى 440.

وقال حداد انه لا توجد عمليات بيع كبيرة للسندات، مشيرًا الى انها تراجعت من جراء انخفاض حجم التداول.

واضاف ان لبنان لم يتخلف مطلقا عن الوفاء بديونه السيادية التي تستحوذ البنوك المحلية على معظمها، وان البلاد تمكنت من اصدار سندات اجنبية في احوك الاوقات مثل ايام الازمة المالية الاسيوية في عام 1998 وخلال التورات الاخيرة.

من جهتها اعربت بنوك لبنانية الجمعة عن تأييدها لسياسة مصرف لبنان المركزي القائمة منذ فترة طويلة للحفاظ على قوة العملة المحلية التي تعرضت لضغوط متنامية مع تدهور الأوضاع السياسية في الشرق الأوسط.

وقال مكرم صادر الامين العام لاتحاد البنوك لرويترز ان رؤساء البنوك ابلغوا رياض سلامة محافظ مصرف لبنان المركزي انهم سيواصلون الاكتتاب في اذون الخزنة اللبنانية رغم تجدد التوتر مع اسرائيل وتؤدي الأوضاع المالية للدولة.

وتفى صادر وجود ما يدعو للتخلي عن السياسة الرامية لاستقرار الليرة وهي السياسة التي مضى عليها تسع سنوات.

وملك البنوك معظم الدين العام اللبناني البالغ 21 مليار دولار وتمول اذون خزنة لبنانية بسعر فائدة

وزير الاقتصاد والمالية المغربي فتح الله ولعلو يدعو لاصلاح عاجل للنظام النقدي والمالي والتجاري العالمي

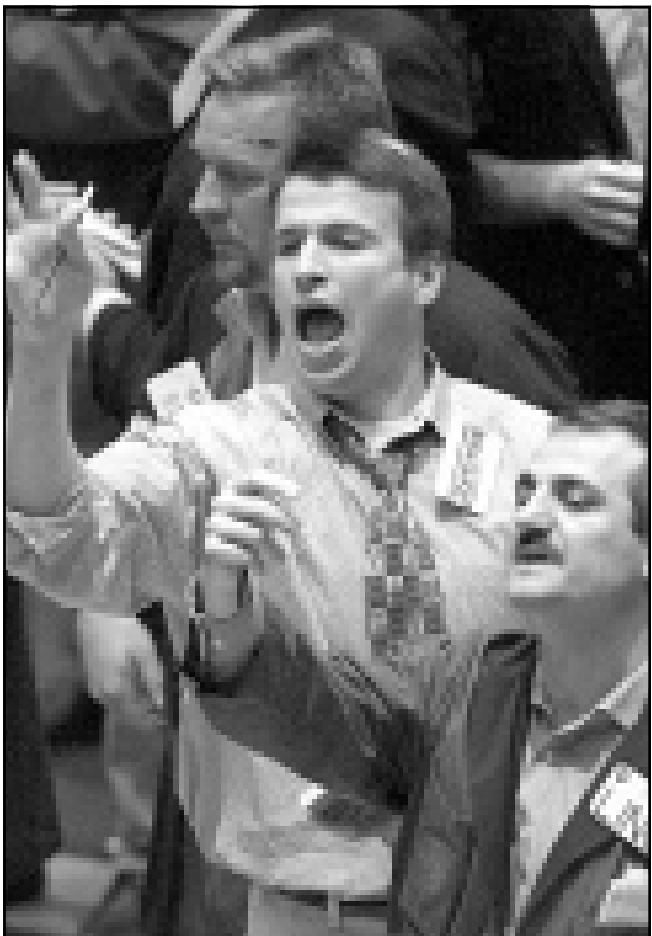
والاستفادة من نقل التكنولوجيا والحصول على التمويل لاصحائها وهذا تحسين الأوضاع الصحية لمواطنيها وخاصة الاسراع في تنفيذ مواردها البشرية.

واضاف ولعلو ان هذا المنتدى يشكل فرصة سانحة للتكثيف بالدعم الهام الذي قدمته الصين لاستقلال الدول الافريقية ولتأكيد المستوى الرفيع للمعالقات التي تربط بين العشب الصيني والشعوب الافريقية خلال السنوات الاخيرة.

وقال ان الموضوعين الاساسيين لهذا المنتدى الذي سيمكن من رسم معالم حوار شامل واكتشاف اشكال جديدة للتعاون بين الصين وأفريقيا في مطلع القرن الواحد والعشرين يتماشيان مع

رغبة الطرفين في الرفع من جودة العلاقات الدولية في احسن الظروف

تعافي بورصة وول ستريت يرفع اسهم أوروبا



متعاملون في بورصة السلع في نيويورك حيث أدت عمليات بيع بهدف ارباح الى هبوط سعرالنفط قليلا (رويترز)

الاستراتيجيين تأثيرا في وول ستريت ان مؤشر ستاندراند اند بورز الذي يضم اسهم 500 شركة مقوم باقل من قيمته بنسبة 15 في المئة.

ومع اغلاق معظم اليوروصات الأوروبية بحلول الساعة 1530 بتوقيت غرينتش ارتفع مؤشر يوروتوب الذي يضم اسهم 500 شركة بنسبة 0,67 في المئة فيما ارتفع مؤشر يورو ستوكس الذي يضم اسهم 50 شركة بنسبة 0,39 في المئة.

ولا يزال مؤشر يوروتوب الذي يضم اسهم 300 شركة متراجعا بصورة طفيفة بالنسبة للعام بعد ان اسفر التراجع الحاد الذي مني به مؤشر ناسداك الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا خلال الاسبوع الثلاثة الماضية عن تقلص مكاسب مؤشرات الاسهم في الاسواق العالمية.

وارتفع مؤشر داو جونز الذي يضم اسهم الشركات الصناعية الأمريكية الممتازة بنسبة 1,03 في المئة فيما صعد مؤشر ناسداك بنسبة 2,47 في المئة.

وارتفع مؤشر داكس في فرانكفورت بنسبة 1,59 في المئة. وقال متعامل في بورصة فرانكفورت «اعتقد انه سيكون هناك ارتفاع محتمل في المستقبل في اسهم شركات التكنولوجيا الا ان الامر يرمته يتوقف على السوق الأمريكية».

المستثمرون لا يخشون تكرار الانهيار الكبير للاسواق في الذكرى الثالثة عشرة ليوم الجمعة الاسود

ادارة استثمارات قيمتها 54 مليار دولار «لا أود التكهن بشأن اقصى مدى لهبوط الاسعار ولكن اعتقد اننا قريبون تماما من نقطة تحول».

ويؤكد هيوز بصورة شخصية انه «واقئ» من ان اسعار الاسهم سنتهي العام مرتفعة مقارنة بمستواها الحالي. ومن شأن هذا الامر ان يبعث بعض الارتياح في الاسواق التي تعاني من تراجعات حادة من الذري التي وصلت اليها في الربع الاول من العام الحالي.

وتراجع مؤشر ستاندراند أند بورز الذي يضم اسهم 500 شركة بنسبة 13 في المئة منذ بداية ايلول (سبتمبر) فيما هوى مؤشر ناسداك الجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا بنسبة 24 في المئة خلال نفس الفترة.

وتراجع مؤشر ستوكس الأوروبي العام أقل قليلا من عشرة في المئة على مدار شهرين.

وتعاني اسواق السندات ايضا مخاطر مقيته من جراء اتساع الفارق بين عوائد سندات الشركات وعوائد نظيراتها الحكومية. وطبقا لمؤشر رويترز الذي يضم سندات اكبر الشركات فان متوسط هذا الفارق او علاقة المخاطرة المدفوعة على سند الشركة المقوم باليورو يبلغ حوالي 98 نقطة اساس (0,98 في المئة) زيادة على

ويمكن القول بياجان ان الخوف في هذا الشأن هو من ان يؤدي ارتفاع متواصل لاسعار النفط سوء بسبب حرب او حظر نفطي الى دفع معدلات التضخم عالميا والى تقويض اسعار الاسهم والى تحويل ما يبدو انه تباطؤ وديع في نمو الاقتصاد الأمريكي الى كساد.

وهذا كله يحدث وسط قلق من احتمال ان تواصل البنوك خسارتها الخطيرة في السندات العالية المخاطر المرتفعة العائد فيما تعلن شركة تلو شركة خاصة تلك العاملة في قطاع التكنولوجيا ارباحا دون التوقعات.

الا ان كبار المستثمرين يقولون ان حجم المخاطرة الحض الذي يؤخذ في الحسبان حاليا في السوق مبالغ فيه، ويشيرون الى احتمال ان تصل الاسعار الى اقصى انخفاض لها قريبا استعدادا للارتفاع.

ويعتقد الكثيرون ان اسعار النفط ستعادل، وانه على الرغم من احتمال ان تواصل اسعار اسهم شركات التكنولوجيا تراجعها، فان السوق بشكل عام ستتعزز بفضل تراجع عوائد السندات والامل في حدوث تخفيضات في اسعار الفائدة.

وقال مايكل هيوز كبير مسؤولي الاستثمار في مؤسسة بيرنغ اسيت مانجمنت في لندن التي تتولى

قمة الاتحاد الاوروبي تركز على ارتفاع اسعار النفط

■ بياريتس (فرنسا) رويترز: قال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي الجمعة ان تصاعد التوتر في الشرق الأوسط بدرجة ادت الى ارتفاع اسعار النفط لاعلى مستوياتها في عشر سنوات سيعطي دفعة اضافية لاجراء مناقشات مستفيضة بشأن السياسة النفطية في اجتماع قمة زعماء الاتحاد الأوروبي الجمعة.

وقفز سعر مزيج برنت القياسي الى نحو 35 دولارا للبرميل مع تخوف الاسواق من ان يؤثر تفاقم أعمال العنف في الشرق الأوسط على امدادات النفط من المنطقة.

وكان من المقرر اصلًا ان يبحث زعماء الاتحاد الأوروبي مقترحات اللجنة التنفيذية الأوروبية لوضع سياسة تقوم على التنسيق بشكل اكبر في مجال الطاقة ويحث ما اذا كان ينبغي ان يعضد الاتحاد حدو الولايات المتحدة في سحب جزء من الاحتياطات النفطية الاستراتيجية لمواجهة ارتفاع الاسعار.

وقال جوناثان فول المتحدث باسم اللجنة التنفيذية للصحفيين في منتجع بياريتس في جنوب فرنسا «من المؤكد ان الآثار المترتبة على تجدد أعمال العنف في الشرق الأوسط عامل اضافي ينبغي اخذه في الاعتبار في الموقف الصعب بالفعل».

واضاف «انني واثق من انه سيؤخذ في الاعتبار في مناقشات (القة) رغم انه لا يغير على الأرجح طبيعة المشكلة».

اوكتكا.. الدول الفقيرة تواجه صدمة اقتصادية كبرى بسبب النفط

■ جنيف - رويترز: قالت وكالة الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اوكتكا) الجمعة ان افقر دول العالم تواجه صدمة اقتصادية كبرى من ارتفاع اسعار النفط.

وقالت اوكتكا ان الارضاع التجارية لاكثر 48 دولة فقرا في العالم والتي تصدر سلعا أولية وتستهود النفط ازادته سوءا في عامي 1998 و1999.

وأضافت الوكالة في تقريرها السنوي الاخير عن افقر دول العالم ان هذه الدول تواجه خطرا مزدوجا يتمثل في انخفاض اسعار المواد الاساسية التي تصدرها وارتفاع اسعار النفط الى ثلاثة امثالها في الفترة بين آذار (مارس) 1999 وآب (اغسطس) 2000.

وأوضح التقرير ان الآثار الكاملة لذلك لم تتضح بعد «لكن سحدث حتما صدمة اقتصادية كبرى».

وحتى دون ارتفاع اسعار النفط، وبافتراض استمرار معدلات النمو التي تحققت في السنوات العشر الماضية قال التقرير ان ربع دول فقط من هذه الفئة منها السودان وليسوتو يمكنها ان تتوقع ان تحقق دخلا سنويا يصل نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في

الى 900 دولار وهو مستوى يؤهلها للخروج من هذه الفئة من الدول الفقيرة.

لكن وضع اكثر الدول فقرا يزداد تدهورا اذ انخفضت مساعدات التنمية الرسمية التي تقدمها لها الدول الصناعية بنسبة 45 في المئة عما كانت عام 1990 لتصل الى المستويات التي كانت عليها في أوائل السبعينات.

ويعيش سكان هذه الدول الثماني والاربعين وعدهم 614 مليون نسمة اي أكثر قليلا من مئزر سكان العالم على اقل من دولارين في اليوم.

ارتفاع دخل قناة السويس

■ القاهرة- رويترز: قالت الجمعة تشرة مركز المعلومات ودعم القرار التابع لمجلس الوزراء ان ايرادات قناة السويس ارتفعت الى 169,1 مليون دولار في اب (اغسطس) من 169 مليون دولار في تموز (يوليو). وتراجع عدد السفن التي عبرت القناة في اغسطس الى 1239 سفينة من 1241 سفينة في تموز (يوليو).

مجموعة اتش.أس.بي.سي المصرفية ترفع حصتها في البنك المصري البريطاني

■ القاهرة - رويترز: قالت مجموعة اتش.أس.بي.سي المصرفية انها رفعت حصتها في البنك المصري البريطاني الى نحو 90 في المئة من 40 في المئة وانها دفعت في سبيل ذلك 138,6 مليون دولار.

وكانت المجموعة أعلنت في الثاني من تشرين الاول (أكتوبر) الجاري عرضا لشراء 11 في المئة على الاقل من أسهم البنك لترفع حصتها الى 51 في المئة على الأقل.

والبنك المصري البريطاني واحد من اكبر البنوك الخاصة في مصر.

وقالت المجموعة في بيان ان عرضها قبل وانها ستشتري 1006616 سهما من اسهم البنك لترفع حصتها من 794336 سهما الى 1800952 سهما لتصبح مالكة لنحو 90 في المئة من اسهمها. وقالت ان ثمن شراء الاسهم يبلغ نحو 503,3 مليون جنيه مصري اي نحو 138,6 مليون دولار. وستتم تنفيذ الصفقة يوم 25 من الشهر الجاري بعد موافقة السلطات المعنية.

شركة بورصة لندن ترفض عرض أوم السويدية الجديد لشراؤها

■ ستوكهولم - رويترز: اعلنت مجموعة أوم غروب التي تدير بورصة ستوكهولم الجمعة رف عرضها لشراء الشركة التي تدير بورصة لندن ليصل الى ما بين 32,8 جنيه استرليني و35,8 جنيه استرليني للسهم لتصل قيمة الشركة البريطانية الى ما بين 974 مليون و1,06 مليار جنيه استرليني (1,44 مليار الى 1,56 مليار دولار). ولكن بورصة لندن سارعت الى رفض العرض وقالت انه غير كاف.

وفي العرض القديم الذي اعلن في اخبر اب (اغسطس) عرضت الشركة السويدية 0,65 سهم جديد من اسهمها إضافة الى سبعة جنيهات استرلينية مقابل السهم الواحد من سهم الشركة البريطانية بما يصل بقيمة شركة بورصة لندن الى 808 ملايين جنيه استرليني.

ويتيح العرض الجديد الذي يرتفع كثيرا عن القيمة السوقية الحالية لشركة بورصة لندن وهي 849 مليون جنيه استرليني الاختيار بين صفقة المقابل فيها أعلى ولكنه كله بالاسهم او زيادة المبلغ النقدي صحوبا بعرض اسهم.

وقالت انا اريكسون المتحدثة باسم اوم «نحن نرفع العرض لاننا نزيد ان نبيع. فنحن جادون في عرضنا. ونطرح عرضا جديدا لاننا نرغب في تلبية رغبات المساهمين فيما يتعلق بالسعر والنقد وحصة الملكية».

واضافت «سيجري تمويل جزء من الجانب النقدي من العرض عبر قرض وجزء من مواردها الخاصة».

وزادت اوم عرضها للمساهمين في شركة بورصة لندن في 1,4 سهم جديد من اوم مقابل كل سهم من اسهم الشركة البريطانية لتصل قيمة سهم شركة بورصة لندن الى 35,83 جنيه واجمالي قيمة الشركة الى 1,064 مليار جنيه استرليني (1,56 مليار دولار) استنادا الى سعر السهمين عند اقبال تعاملات الخميس.

وقدمت اوم ايضا عرضا بديلا يساوي 20 جنهما نقدا اضافة الى 0,5 سهم جديد لكل من اسهم شركة بورصة لندن لتصل قيمة السهم الواحد من الشركة البريطانية الى 32,79 جنيه واجمالي قيمة الشركة الى 974 مليون جنيه استرليني.

من «كامب ديفيد 2» الى «الانتفاضة 2»:

هذا هو الوقت المناسب لاعلان الدولة الفلسطينية

طارق المشهراوي *

بارك والحكومة الاسرائيلية ادركا ان ما سيكسبه الفلسطينيون في الرحلة النهائية سيكون خسارة جملة لهم امام الرضخ الفلسطيني للمقترحات الاسرائيلية في كامب ديفيد، مثل مقترحات ان تكون السلطة الوطنية ادارة مدنية على الايحاء العربية في القدس، رفض مقترحات «اسرائيلية» بتبقى المستوطنات تحت السيادة «الاسرائيلية» والانسحاب من تسعين بالمئة 90% من الاراضي المحتلة، رفض المحاولات الاسرائيلية لتاجيل البحث في قضية القدس مقابل الانسحاب الاسرائيلي من 95% من اراضي الضفة الغربية، تصريحات فلسطينية لا تخدم الاهداف ولا التطلعات الاسرائيلية مثل ابراهيم الرئيس ابو عمار ليبارك وكليتون انه «لم يولد بعد القائد العربي الذي يتنازل عن مدينة القدس»، لذا فانهم يحاولون التهرب من استحقاقات السلام- امام هذا الالتماس الفلسطيني على حقوقنا الشرعية- وفي الا ان ذاته تحميل الطرف الفلسطيني مسؤولية فشل عملية السلام لذا فان الحل هو باستفزاز الفلسطينيين يكون قويا الى الحد الذي لا يمكن السيطرة عليه ومحاولة تصويره بمصدر خطر على من اسرائيل ثم الرد الاسرائيلي العسكري على من تم تحميل الطرف الفلسطيني السبب في فشل السلام لذا كانت زيارة شارون ويعد مهول من الحراس (ثلاثة الاف) ولا نتعهد ان هذا العدد من الحراس ساعدوا وجد دون اتفاق وتعاون من مصدر خطر (وزير الدفاع ورئيس الوزراء) الذي وافق على الزيارة، شلو من عمي (وزير الامن الداخلي) الذي وفر الحراسة الموهلة، واريل شارون للسلام.

مكان الزيارة: المسجد الأقصى المقدس بالنسبة لنا والاكثر تعصبا في المفاوضات.
توقيت الزيارة: في الوقت الذي يكون فيه الوجودان الفلسطيني متحمسا بالهجوم على مستوى المجموعة للفلسطينيين (بعد اسبوع من ذكرى مذكرة صبرا وشاتيلا وفي يوم الذكرى الثلاثين لوفاة مجاهد عبد الناصر).
شخص الزائر: شارون الراهبي الاكثر دموية فهو المسؤول عن:
أ- القوة 101 في اعوام الخمسينيات المسؤولة عن قتل ابراهيم فلسطيني عزل من السلاح.
ب- وزير الدفاع الذي قاد غزو لبنان وادى الى خروج الثورة الفلسطينية من لبنان.
ج- المشرف الرئيسي على مذبحه مخيم صبرا وشاتيلا الذي ادت الى استشهاده 4000 فلسطيني.
د- المشرف على مطع التسعينيات على توسعة المستوطنات اليهودية في الضفة ولواء غزة.
وكان بالفعل: رد فلسطيني عارم جدا شمل كل فلسطين وكل الفلسطينيين (خارج وداخل الخط الأخضر) على محاولة تدنيس المسجد الأقصى وبالقبائل رد اسرائيلي قاس ل انساني نازي لا تتوقع منهم غير ذلك، قتل اطفال (رامي محمد جمال درة 12 سنة وفي حضن ابيه وهم عزل)، اغلبية الشهداء اقل من 16 سنة، قتل مدنيين (سانق سيارة الاسفاد الذي

لن تتواني اسرائيل عن احتلال المناطق الفلسطينية التي تحرت وفق الاتفاقات الموقعة او على الاقل بعض المناطق يدعى خطر ذلك على امن اسرائيل وبذلك تضع اعوام من المفاوضات ومن عمر القومية الفلسطينية، ان اجراء مثل اعلان الدولة الفلسطينية من شأنه ان يعيدنا بالشرعية اللازمة للتصدي لامر مثل احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، فوفقا لعاهدة جنيف الرابعة بشأن قوانين الحرب التي تنص في احدي بنودها على حكم «يحظر على المعتدي المحتل ان يسكن مواطنيه في المناطق التي احتلتها بالقوة وتعتبر المعاهدة اي دولة تخل بهذا البند على انها دولة مجرمة، وتعتبر المستوطنين التابعين لها بمثابة مجرمي حرب يتوجب فرض اشد العقوبات عليهم».

وباعلاننا الدولة سيعتبر المستوطنون في الضفة الغربية ولواء غزة مجرمي حرب وتعتبر اسرائيل مجرمة وسيتسحب كفاحنا المسلح شرعية دولية

قوله او فعله في هذه المرحلة.

ما هو الدور الذي يتصوره سمو

الامير لهذا المجلس الذي كرس التمايز

الدوجي والطائفي في كرس سلبليات

التمونجني الليباني في المبدأ لتسقيتنا

السياسية؟ هل سيسطيح مجلس

الشورى الحق في الغناء اشعار الى ذلك

سموه في الخطاب- قد ناقش مسودة

الدستور الجديد المقترح من قبل

الحكومة ليكون دستوراً جديداً مفصلاً

على مقاسات الدولة الجديدة، وليس

على مقاسات مطبوعات شعوب

البحرين، الذي عبر منذ حل المجلس

عام 1975 بأنه متمسك بالدستور الذي

أقره المجلس التأسيسي، ولا يمكن

القطريط بهذا الدستور، وان أي تعديل

أو تغيير لأي نص في الدستور

يجب ان تكون من داخل المؤسسة

التشريعية لا خارجها.

انذا كان تصور الامير بان هذا

المجلس المعد سيناقش ما سيطرخ

عليه من مسودة للدستور الجديد،

فاننا نذكر بان الفترة التي سبقت

المجلس التأسيسي قد شهدت مناقشات

صاحبة في الشارع وحقته الصحافة و

كافة الواقع فوق المجلس الذي يحق له

مناقشة الدستور، واستقر الرأي

الحكومي بتعيين نصف الأعضاء

وانتخاب لكافة اعضاء المجلس

التأسيسي، وبالتالي فإن اعطاء

مجلس الشورى الحق في مناقشة

مسودة لدستور جديد للبلاد يعد

خطوة متخلفة عن ما كنا عليه عام

1971، في الوقت الذي يتحدث النظام

عن التقدم الذي حققته البلاد،

ويصرّون في الوقت ذاته على اعتماد

طرق قلم عليها الزمن، ولم تعد مقبولة

في مطلع الانظمة المنشأة لدى أكثر

شعوب المعورة تحفلاً.

كسيف يمكن ان نظور نظامنا

السياسي، بحيث تكون مواكبين

لتطلعات شعبنا، والتطوير الكبير في

عائلنا، الذي بات قرية كبيرة لا يمكن

عزله عن بعضه البعض؟

كيف يمكن ان نستفيد من التجربة

الماضية، من سلبياتها لتلافئها،

وحيث ان هذا كلام مبهم، ويحول

الاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

والاعتراف بالهزيمة الى انتصار،

حاول انقاذ رامى محمد جمال) استخدام الصواريخ والديابات والارماحت والطائرات الراحوية، قصف عمارات سكنية وتجمعات مدنية وحتى مواقع التنسيق الامني ومواقع الارتباط التي شهدت محادثات سلام.

انها رسالة موجهة لنا نحن الفلسطينيين ملخصها: «نتهى السلام»، او بالاحرى فليظهر الوجه القبيح والحقيقي للسلام، هي الحرب اذاً. ان الواجهات الحالية هي بالحقبة حرب حقيقة والوضع الحالي لا يعود الا ان يخفى الامر من اثنتي:

1-حرب عودة الى وضع الكفاح المسلح.

2-حرب لعدة اسابيع او شهور تقضي الى العودة الى المفاوضات.

اننا نحن امام مرحلة مهمة وحاسمة من التاريخ الفلسطيني (نتائجها العودة الى الكفاح المسلح او الى طاولة المفاوضات بوضع مؤبوس منه).

امام هذه النتائج المحتلمة هناك خيار فلسطيني واحد قوي تكاف للوفاء بمطالبات اي نتيجة منها

وهو اعلان قيام دولة فلسطينية مع اعلان السيادة

واعلان حدودها حدود الرابع من حزيران 1967.

ولدينا قرارات امم محددة تؤيد قيام الدولة على تلك

الحدود ولدينا تأييد دولي حالي اكثر من مناسب

وذلك لدينا اسباب مقنعة لتبرير اعلان الدولة في

الوضع الحالي (الاعتداءات الوحشية للاسرائيليين

على مدنيتي عزل وابرياء، الرضخ الاسرائيلي للجنة

قضي الحقائق، عدم حضور الاسرائيليين لشرم

الشيخ، عدم احترام «اسرائيل» للاتفاقات الموقفة).

في حالة الحرب وعودة الكفاح المسلح

لن تتواني اسرائيل عن احتلال المناطق

الفلسطينية التي تحرت وفق الاتفاقات الموقعة او

على الاقل بعض المناطق يدعى خطر ذلك على امن

اسرائيل وبذلك تضع اعوام من المفاوضات ومن عمر

القومية الفلسطينية، ان اجراء مثل اعلان الدولة

الفلسطينية من شأنه ان يعيدنا بالشرعية اللازمة

للتصدي لامر مثل احتلال مناطق السلطة الوطنية

الفلسطينية، فوفقا لعاهدة جنيف الرابعة بشأن

قوانين الحرب التي تنص في احدي بنودها على حكم

«يحظر على المعتدي المحتل ان يسكن مواطنيه في

المناطق التي احتلتها بالقوة وتعتبر المعاهدة اي دولة

تخل بهذا البند على انها دولة مجرمة، وتعتبر

المستوطنين التابعين لها بمثابة مجرمي حرب يتوجب

فرض اشد العقوبات عليهم».

وباعلاننا الدولة سيعتبر المستوطنون في الضفة

الغربية ولواء غزة مجرمي حرب وتعتبر اسرائيل

مجرمة وسيتسحب كفاحنا المسلح شرعية دولية

قوله او فعله في هذه المرحلة.

ما هو الدور الذي يتصوره سمو

الامير لهذا المجلس الذي كرس التمايز

الدوجي والطائفي في كرس سلبليات

التمونجني الليباني في المبدأ لتسقيتنا

السياسية؟ هل سيسطيح مجلس

الشورى الحق في الغناء اشعار الى ذلك

سموه في الخطاب- قد ناقش مسودة

الدستور الجديد المقترح من قبل

الحكومة ليكون دستوراً جديداً مفصلاً

على مقاسات الدولة الجديدة، وليس

على مقاسات مطبوعات شعوب

البحرين، الذي عبر منذ حل المجلس

عام 1975 بأنه متمسك بالدستور الذي

أقره المجلس التأسيسي، ولا يمكن

القطريط بهذا الدستور، وان أي تعديل

أو تغيير لأي نص في الدستور

يجب ان تكون من داخل المؤسسة

التشريعية لا خارجها.

انذا كان تصور الامير بان هذا

المجلس المعد سيناقش ما سيطرخ

عليه من مسودة للدستور الجديد،

فاننا نذكر بان الفترة التي سبقت

المجلس التأسيسي قد شهدت مناقشات

صاحبة في الشارع وحقته الصحافة و

كافة الواقع فوق المجلس الذي يحق له

مناقشة الدستور، واستقر الرأي

الحكومي بتعيين نصف الأعضاء

وانتخاب لكافة اعضاء المجلس

التأسيسي، وبالتالي فإن اعطاء

مجلس الشورى



رأي القدس

اغلاق السفارات الامريكية

اغلقت الولايات المتحدة الامريكية سفاراتها في جميع الدول العربية ومعظم الدول الافريقية والآسيوية خوفا من تعرضها لهجمات انتحارية، بينما اكتتفت فرنسا بتوجيه تحذير الى رعاياها بتوخي الحذر.

هذه الاجراءات الامريكية والفرنسية جاءت ردا على العملية الانتحارية التي استهدفت مدمرة امريكية كانت تتوقّد لمدة ست ساعات للتزود بالوقود في ميناء عدن، وأسفرت عن مقتل سبعة اشخاص واصابة 45 آخرين، وقفدان 10 بحارين ما زال مصيرهم مجهولا.

واللافت ان الادارة الامريكية لا تحاول ان تعرف الاسباب التي تجعل سفاراتها ومصالحها في مختلف انحاء العالم هدفا للهجمات الانتحارية هذه، وحتى ان عرفت، فانها لا تحاول ايجاد علاج جذري لهذه المشكلة. السياسة الامريكية المنحازة بالكامل للدولة العربية واعدائها انما المتكررة على العرب هي التي خلقت حالة من الاحباط في اوساط العرب المسلمين، واعلت بعض العناصر المتطرفة دينيا او عقائديا ذخيرة اللازمة لتصعيد احقادها على كل ما هو امريكي.

ففي الوقت الذي كان الأطفال الفلسطينيين يتساقطون شهداء بالرصاص الاسرائيلي في شوارع نابلس والقدس ويبيت لحم وغزة، حرصت الادارة الامريكية على منع صدور اي بيان عن مجلس الدولي بدين الدولة العبرية

■ مهما بالغ أي فنان سريلاني فلن يجد لوحة بها من المفارقات الغربية مثل لوحة العالم المعاصر، فالضيمير الانساني الذي يهتز لشهد اغتيال براءة الأطفال في فلسطين، بعد ان تابع مشهد اغتيال الطفل محمد الدرة برصاص قناص يهودي، هذا الضيمير يجد في مواجهته نظاما عالميا وشرعية دولية لا يهيمها إلا اختطاف ثلاثة جنود من جنود اتصالات كينغتون ولا ملاحظات اولبرايث، ولم تهذب أزواق الأمم المتحدة التي بعثت بامنيها العام كوفي عنان على عمل، في «همة إنشائية»! البئيت وهو الرجل اللبني الأسود-أن انتماءه لسياسة الغرب العنصرية الانثناسية، غلب على اصوله وتوجهاته، هولوت اوروييا فارست خافيير سولانا وزير خارجية الاتحاد الاوروبي للاتهمتان على المختطفين الفلسطينيين، وهكذا كان الحال مع وزير الخارجية الروسي إيغور إيفانوف، ولم يتخلف وزير الخارجية البريطاني روين توك عن «أداء الواجب»، هب الغرب بكل قوة والبراهين السياسية والقومية في أجل ثلاثة جنود من جنود الاحتلال الاسرائيلي.

هذا الركب، يقول بكل وضوح وصراحة: ان عالم الغرب متهود ومتصهين، وليس للعرب فيه اصدقاء او مؤيدون، فاليهود والصهاينة يسكون بذرة توجيه الحياة السياسية هناك، وكيف ننسى أن إسرائيل ليست إلا مشروعا غربيا مستمرما واستمر الغرب قويا وباطشا، الرسالة واضحة ومحددة، وهي ان قيمة الجنود الثلاثة تتجاوز قيمة الأمة العربية بملايينها الثلاثة، والتمسك بالإسماحة التي يتجاوز عدده الملايين نسمة، ويحتل مساحة لا تقل عن ثلث العالم تتكفل بالاولية والاطاقة التي يحتاجها الغرب، وبالالة الاولى والأخرى هي أن إسرائيل كيان فوق القانون تحميه الشرعية الدولية.

وإذا كانت هذه هي المفارقة السريالية في تصرفات العالم الغربي، فالمفارقات العربية لا تقل سريالية عن سريالية العالم الغربي، العرب يعينون أنفسهم تحت سيطرة نظم سياسية اصحاب القرار فيها من اصول عسكرية، وحتى من يكن من هذه الاصول «عسكري» نفسه ونظامه، وصرف ويبدد مليارات الدولارات على شراء الاسلحة والطائرات الحربية، وفي الوقت الذي تستعدت في الاسلحة في المخازن، امثالات الخزائن يعان العوالات الناتجة منها، ورغم هذه الكثرات نجد أن وزن العرب في ميدان المنازلة العسكرية خفيفا، وادنا ما يظنون الحاجة من اعدائهم.

وضمن هذه المفارقات تأتي المفارقة الرسمية المصرية، أكثرها سريالية، فالرئيس مبارك في

ويحملها مسؤولة الجازر التي ارتكبتها وترتكبها قواتها، ولم تتراجع عن استخدام حق النقض «الفيتو» عن الصيغة المعدلة للقرار الابعد حذف اي اشارة بالاسم الى اسرائيل. والاكثر من ذلك ان الادارة الامريكية خاضت معركة شرسة في المجلس نفسه لمنع فوز السودان بمقعد مؤقت، واقام مندوبها احتفالات مهيبية بعد ان خرج من هذه المعركة منتصرا.

فأي دولة عظمية هذه التي تستشعر خطرا من وجود دولة مثل السودان في مجلس الامن، لا تملك حق «الفيتو»، ولا تستطيع أن تؤخر أو تقدم في القضايا المصرية المطروحة على مجلس الامن.

ان هذه السياسات الاحادية الجانب التي تستهدف العرب والمسلمين بالدرجة الاولى، تعرض الشعب الامريكي ومصالحه للخطر، لانها سياسات، وخاصة تلك المتعلقة بالعلاقات الخارجية، تضع مصلحة الدولة العبرية فوق اي مصالح اخرى، حتى لو كانت مصالح الشعب الامريكي.

فليس من قبيل الصدفة ان تضم قائمة الازهاب اربع دول عربية، هي السودان وليبيا وسورية والعراق، ودولة اسلامية خامسة هي ايران. وليس صدفة أيضا ان تتعرض ثلاث دول عربية حاليا لحصار امريكي يهدف الى تركيعها وتجويع شعبيها، هي العراق وليبيا والسودان.

من العسكريين، وكان قبل ان يختره السادات نائبا له سنة 1975 قائدا لسلح الطيران المصري، كان مقاتلا، ولم يكن طيارا مندنيا يقود طائرات الركب العادية، هذا «المقاتل» لا يسخر من شيء إلا في الدنيا العربية قدر سخرته في القاتل والحرب، في وقت أعلنت فيه إسرائيل الحرب الحقيقية ضد الفلسطينيين، وهددت بضرب سورية ولبنان، ولم يستخف بالرتيبة مبارك بشيء قدر سخرته من المقاومة والدفاع الشروع عن النفس.

ابسط قواعد العمل في الطيران المدني تفرض على الطيار الذي يستشعر الخطر على طائرته وعلى ركابه ان يحاظر بحياته في سبيل انقاذ ركابه ودرء الخطر عن طائرته، فما لبثنا بالطيار العسكري، الذي يحتل موقع المسؤولية الاولى في بلد بحجم مصر، يرى الحرب على حدوده بصورة وحشية فاقت أعمال النازي في الحرب الثانية، هذا الطيار المقاتل يقابل الحرب المفروضة بالفعل على «انقاذ عملية السلام» الزفة والحادثة، والعود لا يعيا بكلامه أو منشأته أو مبادرته، معتقده انه لم يعف عن ذهن الرئيس مبارك ان الحرب الدائرة لجرحها تهاوؤ وليين اليميين الاسرائيليين، بقيادة الراهبي النازي إيزنهاور، وبين اليسار الصهيوني بقيادة ايهود باراك، لمع مباركة امريكية قام بها كينغتون، وهذا الكناز طوطأ واحضا في حجم القوات الاسرائيلية التي تولت حامية شارون، فهذا العدد الذي وصل إلى ألف وخمسةمئة جندي، كان في مهمة قتالية، ولم يكن في مهمة حراسة عادية، فكيفها عشرين شرطيا ورجل امن، على اقصى تقدير. قرار إعلان حرب بهذا المستوى لا يصدر من وراء ظهر الرئيس امريكي، وتقول للجليل الجديد الذي لم يحاصر العودان الثالثي على مصر سنة 1956، ان إسرائيل عندما طوأت على بريطانيا وفرنسا، من خلف ظهر الولايات المتحدة، في عصر ايزنهاور، كان رد الفعل امريكي عدم تايبيد العودان الذي فشل. ومن سألته لا يجرو أي مسؤول في تل ابيب على القيام بعمل بهذا المستوى دون تايبيد أو مباركة امريكية.

في الحرب الجارية لم يقصر أحد على مستوى الشارع، الفلسطينيين يقاومون ببسالة وبشجاعة منقطعة النظير، حتى أنهم تجاوزوا ضوابط

باراك يخوض معركة الأسطورة القصوى: جرائم حماة وسياسة خاسرة!

بدأ يتحول تدريجيا إلى العلامة علما بأن سياسة القنات الحاكمة لا تفك عن دفع الجماهير العربية إلى الخشخشة القومي والوطني والإسلامي بالشكل الذي يعكس تحولها إلى قوة احتجاجية ضاغطة ذات شعارات ومطالب غير منقطعة الصلة بمشاعر ومطالب مسائر الفلسطينيين على أرض وطهم التاريخي.

في استبيان معهد «سميت» أعرب غالبية اليهود عن تايبيدهم لإجراء «اصلاحات لمصلحة» من بينها اعتماد الزواج المدني وأيد 64 % منهم تسيير رحلات جوية في أيام السبت، وكان إيهود باراك نفسه قد أعرب في نهاية شهر آب (أغسطس) الماضي عن نيته إجراء سلسلة إصلاحات علمانية وقال انه سيرفضها على اللجنة المركزية لحزب العمل للمصادقة عليها. بل إن باراك أفضع عن رغباته في اعتماد قوانين اساسية تمنح الدولة العبرية نوعا من الدستور وتشطب بند الديانة من بطاقات الهوية الشخصية؛

لكن اللافت أن باراك يطرح الشيء ويفعل نفسه على نحو خطير، فقد زج بنفسه وبالذولة العبرية كلها في معركة غلاة المتعصبين الذين تجاهلوا

مفارقات سريالية في واقع عربي متعطل للبطولة الظروف التي تجعل الرئيس مبارك يسخر من القتال ويخافه!

فتراسي سنة 1918 قوبل بالرفض، ومنعت السلطات البريطانية اللوفد من السفر فتخبر اللوفد ضمن موازين القوى المادية والعسكرية، في ذلك الوقت، لم يكن ممكنا مقارنة قوة سعد زغلول بقوة بريطانيا «العظمى»، ورغم ذلك قبل سعد المنازلة، وراهن على حق الشعب الشرعي في الاستقلال والحرية. فتاقت لديه هو ورفاقه إرادة التحدي ومعطيات القدرة، وتمرد سعد زغلول على واقعه، وتخلص من قيوده الرسمية واندمج في الحركة الوطنية، «وركب موجة المد الثوري»، ليصبح أحد أهم عناصر تحريك ثورة 1919 واستمرارها، وبطلها وزمها الكبير.

ومع وضع الغواويق التاريخية والمواعظية في الاعتبار، فإن المستوى الآخر، ليمحده لدى عبد الناصر. كان ومجموعة رفاقه من ضباط الجيش، ينتمون إلى «المؤسسة العسكرية» المصرية، عاشوا نمو الشعور بالمرارة لدى الشعب بسبب حجم الفساد والظلم من القصر والاحتلال، وزادت مشاعر المرارة لدى هؤلاء الضباط عندما خيروا الشواطئ الغربي في أثناء القتال في فلسطين سنة 1948، ولما رأى عبد الناصر طفلة صغيرة كانت تقول في فلسطين كان يمكن أن يحدث، وما زال الاحتمال حدوثه قائما- لأي بلد في هذه المنطقة ما دام مستمسلا للعوامل والعناصر والقوى التي تحكمه الآن، وإذا كان هذا السلام الضاع والترف ضد الإيجابي، ويتفاعل إرادة التحدي ومعطيات القدرة لديه، أعد للأمر عدته، وفي طرف غير موافق قام بواجبه المطلوب، ومثل كل الأبطال تمرد على واقعه، واستعد لمواجهة وعامر لاستكمال مسيرة الحرية والاستقلال والبناء.

في مرحلتها الحالية يشهد الفلسطينيون والبيانيون أن البطولة ليست هي المئات التي كانت، ماخا، وادعى لغهوها، ومن وضعهم الأقرار في صدارة المسؤولية السياسية لا يكون معاني البطولة لا ظروف صنععتها، ومن هؤلاء الرئيس حسني مبارك، الذي كان من الممكن أن يتحول من مجرد رثيس إلى بطل وزعيم، والسبب أنه قبل نفسه بقيود الروتين والاسترخاء والتعبية، وقبوه منظومة الفساد التي تدير الحياية السياسية المصرية من خلف الستار، فأصبح غير قادر على القيام بالواجب المطلوب في هذه الظروف، وغير قادر على التصرد على واقعه، وغير قادر على استخلاص الدروس والعبر من تاريخ البطولات القريب أو البعيد، ففضب لديه معين المبادرة، وحيل بينه وبين تفاعل إرادة التحدي مع معطيات القدرة لديه. فتتحول نظامه إلى نظام معاد لبطولات الأبطال، ومصدر على إمكانية حدوثها لديه أو لدى الآخرين.

دخل الرئيس مبارك العديد من المعارك، التي كان من المفترض أن تنمي لديه القدرات المطلوبة في هذا المجال، ومن هذه المعارك كانت حرب أكتوبر، التي امتلت بالبطولات، وأبلى فيها الجندي العربي بلاء حسنا، وهنا اسوق تقييم الفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس هيئة أركان حرب القوات المصرية الأسبق، وأحد أبطال هذه المعركة الحقيقيين، يقرر الشاذلي في كتابه عن حرب أكتوبر: أن أداء الدفاع الجوي وسلاح المهندسين لعب الدور الأهم في إنجاح لمحة أكتوبر، ثم يأتي بعد ذلك أداء الأسلحة الأخرى، التي احتلقت مواقعها على الضفة الشرقية للقناة، بعد عبور أخطر ممر مائي هو قناة السويس، وأقوى تحصين هو خط بارليف، وهذا التقييم يشر إلى أن «الضربة الجوية» لم تكن الأولى أو الحاسمة في المعركة، والحديث الاعلامي عن غلبت سوي تحية اعلامية تقدم للرئيس مبارك منذ أن شغل وظيفة رئيس الجمهورية. وهذا رأي قد خرجت إلى الخطر والوصاص الطاشير مندفقة إلى سياط الجوع والعناء على أكتاف جيش حربي قماش. وكنت دائما أقول لنفسى... قد يحدث هذا الإبتني... وكنت أقول ان الذي يحدث في فلسطين كان يمكن أن يحدث... وما زال الاحتمال حدوثه قائما- لأي بلد في هذه المنطقة ما دام مستمسلا للعوامل والعناصر والقوى التي تحكمه الآن، وإذا كان هذا السلام الضاع والترف ضد الإيجابي، ويتفاعل إرادة التحدي ومعطيات القدرة لديه، أعد للأمر عدته، وفي طرف غير موافق قام بواجبه المطلوب، ومثل كل الأبطال تمرد على واقعه، واستعد لمواجهة وعامر لاستكمال مسيرة الحرية والاستقلال والبناء.

في صرحتنا الحالية يشهد الفلسطينيون والبيانيون أن البطولة ليست هي المئات التي كانت، ماخا، وادعى لغهوها، ومن وضعهم الأقرار في صدارة المسؤولية السياسية لا يكون معاني البطولة لا ظروف صنععتها، ومن هؤلاء الرئيس حسني مبارك، الذي كان من الممكن أن يتحول من مجرد رثيس إلى بطل وزعيم، والسبب أنه قبل نفسه بقيود الروتين والاسترخاء والتعبية، وقبوه منظومة الفساد التي تدير الحياية السياسية المصرية من خلف الستار، فأصبح غير قادر على القيام بالواجب المطلوب في هذه الظروف، وغير قادر على استخلاص الدروس والعبر من تاريخ البطولات القريب أو البعيد، ففضب لديه معين المبادرة، وحيل بينه وبين تفاعل إرادة التحدي مع معطيات القدرة لديه. فتتحول نظامه إلى نظام معاد لبطولات الأبطال، ومصدر على إمكانية حدوثها لديه أو لدى الآخرين.

■ كاتب من مصر بقمي في لندن



كل القاهرة مدعوة لحضور القمة

د. عبدالوهاب الافندي

■ القمة العربية المنتظر عقدها في قاهرة المعز الاسبوع القادم هي نظريا اجتماع لمثلي الأمة العربية هدفه التوصل الى اجماع حول افضل السبل وانجعها لتتصدى للعدوان الاسرائيلي على الأمة العربية وعلى ابنائها وشرفها واطفالها ومقدساتها. وليس من شأننا ان نقف في الضفة التمشيلية لزعمائنا المورقين (حاشا لله) ولكن دعنا نضع المسألة بهذه الطريقة: قد يكون من المفيد ان نحصل على مزيد من التمثيل في هذه القمة التي تزيد ان تتحدى اجماعنا. خاصة وان هذا الاجماع قد اتضح وضوح الشمس - وقد تتحقق هذه «الزيادة» في التمثيل بدعوة ممثلين للتيارات الشعبية لحضور القمة، وهو احتمال بعيد، كما انه قد يتحقق جزئيا بعدد قمة «شعبية» موازية (وهو ما تحقق الى حد ما بعدد الاجتماع الطارئ للمؤتمر القومي الاسلامي)، ولكن فعالية هذا الاجراء تظل محدودة.

البديل الوحيد الذي يطرح نفسه في هذه الحالة هو ان ينوب اهل قاهرة المعز عن الأمة في حضور القمة والتعبير الفعال عن اجماع الأمة في حسابها، وهم بذلك جديرون وعندا وعند الأمة اهل لهذه الثقة. وعليه فإننا ندعو كل من استطاع سبيلا من اهل القاهرة ان يتجه صريحة يوم الحادي والعشرين من شهر تشرين الاول (أكتوبر) المبارك هذا، وان ترابط ملايينهم خارج مقر القمة في هدوء وانضباط، مع الاصرار على ان تناق كل وقائع القمة على الهواء عبر التلفزة والمذيع حتى يكون هذا الجمع شاهدا على ما دار فيها، وان يتأكدوا من ان قرارات القمة والتزامات الزعماء تلبي الحد الأدنى من طموحات الأمة ومطالب استرداد شرفها وعزتها وكرامتها، وبمعنى آخر وجودها كامة.

ولا ينقص من فعالية وهيبة هذه الشهادة ان تكون ملتزمة بالهدوء والانضباط السلمي حتى لا تتسرف ادني فرصة لاعداء الأمة والمتربصين بها. ولا شك ان حضور الأمة الفاعل عبر جماهيرها، ابتداء من جماهير الانتفاضة وشبابها والبوسل، هو الذي فرض عقد هذه القمة في الأساس. ومن هنا فإن استمرار هذا الحضور هو الضمانة الأفضل لان تنجز القمة الحد الأدنى المطلوب منها.

ولا شك ان التفاؤل بعقد القمة في حد ذاته، والأمال التي عقلت عليها في غير محلها، لأن القبة لن تصنع المعجزات، ولن تغير مواقف الزعماء التي أعلنها بعضهم، ولم تكن تبشير بخير. وقد كان الهدف الأول من القمة قبل هذه الانتفاضة استعادة شيء من اجماع العربي وانها أساسا الشعب العراقي التي أصبح استنهاها المزخي وصمة عار في جبين الأمة خاصة والاستسانية عامة. ولكن الزعماء العرب القاشعين على حصار العراق والمؤيدين له لم يكونوا قد اختاروا بعد ان يتأهبوا من بني الانسان، فضلا ان يكونوا الجديرون بالانساب لهذه الأمة. وعليه فان عقد القمة تحت هذه الظروف كان سيؤدي فقط الى مأسايات او مقاطعة، وبعد الحال بعدها الى أسوأ مما عليه. وبخصوص سلفسطين استعادة شيء من تحدث من الزعماء حصر خياراته في استمرار الوضع على ما هو عليه، واستبعادوا مجرد التهادي بالحرب والمقاطعة. هذا في الوقت الذي يهدد فيه عربك وشارون بالحرب والاستئصال للشعب الفلسطيني.

وليس لدينا في حقيقة الامر اعتراض مبدئي على استعداد خيار الحرب كلية وتبني سياسة ادارة الخلد الأيسر ثم الامين اذا لزم الامر. ولكن اذا كان هذا قرار القمة (وهو بخصوص سلفسطين فان النتيجة المنطقية لثل هذا القرار هو تسريح كل هذه الجيوش الجارة التي يصبح وجودها غير ذي موضوع، والتوقف عن صرف المليارات المليارات على اسلحة لا تستخدم ضد الاضد الصالح الذي يدفع ثمنها، وحل كل اجهزة الخابريات العسكرية والمدنية، وتحويل كل الدور العربية إلى نسخ من مونايكو وكوستاريكا، ويمكن بعد ذلك استخدام هذه الاموال الطائفة التي تذهب هدرًا في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني، وتحويل مؤسسات خيرية في مناطق عام 1948 والقدس وغيرها تقوم باعادة شراء الممتلكات الفلسطينية المقتضية وانشاء شركات ومؤسسات تقوم بتسريح الفلسطينيين الذين يضطرون لخدمة الشهادة بقدر اموالهم وكربها.

وتسريح هذه الجيوش التورتينية واجهزة الامن وحافل الشرطة يمكن ايضاً ان يفسخ المجال امام الجماهير المحاصرة اليوم للتحرك بحرية والتعبير عن المشاعر السطخ، وربما الزحف على فلسطين لتحريرها كما فعل طلاب لبنان وشبابها حين زحفوا لتحرير عربون في الجنوب ولاحتياج سجن الخيام، وكما يفعل اطفال الانتفاضة اليوم هم يحورون مواقعهم موقعا بعد موقع، ويتسرون الرب في قلب عسكرياتنا اسرائيل الذين يبالسلة النووية وغير النووية.

وقديما عنف الزعيم الاصلاحى الراك السيد جمال الدين الافغاني اهل الهند على استكانتهم للاستعمار البريطاني، قائلا لهم لو كنتم وانتم ثلاثمائة مليون نفس، ذبابا، لزعج طينكم البريطانيون واجبرهم على مغادرة الهند. وقد اثبت امتنا بحمد الله انها ليست ذبابا، ولكنها لاسلاف بزعماء ليس لهم كثير فضل على الذباب... ومع ان الامة تنفق اكثر مالها على السلاح والجيوش الدرمية، الا انها تنظر الى استخدام الحجارة والزيق فقط لمناصرة اخوتهم في فلسطين. واضعفت الليقوم وان توزع هذه الاسلحة المكسدة على الجماهير لتقوم بواجبها في الدفاع عن النفس والشرف.

الجماهير المحتشدة نيابة عنها في القاهرة يجب ان تطالب القمة بحشد الجيوش العربية وتهديد باراك برد حاسم ما ينحرف عن ارتكاب المذابح في حق الفلسطينيين، ومالم يتم القبول بدخول قوات دولية لحماية الفلسطينيين وعرب في سنة حسم القضايا المعلقة. ولا تزيد ان نسمع من زعمائنا اي جزء عن عدم توازن القوى، لان الجيش الاسرائيلي مهما كان له استطاع هزيمة الجيوش العربية مجتمع، هذا ان استخدم اسلحته النووية. اما اذا رفضت القمة هذا فلا أقل من ان يتخذ قرار جماعي بتسريح الجيوش وتحويل ما يصرف عليها لفاضة الشعوب. وذلك قبل القمة بهذا او ذاك، فعلى جماهير الأمة ان تتواعد على لقاءات جماهيرية خاشدة كل في عاصمتها لحسم مسألة التمثيل بصورة نهائية، فنحن لسنا اهون شأنًا من شعوب صربيا ورومانيا، وليس بين زعمائنا من يتعمق بعشر شعوب ميروسوفيتش في بلاده، فلنتعم بحرية في ديارنا ان لم نتمتع بالكرامة بين الأمم، فالحرية هي سبيل الكرامة والشرفها.

■ كاتب فلسطيني

<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 0208-741 8902</p> <p>0208-748 7637</p>	<p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف: فاكس: 3901523</p> <p>مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف: فاكس: 21779682</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)</p>	<p>الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p>	<p> </p>
<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (2127) 779682</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419</p>	<p> </p>		

القدس

بكين تنتقد منح «نوبل» للأدب الى «الصيني» كسينغيانغ

بكين - أف ب: انتقدت الصين بشدة الجمعية منح جائزة نوبل للأدب الى الكاتب الفرنسي من أصل صيني غاو كسينغيانغ متهمه لجنة الجائزة باتخاذ قرارها بناء لعابري سياسية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية سون بوكسي في تصريح صحفي في طوكيو على هامش زيارة رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي الى اليابان «ان في الصين عددا كبيرا من الكتاب المشهورين لم يتم اختيارهم. واعتقد انهم اختاروا هذا الشخص لاهداف سياسية خفية».

وفي بكين ايضا اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان قرار لجنة نوبل «يدل مرة أخرى على ان جائزة نوبل تستخدم لأغراض سياسية، وهذا ما لا يستحق اي تعليق» مشيرا الى ان «للصين ثقافة عريقة ورائعة، وبالتالي «لهيا اعمال أدبية كثيرة مرموقة».

ومن جانبه صرح جن جيانفان المتحدث باسم جمعية الكتاب الصينيين الموالية للنظام لوكالة فرانس برس «انه فرنسي وليس صيني، والسبب الذي من اجله منح الجائزة سياسي أكثر منه ادبيا»، واتهم جيان ايضا لجنة نوبل بانها جاهلة تماما في ما يتعلق بالأدب الصيني، وقال «هناك مئات من الكتاب الصينيين افضل منه، مما يشيخ ان اللجنة جاهلة كثيرا»، قبل ان يضيف ان الجائزة «لمست مرعجا».

ويقع غاو المعارض لنظام بكين في فرنسا منذ العام 1988، وهو من مواليد مقاطعة جيانغسي (جنوب شرق) سنة 1940. درس اللغة الفرنسية في بداية الستينات قبل ان يبدأ مسيرته الأدبية وخصوصا المسرحية في الثمانينات.

وكتبه غير موجودة في الصين حتى الان.



شاركت الفلسطينيات في المسيرة التي جرت امس في مخيم عين الحلوة الفلسطيني بالقرب من صيدا (جنوب لبنان) للاعتراض على الهجمات الاسرائيلية (رويترز)

اكتشاف حيوان جديد!

كوبنهاغن - رويترز: قالت مجلة «بولافرورنتين» في موقعها على شبكة الانترنت ان علماء دنماركيين اكتشفوا نوعا جديدا تماما من الحيوانات في قاع بحر من المياه الباردة في غرينلاند وانهم يحتفظون بمستعمرة منه في تلاجع.

واضافت المجلة ان الحيوان الذي يعيش في المياه العذبة والذي يبلغ طوله 0.1 ملليمتر لا يتدرج تحت اي من العائلات الحيوانية المعروفة مما يجعله رابع مخلوق من نوعه يكتشف على كوكب الارض في المئة عام الماضية.

واظهرت دراسات اجريت على الحيوان الذي اطلق عليه اسم «ليمنوجانثيا مايرسي» انه يشترك في بعض الخصائص مع انواع معينة من الكائنات الحية البحرية.

وانشا علماء من جامعة كوبنهاغن وجامعة اروهوس في الدنمارك شعبة جديدة لهذا الكائن الحي المتناهي في الصغر والذي من اهم سماته مجموعة من الاسنان الدقيقة للغاية.

وقالت المجلة ان الحيوان الجديد انضم الان الى شعبة (الميكروجانثوزا) في شجرة حيوانات العالم المعروفة والتي تقسم الى ما يزيد قليلا عن 30 عائلة.

وتستخدم ليمنوجانثيا مايرسي التي تتكاثر عن طريق التوالد العذري اسنانها في كشط البكتريا والفطريات التي تتغذى عليها من الطحالب التي تنمو في قاع الابار التي يكسوها الجليد والتي تتجمد مياهاها في شتاء القطب الشمالي الطويل.

واكتشف الحيوان الجديد في عينات اخذت عام 1994 من بحر في ايسونجوا في جزيرة ديسكو بتشمال غرب غرينلاند. وتعيش مستعمرة من تلك الكائنات الدقيقة وكلها من الاناث حاليا في تلاجع في جامعة كوبنهاغن. وغرينلاند اكبر جزيرة في العالم وهي جزء من الدنمارك.

مصراع 14 شخصا في حادث سير بالقاهرة

القاهرة - أف ب: افاد مصدر امني ان 14 شخصا لقوا مصرعهم واصيب اثنان اخران في حادث تصادم بين ثلاث سيارات في جنوب القاهرة.

واضاف المصدر ان الحادث وقع في منطقة الصف (60 كلم جنوب القاهرة) عندما حاولت شاحنة ان تتجاوز سيارة خاصة من دون التأكد من ان الطريق كانت حرة فاصطدمت بعنف بياص صغير قادمة في الاتجاه المعاكس وكذلك بالسيارة الخاصة التي كان يريد تجاوزها.

وغاليلية الضحايا هم من ركاب الباص الصغير الذي قتل سائقه وكذلك سائق الشاحنة، كما اوضح المصدر الامني.

رواد الفضاء الروس أُعِد من أقرانهم الأميركيين

سان فرانسيسكو - رويترز: اظهرت اول دراسة من نوعها عن الصحة العقلية لاطمق رحلات الفضاء المأهولة ان رواد الفضاء الروس الذين علوا على المحطة مير الفضائية شعروا بالسعادة والرضا أكثر من اقرانهم من الأميركيين. واتخذت الدراسة التي اجراها باحثون من جامعة كاليفورنيا الى ان تكوين الطاقم غير المتناسب من روسيين وامريكي لكل رحلة فضائية جعل رواد الفضاء الامريكيين يشعرون بالوحدة والاخياط.

وقال فيك كاناس من باحثي سان فرانسيسكو في جامعة كاليفورنيا لرويتزر الخميس «في الاطامق متعددة الثقافات وخاصة الصغيرة منها يجب اعطاء اهتمام اكبر للخلفية الثقافية واللغوية لرواد هذه الاطامق، فمن الممكن ان يشعر الشخص الذي يختلف عن الضميين الآخرين بالوحدة».

واجرى كاناس دراسة بموجب عقد وكالة الفضاء والعلوم الأمريكية (ناسا) وبالتعاون مع معهد الفضاء الحيوي حيث اجرى مسحا على 13 رائد فضاء و 58 فردا من المشرفين على محطة الفضاء الفضائية الروسية مير خلال الفترة من 1995 الى 1998. واصاف كاناس انه وجد المشارعين الامريكيين اقل رضاً عن التفاعل مع مجموعاتهم وبيئة العمل مقارنة مع اقرانهم من الروس. واضاف انهم حصلوا على دعم اقل من مشرفيهم وعانوا ضغط عمل اكبر وراحة بدنية اقل.

واردف «ذلك يخلق نوعا من عدم التوازن حيث ان القائد عادة ما يكون روسيا واللغة المستخدمة عادة تكون الروسية والتحكم التشغيلي لحظة الغضاء مير يتم بايدي الروس».

- محمد الاشعري وزير الثقافة والاتصال المغربي عين عبد الكريم حجاجي رئيسا للقسم الاداري والمالي في وزارة الاتصال.
- ينظم المركز الثقافي المصري بباريس معرضا للفنان علي عبد الباقي ربيع بعنوان «عالم واحد وثلاث رحلات» وذلك يومي 16 و 27 من الشهر الجاري.
- كما ينظم المركز لقاء مع اودارد الخراط وبهاء طاهر يوم الاربعا 18 من هذا الشهر. وينظم المركز كذلك حفلا فنيا للعرض على العود يحييه العازف العراقي الفريد جورج. وذلك يوم الاربعا 25 من هذا الشهر. تبدأ كل الانشطة عند السادسة والنصف مساء وتجري بمقر المركز: Bd Saint Michel, 75005 - Paris 111

- تنظم رابطة الجالية الفلسطينية ولجنة التضامن من اجل العودة ومجلس التناغم العربي - البريطاني CAABU والاتحاد العام لطبية فلسطين انعصاما للسبت امام السفارة الاسرائيلية بلندن من الساعة 6.3 مساء.
- الغنوان: Palace Green 2 Kensington London W8 4QB

Palace Green 2 Kensington London W8 4QB

اعتقال زعيم للمافيا في صقلية

باليرمو (صقلية) - رويترز: قالت الشرطة انها اعتقلت سلفاتورى جينوفيسى احد اكبر زعماء المافيا المطلوب القبض عليهم بعد ان ظل هاربا سبع سنوات. واصافت الشرطة انه يعتقد ان جينوفيسى البالغ من العمر 57 عاما زعيم المافيا في منطقة سان جيوسيبي جاتو هو الذراع الايمن لبرناردو بروفيزانو اكبر زعماء المافيا والمليونير والذي لا يزال هاربا. وجينوفيسى متهم بارتكاب سبع جرائم قتل ويعتقد انه حل محل جينوفيتا بروسكا الزعيم المعتقل الذي تدر انفجارى 1992 اللذين قتل فيهما آلاف القاضيين المناهضين للمافيا جيفاني فلانمكو وبابولو بروسيلينو. وابلغ

نصف البالغين في جنوب افريقيا يواجهون خطر الايدز

كيب تاون - من جبرمي لوفيل: قال خير التامين روب دورينجتون ان ما يقرب من نصف عدد البالغين في جنوب افريقيا يواجهون خطر العدوى بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في غضون العقد القادم اذا لم تتخذ اجراءات صارمة الان.

وقال دورينجتون اسناد دراسات التامين في جامعة كيب تاون في اجتماع لخبراء التامين الاكثوابيين ان نحو 45 بالمائة من البالغين سيصابون بالايدز اذا لم تحدث تغيرات مهمة في جنوب افريقيا.

واضاف ان «دى جنوب افريقيا كل المقومات التي تجعل من المؤكد ان مرض الايدز الشائع سيكون اكثر (المشاكل) تفجرا في اي دولة في العالم».

وقال دورينجتون ان متوسط عمر الفرد في جنوب افريقيا سوف يهبط بسبب الايدز الى حوالي الـ 41 عاما قبل حلول عام 2010 من 63 عاما في الوقت الحالي. وقال انه «بحلول ذلك الوقت فان احتمال وفاة صبي في الخامسة عشرة من عمره قبل بلوغ الستين سيكون قد ارتفع الى 75 بالمائة».

وقال في الاجتماع السنوي السابع للجمعية الدولية لمشرفي التامين ان 13 بالمائة من سكان جنوب افريقيا البالغ عددهم 42 مليون نسمة سيكوّنون حاملي لفيروس (انتش.اي.في) المسبب للايدز بحلول نهاية هذا العام.

وسيجعل معدل انتقال العدوى الى ما بين 2000 و 2500 شخص يوميا وسيصاب 450 الف شخص بمرض الايدز الذي يعتقد انه حول 150 الف طفل الى ايتام في العام الحالي وحده. وعلاوة على ذلك سيومت ما يقرب من 250 الف شخص بسبب الايدز هذا العام. (رويترز)

احوال الناس

- السلطان قابوس بن سعيد اصدر امره بتأجيل انطلاق مهرجان مسقط 2000 حتى اشعار آخر وذلك تعاطفا مع مشاعر الشعب الفلسطيني.
- المفكر المغربي الدكتور علي اولميل يلقي الاربعا القادم بكنية الاداب بنمسيك بالدار البيضاء درسا افتتاحيا بعنوان «المسالة الثقافية في عالم متحول».
- حاتم عطا الله، سفير تونس الجديد لدى الولايات المتحدة باشر عمله خلفا للسفير السابق نور الدين مجذوب الذي احيل على المعاش في بداية الشهر الجاري. والسفير الجديد كان مديرا لديوان وزير الخارجية التونسي وسبق له ان شغل منصب سفير بلاده لدى جنوب افريقيا.
- جمعية ثقافة الاندلس للفن والثقافة تنظم السبت المقبل في فاس حفلا فنيا يساهم به الفنان عبد الهادي بلخياط والفنان عبد الرحيم الصوري.
- حسين حسونة رئيس بعثة جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة وفي واشنطن تحدث في ندوة «مركز التحليلات السياسية حول فلسطين، بواشنطن حول عملية التسوية العربية
- الكاتب والقاص المغربي محمد زفزاف يتماثل للشفاء بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في باريس.
- الكاتب والشاعر اليمني الدكتور عبد العزيز المالح، يتحدث عن واقم الثقافة العربية في برنامج «ضيف وقضية» مساء الاثنين المقبل بناة الجزيرة. البرنامج من اعداد وتقديم محمد كريشان واخراج عماد بهجت.

9 ملايين قارئ يطالعون القصائد كل يوم السكك الحديدية الفرنسية تنظم مسابقة شعرية

باريس - «القدس العربي»: عندما تنتقل عبر قطارات الأنفاق الأرضية وروقتها ترى القصائد الشعرية معلقة على جدرانها، ولم يكتبك هذه القصائد شعراء كبار فقط بل ان هناك كثيرا من الشعراء المبتدئين ساهموا في كتابتها، وبعد ان قامت مصلحة السكك الحديدية الفرنسية بإصدار مجلة اسبوعية خاصة بها تحت اسم «باريس لنا» هي في تقيم للسنة الثانية مسابقة شعرية. في المسابقة الشعرية التي اقيمت في العام الماضي أي مسابقة عام 1999 فاز هورتنس فلو بالجائزة الاولى عن قصيدته التي تبدأ بالآيات التالية:

«كان يشعر بالعزلة في الصحراء إلى درجة أخذ يشي الخ الورا من أجل ان يرى امامه آثار اقدامه ليقتل هذه العزلة».

وقد فازت هذه القصيدة من بين 8 آلاف قصيدة ومشارك تترأوح اعمارهم بين سن الرابعة الى سن الـ110 اعوام من الفرنسيين والى اجانب، والمسابقة الحالية تبدأ من 11 تشرين الاول (اكتوبر) وحتى 5 تشرين الثاني (نوفمبر) بالتعاون مع مجلة «تيليراما» المختصة بالانشاطات السبوعية البصرية. ودعت المسابقة المشاركين إلى ارسال قصيدة واحدة تتكون من 3 الى 14 بيتا حول الأفكار التي يتخارون الكتابة فيها. وتشرف على المسابقة الشعرية هذه لجنة خاصة تقهر القصيدة الفائزة.

والجائزة لهذا العام تذكره سفر نهايا وايبايا الى لشيونة في فترة عطلة نهاية الاسبوع من أجل تتبع آثار الشاعر البرتغالي الكبير بيسوا.

أما الفائزون الشعرية الآخرون فسيريون قصائدهم معلقة على جدران قطارات الترو على مصلقات كبيرة خاصة يصل

عدها الى 4 آلاف نسخة تكون في العادة مخصصة الى الشعراء الكبار أمثال بوديلير ورونيه شار أو سان جون بيرس، إضافة الى تعليق بعض في محطات الترو. كما تقوم المسابقة الشعرية الحالية بطبع أول 100 قصيدة مختارة فائزة في مجموعة شعرية منفصلة.

ومن المعروف أن الشعر موجود في قطارات ومحطات المترو الباريسي منذ عام 1993 يطلع عليها 9 ملايين راكب كل يوم، ويمكن أن نطلق على هذا الفضاء أكبر صالون للقراءة في فرنسا. وفكرة نشر الشعر في قطارات المترو جاءت من شاعرين فرنسيين هما فرانسيز كويم وجيرار كارتيه، أرادا أن يضيفوا على رحلة المترو بعضا من الفضاء الشعري، وتحتوي جدران قطارات المترو مختلف أنواع الشعر المعروف وغير المعروف، المعاصر وغير المعاصر ومن كل العصور. وهكذا يخرج الشعر من -الغيتو- الذي كان محصورا فيه، كما ان فكرة تحويل الأنفاق الأرضية وقطاراتها الى فضاء ثقافي لا يتوقف عند هذا الحد حيث ان محطة سان جيرمان دي باري، التي تتواجد في منطقتها معظم دور النشر والقاهي الثقافية أمثال دي ماغو وفلور الشهيرتين، تحولت الى نوع من معرض الكتاب الدائم إذ يجد الركاب الواجهاات الزجاجية التي تعرض أحدث الكتب الصادرة، إضافة الى أن محطة مترو اللوفر صنعت بطريقة تعرض فيها مصغرات التماثيل والآثار الفنية التي يحويها متحف اللوفر الشهير، ولذلك كان مصالحة السكك الحديدية تشترك في معرض الكتاب الدولي الذي يقام في باريس سنويا.

ولا بد من الذكر أن لجنة المسابقة تشترط على المشاركين ممن هم دون عمر الثامنة عشرة ارفاق موافقة والوالدين مع القصيدة المرسله. فهل تفكر وزارات الثقافة العربية بإخراج آلاف الكتب والمخطوطات الشعرية من مخازنها وأندراجها وهاليزها لترى النور؟

مهرجان سباق الجاموس في تايلاند

تشونبورى (تايلاند) - رويترز: بدأ مهرجان سباق جاموس الماء الذي يقام سنويا في تايلاند جذب مئات الفلاحين من اقليم تشونبورى بالقرب من بانكوك الذين يأتون بجيواناتهم بهدف قبول الماء. وبدأ الفلاحون منذ فجر في تمشية الجاموس في حقول القمح ويسكبون عليه الماء حتى تبقى سامه باردة قبل اقيتهاه الى ميدان السباق، وتسايق نحو 300 رأس جاموس في مجموعات وبت كل منها من خمسة او ستة رؤوس.

وارتفع خوار الجاموس الذي اعطاه أمسكو بعضي خشبية وسط هتافات مئات ناھدين، وقال اوكيت تانسوات رئيس بلدية تشونبورى التي تبعد 80 كيلو مترا شرقي بانكوك «يزتر» السباق مستمر من عقود ويهدف الى الحفاظ على التقاليد التايلاندية الخاصة بسباق جاموس». واضاف «ان ذلك ليس من اجل المتعة فقط فالمهرجان يساعد ايضا على الحفاظ على عدد ناموس الذي يتضام بمعدل مزج تماما في اقاليم اخرى».

كلام النجوم	مساء هذا اليوم يتركز حول الصلوات مع آخرين بالهاتف.	يوم ملائم للحب.	عمل الروتيني يسير بانتظام لكن لا تجرب هذا اليوم امورا غير مألوفة لك.	الزواج لا يؤول الى التزويج ازل	السحران لا يجرون الا اليوم
العمل الاكبر في نيسان 11-12	هذا اليوم جيد لفت انظار المسؤولين اليك.	مكاسب مالية هذا اليوم اكثر مما هو متوقع.	مقدراتك على اقناع الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.	هفء التزويج الا اليوم	الانساء لا تعود الى
الزواج الاكبر في نيسان 11-12	الذين يعملون من البيت يجب ان يحرصوا على التعامل مع اناس في موقع السلطة والنفوذ.	اذا كان هناك تغير في علاقتك الشخصية فسيكون ذلك للاحسن.	الشركاء سيكفون متعاونين هذا اليوم.	قوس الثمن	العزباء لا تعيد الا اليوم

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. ع طاقك تعمل الى ابعد ما تستطيع.

اخبار مثيرة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

الامور الروتينية يجب ان تكون شغلك الرئيسي لانك ستبحماسك المألوف هذا اليوم.

الذين يعملون من البيت يجب ان يحرصوا على التعامل مع اناس في موقع السلطة والنفوذ.

اذا كان هناك تغير في علاقتك الشخصية فسيكون ذلك للاحسن.

الشركاء سيكفون متعاونين هذا اليوم.

الذين يعملون من البيت يجب ان يحرصوا على التعامل مع اناس في موقع السلطة والنفوذ.

اذا كان هناك تغير في علاقتك الشخصية فسيكون ذلك للاحسن.

الشركاء سيكفون متعاونين هذا اليوم.

الذين يعملون من البيت يجب ان يحرصوا على التعامل مع اناس في موقع السلطة والنفوذ.

اذا كان هناك تغير في علاقتك الشخصية فسيكون ذلك للاحسن.

الشركاء سيكفون متعاونين هذا اليوم.

الذين يعملون من البيت يجب ان يحرصوا على التعامل مع اناس في موقع السلطة والنفوذ.

اذا كان هناك تغير في علاقتك الشخصية فسيكون ذلك للاحسن.

الشركاء سيكفون متعاونين هذا اليوم.

الذين يعملون من البيت يجب ان يحرصوا على التعامل مع اناس في موقع السلطة والنفوذ.

اذا كان هناك تغير في علاقتك الشخصية فسيكون ذلك للاحسن.

الشركاء سيكفون متعاونين هذا اليوم.